الرفيق ميشيل عفلق : الرفيق القائد صدام حسين ابن البعث وابن العراق وحصيلة آلام وآمال الأمة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

تساؤلات حول قضية الجولان ص ٣
«الثورة» في جبهات القتال ص ٨ و٩

١٢ صفحة | الاثنين ـ ٢٨ ـ كانون الاول ـ ٣٠ صفر ـ العدد ٤٢٤٢ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Monday 28 - Dec, 1981 No. 4242 | ٢٥ فلسا

المهيب الركن صدام حسين يتفقد معسكري التدريب الأجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي ويؤكد :

الحضور الحي للمقاتلين هو التواصل الروحي بين القادسيتين

السيد الرئيس يحيي الروح العالية لمقاتلي الجيش الشعبي واندفاعهم للتطوع فداء للوطن والأمة



القائد المؤسس يستقبل مجموعة من كوادر جبهة التحرير العربية :

مايجري في العراق هو الحالة الصحيحة الوحيدة في الوطن العربي

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مجموعة من كوادر جبهة التحرير العربية .

وتحدث الرفيق الامين العام للحزب خلال المقابلة عن اهمية الانجازات التي حققها الحزب في القطر العراقي واثرها على مستقبل الامة العربية وركز على العلاقة بين الحرب التي تدور رحاها على الحدود الشرقية للوطن العربي وبين تحرير فلسطين .

واشاد بالبطولة المنقطعة النظير التي يبديها الرفاق في العراق قيادة وجيشا وشعبا في حربهم العادلة ضد العدو الفارسي الذي لايهدد فقط جزءا من ارض الوطن في العراق وانما يهدد مصير الثورة العربية ومستقبل الامة العربية .

كما اشاد الرفيق الامين العام للحزب بالقيادة الفذة التي تتمثل بالرفيق القائد صدام حسين ابن البعث وابن العراق وحصيلة الام وآمال الامة العربية الذي يقود معارك الحرب والبناء بكفاءة واقتدار عظيمين .

وقال ان مايجري في العراق ليس قدوة تحتذى فقط بل انه الحالة الصحيحة الوحيدة في اقطار الوطن التي يجب ان تمتد وتظهر اثارها في كافة اقطار الوطن العربي .

وحضر المقابلة الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح والرفيق كمال فاخوري مدير مكتب الطلاب القومي والرفيق اسعد عكه عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية .

تفقد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس معسكري التدريب الاجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي من مختلف محافظات القطر .

واطلع سيادته خلال جولتيه فصائل مقاتلي الجيش الشعبي على سير ومستوى تدريب المقاتلين مستفسرا منهم عن احوالهم .

وحيا السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين مقاتلي الجيش الشعبي الابطال مثمنا فيهم الروح العالية واندفاعهم للتطوع فداء للوطن والامة العربية مؤكدا ان هذا الحضور الحي لمقاتلي الجيش الشعبي هو التواصل الروحي بين القادسيتين الاولى والثانية ويؤكد معدن الشعب وتواصله مع التاريخ بصورة حية .

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال جولته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي .

وودع السيد الرئيس في ختام جولته التفقدية الرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد الجيش الشعبي لمنطقة بغداد والعميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من الرفاق قادة المناطق ومقاتلو الجيش الشعبي الذين عاهدوا السيد الرئيس القائد على ان يكونوا القوة الضاربة والدرع الحصين للحفاظ على منجزات الثورة وردع اي معتد ورفد جبهات القتال بمقاتلين اشداء وبما يعزز روح النصر في قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

ملك ليسوتو يشيد بدعم العراق للدول الافريقية وبلدان العالم الثالث

ماسيرو ـ ٢٧ ـ واع : قدم السيد عبدالكريم مكي سفير الجمهورية العراقية لدى موزمبيق اوراق اعتماده الى الملك موتو لوتو ليهي موشي شي . الثاني ملك ليسوتو . كسفير غير مقيم للجمهورية العراقية لدى مملكة ليسوتو .

وقد عبر الملك في كلمة له خلال تقديم اوراق الاعتماد عن امله في تطوير العلاقات بين البلدين مؤكدا ان حركة عدم الانحياز سوف تكون اكثر قوة وفعالية بعد المؤتمر القادم في بغداد . .

كما ابدى الملك تفهم بلاده الكامل لموقف العراق في حربه العادلة لاسترجاع حقوقه ضد العدو الفارسي . وقال اننا نعتز كثيرا بدعم العراق للدول الافريقية وبلدان العالم الثالث عامة .

وحمل الملك السيد السفير تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . وكان السيد السفير قد القى كلمة في بداية حفل تقديم اوراق الاعتماد اكد فيها نهج العراق الثابت في دعم دول العالم الثالث ودعم واسناد كافة القوى والحركات الثورية في العالم .

وكان السيد السفير قد التقى بالسيد ليابوجونا ثان رئيس وزراء مملكة ليسوتو وزير الدفاع والاعلام والذي اكد تفهم بلاده الكامل للحرب العادلة التي يخوضها العراق ضد العدو الفارسي . كما اكد اعتزاز بلاده وحكومته بالدعم الذي يقدمه العراق للدول النامية ورحب بموقف العراق المبدئي تجاه نظام جنوب افريقيا العنصري .

ولي عهد الكويت يختتم زيارة للجزائر

الجزائر ـ٢٧ـ واع : غادر الجزائر اليوم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري حول العلاقات الثنائية .

قطعاتنا المنتصرة توجه ضربات عنيفة للعدو في كيلان غرب وسومار

خسائر العدو المنظورة : ٥٤ قتيلاً ـ ٤ عجلات ـ مدفعان ـ كدسان للعتاد

كبدت قواتنا المسلحة الشجاعة العدو الفارسي العنصري ٥٤ قتيلا واربع عجلات ومدفعين وكدسين للعتاد خلال فعالياتها لمساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان جند قادسية صدام وجهوا ضربات عنيفة للعدو في كيلان غرب وسومار والخفاجية وديزفول وعيادان خلال عملياتهم الجريئة .

وفيما يلي نص البيان .

بيان رقم ٥٦٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل الحفاظ على الكرامة والشرف والسيادة الوطنية والقومية يقاتل ابناء العراق الغيارى قوات نظام الحقد والعنصرية في ايران .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة

١ ـ واصلت قطعاتنا ضربها وبعنف قوات العدو في منطقتي كيلان غرب وسومار وكبدتها ٤٥ قتيلا .

ب ـ ٦ قتلى في منطقة الخفاجية .

ج ـ ٣ قتلى في منطقة ديزفول .

د ـ مدفعان ، ٤ عجلات وكدسان للعتاد في منطقة عيادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٥٤ قتيلا ٤ عجلات ـ مدفعين وكدسين للعتاد .

٢ ـ خسائرنا .

١ ـ بالاشخاص ١٤ شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب عجلة واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٧ ـ كانون الاول ـ ١٩٨١

بعثة «الثورة» في قاطع سومار

قواتنا تجبر الفلول الفارسية على الفرار بعد تكبيدها خسائر فادحة

سومار : من يحيى النجار : واصلت قطعاتنا المقتدرة المؤمنة بحتمية النصر الحاسم والنهائي على العدو الفارسي تدميرها لفلول القوات المعتدية في قاطعي سومار وكيلان غرب وتكبيدها مزيدا من الخسائر بالافراد والمعدات ومطاردة عناصره المهزومة امام جحافلنا الظافرة .

وفي قاطع سومار اشتبكت وحداتنا الامامية مع قوات العدو ودارت معركة عنيفة استخدمت فيها كافة الاسلحة حيث ارغمت الفلول الفارسية على الفرار بعد تكبيدها خسائر جسيمة .

وصرح قائد قواتنا الضاربة في سومار لبعثة «الثورة» ان قواتنا الظافرة تسيطر سيطرة كاملة على الموقف حيث استطاعت تدمير قوات العدو والتي هربت مذعورة امام جنودنا الابطال وهي تجر اذيال الخيبة والفشل داخل العمق الايراني .

واضاف اننا سنبقى نذيق العدو الفارسي مر الهزيمة والهوان ونرغمه على ترك مواقعه حتى يعترف بكامل حقوقنا في الارض والمياه .

ومن جهة اخرى لاحظت البعثة اندلاع الحرائق في مواقع العدو من جراء القصف الشديد والمركز الذي وجهته مدفعيتنا البطلة طيلة صباح ونهار امس في قاطع سومار .

وفد عسكري فارسي في واشنطن لشراء السلاح

خامنئي يعترف علناً بحدة الصراعات والخلافات بين اركان النظام

اعتقال ١٧٢ مواطناً والعثور على مطابع سرية وقنبلة شديدة الانفجار في طهران

طهران ـ٢٧ـ افب ـ واع : اعترف رئيس النظام الفارسي علي خامنئي بالخلافات التي برزت خلال الاشهر الماضية بين الاجهزة الرسمية في ايران .

وزعم خامنئي ان هذه الخلافات تتصل بالاساليب والتكتيكات وبتفسير المشكلات ذات الاهمية الثانوية !!

وفسر رئيس النظام ان الصراعات بين (ائمة) الجوامع وحرس خميني ، وبين المحافظين والحرس ، موجودة خارج طهران وانها تحدث بعيدا عن المركز !

ويأتي اعتراف خامنئي لجريدة (اطلاعات) امس ، بعد ان عجز النظام عن تغطية هذه الصراعات والخلافات الحادة بين مراكز القوى والنفوذ في تسابقها للسيطرة على السلطة في ايران .

من جهة اخرى وضمن مسلسل القمع والفوضى والارهاب الدولي الذي يسود ايران اعلنت سلطات نظام خميني العنصري امس عن اعتقال المزيد من المعارضة الوطنية الايرانية بتهمة تأييدهم لبني صدر .

وقال راديو طهران في بيان اذاعه امس نقلا عن قيادة حرس خميني انه تم اعتقال ١٧٢ مواطنا في مختلف المدن الايرانية مؤخرا .

واضاف الراديو ان (٧٢) من هؤلاء هم اعضاء في منظمة مجاهدي خلق والباقين ينتمون لمنظمات يسارية متعددة مناهضة للنظام .

واعترف الراديو بأن حرس خميني عثر على مطابع سرية وابطل مفعول قنبلة شديدة الانفجار في طهران .

وعلى صعيد اخر اكدت صحيفة (صانداي تايمز) الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم الاحد ان وفدا عسكريا ايرانيا قام بزيارة سرية الى واشنطن حيث تم استقباله في البنتاغون بصفة خاصة لشراء المزيد من الاسلحة الاميركية وقطع الغيار .

وذكرت الصحيفة ان الوفد العسكري الايراني وصل الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي عن طريق باريس حيث سيبحث الوفد مسألة استئناف بيع الاسلحة الاميركية الى ايران .

واوضحت الصحيفة ان المباحثات ستتركز على عقود طويلة الاجل تستمر حتى نهاية عام ١٩٨٥ .

من جهة اخرى قال الحاكم السابق للبنك المركزي الايراني ان ايران لايمكنها الابقاء على جزء من الصفقة المالية التي ادت الى الافراج عن ٥٢ رهينة اميركية في كانون الثاني يناير الماضي وانها بدأت محادثات سرية مع مسؤولين اميركيين لتغييره .

الأحزاب والمنظمات والاتحادات والشخصيات العربية والاجنبية تواصل ادانتها واستنكارها لجريمتي قتل الأسرى العراقيين وتفجير سفارتنا في بيروت

مازالت موجة الغضب والاستنكار تتصاعد ضد الجريمة البشعة التي ارتكبتها الزمرة الفارسية العنصرية باقدامها على قتل الاسرى العراقيين وتعاونها مع النظام السوري العميل في تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت .

فقد ناشد السيد عبدالملك الوكيل عضو مجلس رئاسة حزب عوامي في بنغلاديش المجتمع الدولي للضغط على ايران لايقاف ممارساتها الاجرامية هذه .

واكد ان مثل هذه الاعمال مخالفة لابسط حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة ومؤتمر جنيف الخاص بمعاملة اسرى الحرب .

وادان الشيخ محمد علي الحبشي رئيس المركز الاسلامي في اندونيسيا الجريمة النكراء للنظام الفارسي المخالفة للمبادىء الاسلامية والقيم الانسانية .

وقال السيد محمد زاهر خيان رئيس الحزب الوطني الجمهوري البنغالي ان قيام النظام الايراني بقتل اسرى الحرب العراقيين هو عمل اجرامي خسيس لا يتفق وابسط المبادىء الانسانية وتقاليد الحرب .

ودعا في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين كل قوى الخير في العالم لاستنكار هذه الجريمة البشعة .

وعبر عدد من علماء الدين المسلمين في باكستان عن شجبهم للجريمة .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الجريمة سوف لا تمر دون ادانة العالم الاسلامي .

وابتهل العلماء الى الله ان يسدد خطى السيد الرئيس لخدمة مستقبل الامة الاسلامية ومواجهة اعدائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني والنظام الفارسي .

واستنكرت الجالية العربية في مدينة ادمنتون بكندا جريمة الحكام الفرس .

البقية ص ١١

منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية والأمريكية اللاتينية تدين قرار العدو بضم المرتفعات السورية

المقاومة الفلسطينية تستعد لتصعيد عملياتها العسكرية داخل الأرض المحتلة

هافانا ـ٢٧ـ واخ • واع :ادانت منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية والاميركية اللاتينية قرار الكيان الصهيوني ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة •

واعربت المنظمة في بيان اصدرته في هافانا امس عن استيائها وسخطها الشديد من القرار الصهيوني •

وقال البيان ان قرار ضم الجولان يمثل دليلا جديدا على السياسية التوسعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني في المنطقة ودعا جميع القوى في العالم الى رفض الخطوة الصهيونية واعتبار قرار الضم غير شرعي وانتهاكا لحقوق المواطنين العرب في الجولان المحتلة •

على صعيد اخر قال العميد سعد صايل ابو الوليد مدير غرفة العمليات المركزية للمقاومة الفلسطينية •• ان المقاومة الانفي مرحلة تقييم ووضع الخطط الكفيلة بالتنامي وتصعيد العمليات العسكرية داخل الاراضي المحتلة•

واكد في حديث نشرته صحيفة القبس هنا اليوم اهمية افساح المجال امام الثورة الفلسطينية للعمل من خلال الحدود العربية ••

وقال ان ذلك عامل مهم وحاسم لاستمرار تصاعد العمليات الحربية في الداخل •

من جانب اخر تجري الامانية العامة للاتحاد البرلماني العربي حاليا اتصالات مع البرلمانات الاوربية تستهدف الحيلولة دون اجتماع اللجنة السياسية للمجلس الاوربي المقرر عقده في العام المقبل بالقدس المحتلة •

وبعثت الامانة العامة برسائل الى البرلمانات الاوربية طلبت فيها عدم الاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية الاوربية في القدس المحتلة لان ذلك يعني اعترافا ضمنيا بقرار العدو الصهيوني بضم القدس المحتلة واعتبارها عاصمة لكيانه •

من جهة اخرى اكد السيد محمد شمس الحق وزير خارجية بنغلاديش دعم بلاده للقضية الفلسطينية في كفاحها العادل ضد العدو الصهيوني من اجل استرداد حقه في وطنه واقامة دولته المستقلة ••

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير البنغالي لصحيفة عكاظ السعودية اليومية •• وقال السيد شمس الحق ان بنغلاديش تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني •• كما منحت ممثل المنظمة في دكا الحصانة الدبلوماسية الكاملة •

ضـــوء

انهم يفاوضون "الشيطان الأكبر" للحصول على التكنولوجيا الحديثة !

منذ ستة عشر شهرا ، اي منذ بدء العدوان الفارسي على العراق ، وحكام ايران يحاولون جاهدين تبرير الهزائم التي تمنى بها قواتهم على جبهات القتال ، فتارة يقولون بانه ليس من المعقول ان يقاتل العراقيون وحدهم بكل هذا الزخم والاقتدار ، ولابد ان دولا عظمى تقاتل معهم ! •• واخرى يقولون ان النقص في قطع الغيار والعتاد هو السبب ، وظلوا يكذبون ويعللون ويفسرون حتى جاء الملا خامنئي يقول ان التكنولوجيا الحديثة هي المسؤولة عن هزائم فلول جيشه في الخفاجية وكيلان غرب وسومار •• وهي المسؤولة عن كل ما لحق بقواته من خسائر جسيمة في الارواح والمعدات •

والملا خامنئي في حديثه عن (عدم توفر التكنولوجيا الحديثة) لم يكن يبرر هزائم قواته في المعارك الاخيرة فحسب ، ولم يقل ما قاله مصادفة أو اعتباطا ، وانما كان كلامه محسوبا ومقصودا ايضا •• فالرئيس (الشاطر) كان يمهد ويبرر سلفا محاولات نظامه للحصول على التكنولوجيا الاميركية الحديثة وعلى السلاح والعتاد الاميركي من الشيطان الاكبر !

تصريحات خامنئي ترافقت مع ما اعلنه صوت اميركا عن وفد عسكري ايراني يزور الولايات المتحدة الاميركية ويسعى للحصول على قطع غيار وعتاد لطائرات (اف ـ ١٤) •• ويوم أمس كشفت جريدة (السنداي تايمز) الاسبوعية النقاب عن ان وفدا فارسيا عسكريا توجه الى الولايات المتحدة عبر باريس للبحث عن صفقات اسلحة اميركية جديدة •• وعن التكنولوجيا الاميركية الحديثة بالطبع •

وربما يعترض علينا بعض عرب الجنسية فيقولون •• كيف نصدق هذه الاخبار واميركا هي (الشيطان الاكبر) •• واذاعة طهران لم تتوقف لحد الان عن مهاجمة الامبرياليين والصهاينة وقوى الاستكبار العالمي •• وهي مازالت تتحدث عن تحرير القدس وفلسطين •• بل و (تحرير) الكعبة المشرفة والمدينة المنورة ؟! •

وربما يتساءل الايرانيون •• كيف يساوم خميني الشيطان الاكبر ، ويرفض مفاوضة العراق، ويصر على مواصلة الحرب ضد العراقيين ؟! •• ماذا فعلنا اذن •• أهذه هي (الثورة الاسلامية)؟! •• وهل يقر الاسلام محاربة العرب والمسلمين باسلحة الصهاينة والاميركيين ؟! •

ورفسنجاني هو الذي اجاب بعبارة واحدة عن كل هذه التساؤلات وغيرها في خطبته يوم الجمعة الماضي •• فقد قال •• ان (الامام) لا يساوم على تصدير(الثورة) ! وبمعنى اخر فان خميني على استعداد لمساومة اميركا و (اسرائيل) وكل شياطين الارض للحصول على السلاح الذي يمكنه من (تصدير الثورة) •• الى العراق والى اقطار الخليج العربي !

ورفسنجاني بالطبع هو الذي اعترف بالتعاون التسليحي بين نظامه والكيان الصهيوني •• وصوت اميركا هو الذي اعلن نبأ وصول الوفد العسكري الفارسي الى واشنطن للحصول على السلاح وقطع الغيار •• ومع ذلك يصر خميني على تصدير (الثورة) ، ويصر عرب الجنسية على ان ايران تسعى و (تناضل) من اجل تحرير القدس وفلسطين •• وربما الجولان ايضا ! ما اشبه الليلة بالبارحة !

● صبري ●

إجتماع مرتقب لوزراء السياحة العرب

تونس ـ٢٧ـ واع : يعقد وزراء السياحة العرب مؤتمرهم الرابع في تونس يومي ٢١ و٢٢ الشهر المقبل لبحث امكانية تأسيس شركة عربية للسياحة وانشاء معهد عال للتدريب السياحي والفندقي يكون مقره لبنان •

اعلنت ذلك وكالة الانباء القطرية وقالت ان المؤتمر سيبحث خطة عربية لتنشيط القطاع السياحي في لبنان وتحديث قواعد ومرتكزات السياسة السياحية العربية المشتركة واستراتيجيتها ووضع الصيغ الكفيلة بازالة المعوقات والقيود التي تواجه السياحة العربية واعلان خطة خمسية للتنمية والتطوير السياحي •• بالاضافة الى بحث قرارات وتوصيات المؤتمر العالمي للسياحة الذي عقد في مانيلا بالفلبين في شهر تشرين الاول الماضي •

مسؤول سوفيتي : عشرة أشخاص ضحايا حالة الطوارئ في بولندا

موسكو ـ٢٧ـ افب : اكد فالنتين فالين مساعد رئيس قسم الانباء الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي امس ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم في بولندا منذ اعلان حالة الطوارىء •

واعلنت السلطات البولندية ان العدد الرسمي لضحايا منجم بوجيك في سيليزيا بلغ سبعة اشخاص•

ونفى فالين في حديث ادلى به للتلفزيون السوفيتي الارقام التي روجتها اجهزة الدعاية الغربية حول عدد ضحايا حالة الطوارىء•

من ناحية اخرى اكد فالين ان الاتحاد السوفيتي لم يعتزم مطلقا التدخل في الشؤون البولندية وادان مرة اخرى افتراءات الدعاية الغربية بخصوص المساعدات السوفيتية لبولندا •

وعلى صعيد اخر نصحت اذاعة وارشو التي التقطت رسالتها اذاعة (بي بي سي) البريطانية امس سفيري بولندا اللذين تخليا عن منصبيهما في واشنطن وطوكيو بعدم العودة الى بلادهم •

واكد معلق اذاعة وارشو انني لا اعرف ما اذا كان هذان الرجلان روموالد سباسوفسكي وزيسلاف روارز سيقعان يوما ما تحت طائلة القانون البولندي غير انني امل ان يبقيا في الخارج متى تغلبنا على الصعوبات التي تواجهنا ويدركان انهما تخليا عن بولندا في وقت كانت في امس الحاجة اليهما •

واختتم المعلق تعليقه بقوله يالمه من عار بالنسبة لاولئك الذين يتخلون عن بلادهم واولئك الذين يلجأون الى حماية الرئيس الاميركي رونالد ريغان •

من جانب اخر اذاعت الاذاعة وارشو ان مسؤولا عسكريا اقترح على العمال المضربين والبالغ عددهم الفو١٢١ عاملا الذين كانوا لا يزالون يحتلون منجم بياست في سيليزيا ان يخرجوا من المنجم حتى يروا بانفسهم الموقف خارجه•

واوضحت الاذاعة ان الكولونيل برونيسلاف زيليكس ممثل لجنة الدفاع عن البلاد التي تعمل وفقا لاحكام حالة الطوارىء في منجم بياست مؤكدا للذين سيوافقون على اقتراحه بانه سيسمح لهم بالعودة مرة اخرى الى المنجم اذا ما رغبوا في ذلك •

واكدت الاذاعة اذا ما قرر عمال مناجم بياست الخروج من المنجم فسيتم نقلهم بالسيارات التابعة للمنجم الى منازلهم كما انه لن توقع اية عقوبة على الاشخاص الذين احتجزوا داخل المنجم •

واشارت الاذاعة الى انه وفقا للقانون فستتخذ الاجراءات فقط ضد الاشخاص الذين لجأوا الى العنف وممارسة الضغوط على الاخرين والذين ادخلوا الرعب في نفوس زملائهم •

١٥ مواطنا تشيليا يبدأون اضرابا عن الطعام في المكسيك تأييدا لزملائهم

كوارناكا ـ٢٧ـ افب : بدأ امس خمسة عشر مواطنا تشيليا في المنفى في مكسيكو اضرابا عن الطعام تأييدا لحركة السجناء السياسيين المضربين عن الطعام في تشيلي وللمطالبة باجراء تحقيق حول اغتيال اثنين من المعتقلين في هذا البلد •

ويحتج هؤلاء المضربون الذين اعتصموا في كاتدرائية مكسيكو على دس السم لستة محتجزين تشيليين في العاصمة من ديسمبر الحالي وقد ذكروا ان الطعام الذي قدم لهم كان مسموما وقد لقي اثنان من السجناء المسمومين حتفهما اما الاربعة الاخرون فهم في حالة خطيرة •

العثور على ١٤ بحارا سالما بعد مرور ٤٨ ساعة على احتراق ناقلة النفط الكثنية

سايغان ـ ٢٧ ـ افب : تم العثور على ١٤ بحارا سالما وذلك بعد مرور ٤٨ ساعة على نشوب الحريق الذي نشب في ناقلة النفط الكثنية هاصون ترانسبورت عند مصب نهر سانت لوران كما تم انتشال جثث اربعة اخرين على بعد عشرات الكيلومترات عند سافلة النهر ولايزال اثنان في حكم المفقودين •

وكانت ناقلة النفط التي تبلغ حمولتها خمسة الاف طن تنقل الف برميل نفط وتتجه الى ... لامادلين في خليج سانت لوران •

جولة خليجية لرئيس وزراء تونس

الدوحة ـ ٢٧ ـ واع : يقوم السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي خلال الايام القليلة المقبلة بجولة في دول الخليج العربي ينقل خلالها رسائل الى قادتها من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة •

وذكرت صحيفة العرب القطرية اليوم ان السيد مزالي الذي سيرافقه وفد كبير سيجري خلال جولته مباحثات تتناول تطورات الوضع الراهن اضافة الى العلاقات الثنائية بين تونس واقطار الخليج العربي •

إختيار بغداد مقراً للموسوعة الثقافية العربية

تونس ـ٢٧ـ واع : اقر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس مساء امس في ختام اجتماعات دامت اسبوعا اختيار بغداد مقرا للموسوعة الثقافية العربية •

واقر المؤتمرون جملة توصيات وقرارات عالجت الوضع الثقافي والتربوي العربي منها دعوة الدول الاعضاء التي لم تعين مندوبين دائميين لها اتخاذ اجراءات تعيينهم بسرعة والمصادقة على التقرير الذي قدمه المدير العام للمنظمة عن اعمالها واقرار ميزانيتها لعامي ٨٢ و١٩٨٣ حيث خصص لها مبلغ ٣١ مليونا و٣٥٨ الف دولار •

وحدد المؤتمر العام للمنظمة اماكن وتواريخ انعقاد اجتماعاتها المقبلة ومؤتمراتها وندواتها خلال عامي ٨٢ و٨٣ ودعوة الاقطار العربية ومؤسساتها العلمية الى المزيد من الاهتمام باللغة العربية وسلامتها والعمل على دعمها بكافة الوسائل وفي كافة المجالات •

وشارك في المؤتمر وفد عراقي على مستوى عال رأسه السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية •

اخبار قصيرة

جدة ـ ٢٧ ـ رويتر : قال مسؤول سعودي كبير في جدة امس ان الامير فهد ولي العهد السعودي ارجأ زيارته الى اليابان والتي من المقرر ان تبدأ في الحادي عشر من الشهر المقبل وذلك بسبب الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية حاليا •

تونس ـ٢٧ـ انصات • واع: اجتمع في تونس امس السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو الدولية مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وبحثا قضايا التعاون الدولي الى جانب النشاط المشترك بين تونس واليونسكو في بعض المجالات •

مدريد ـ ٢٧ ـ رويتر • واع: قالت وزارة الصحة الاسبانية امس ان ثلاثة اشخاص قد توفوا اثناء عطلة عيد الميلاد بعد تناول زيوت الطعام المسمومة مما يرفع عدد ضحايا الفضيحة التي بدأت منذ ثمانية اشهر الى ٢٢٩ شخصا •

باريس ـ٢٧ـ رويتر • واع : بدأ مئات الاشخاص في العودة الى منازلهم في جنوب غرب وشرق فرنسا امس حيث بدأت الانهار في الانخفاض بعد فيضانات شديدة تسببت في مصرع رجل واحد واجبرت عددا من العائلات على الهرب في عيد الميلاد •

هجوم مسلح للثوار الافارقة على شرطة نظام بريتوريا العنصري

بريتوريا ـ٢٧ـ افب :ذكر متحدث باسم الشرطة في نظام جنوب افريقيا العنصري امس ان احد رجالها قد لقي مصرعه بينما اصيب اربعة اخرون اصابات بالغة خلال هجوم قام به الثوار الافارقة على قسم الشرطة قرب بريتوريا مساء امس •

واكد المتحدث ان الثوار الذين وصفهم بالمجهولين قد استخدموا القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية في هذا الهجوم وان عملية تفتيش واسعة تقوم بها السلطات العنصرية للعثور على الثوار المهاجمين في بريتوريا •

ولاحظ المراقبون بعد هذه الضربة والتي وقعت في اليوم التالي لعيد الميلاد وقوع عدة هجمات مسلحة متعددة في الفترة الاخيرة في بريتوريا حيث انقطع التيار الكهربائي عن عاصمة الكيان العنصري يوم ١٤ الشهر الحالي اثر عدة عمليات هجوم اسفرت عن تدمير بعض المحولات الكهربائية والتي اعلن المؤتمر الوطني الافريقي مسؤوليته عنها بعد عدة ايام من وقوعها وهو منظمة مناهضة للتفرقة العنصرية محظور نشاطها في نظام جنوب افريقيا العنصري •

قضـايـا



كيف أعادت قادسية صدام روح الثقة للانسان وللأمة العربية ..؟

من ابرز معاني ونتائج الانتصارات التي حققتها معركتنا الوطنية والقومية العظيمة انها اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وبقدرته على امتلاك ارادته وتحمل مسؤولياته وتقرير مستقبله وصنع اهدافه وتحقيق مطامحه ، لقد عاش الانسان العربي عشرات ومئات السنين وهو يواجه تحديات داخلية وخارجية كبيرة ، عاش وهو مسلوب الارادة وفاقد الحرية اما بسبب الغزو والاحتلال الاجنبي واما بسبب القهر السياسي والاجتماعي واما بسبب القمع الذي تمارسه الطبقات الحاكمة واما بسبب التزوير والتضليل الذي تمارسه الاجهزة المختلفة، ولكن السنوات الاخيرة من حياة الشعب العربي قد شهدت تطويرا في اساليب التيئيس وتثبيط الهمم ونشر روح التخاذل والتردد والخوف ، ولا شك ان القوى المعادية للامة العربية قد بذلت جهودا مضنيا للوصول الى هذه النتيجة ادراكا منها ان الحالة السائدة هي الوضع الامثل لتمرير مؤامراتها ومخططاتها على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والعسكرية ، كما ان النكسات التي تعرض لها الوطن العربي في العقود الاخيرة قد ساهمت الى حد كبير في هذا الجانب ، اضافة الى ما ساهمت به الادوات والانظمة العميلة والمرتبطة والمعنية مباشرة بمخططات ومشاريع التسوية الاستسلامية •

وفي مجال مقاومة الروح الانهزامية وفي فضح التسوية والمكارهم الهدامة ... الخيانية وفضح الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العراقي وقفة قومية وتاريخية مسؤولة لمواجهة الموجة الاستسلامية ومحاربة افكارها ووبائها ومروجيها ، وكان للحزب وللثورة الدور البارز والاساس في منع تدهور الوضع النفسي والمعنوي للمواطن العربي بعد كل نكبة او نكسة قومية ، كما كان لهما الدور البارز والاساس في استنهاض الطاقات العربية وفي رفع معنويات الشعب العربي وفي خلق حالة جديدة من النهوض والتوثب وفي تحويل العراق الى ساحة خلاقة وفاعلة ومبدعة لكي تكون النموذج الحي والصيغة الامثل في اسلوب الرد والمواجهة الحاسمة لكل ما يتعرض حركة النهوض القومي او يتعرض لمسيرة العمل القومي التحرري المتصاعد •

لقد توجت جماهير شعبنا العظيم حركة نهوضها واقدامها بمعركة القادسية الجديدة قادسية صدام، ولم تتوقف نتائج وايجابيات المعركة وما رافقها من انتصارات سياسية وعسكرية وغيرها على الانسان العراقي الجديد الذي ابدى اقصى درجات البذل والاستعداد والعطاء دفاعا عن الارض والكرامة والوطن بل كان لها الاثر البالغ على الانسان العربي في كل الاقطار العربية دون استثناء وذلك باتجاه اعادة الثقة بالنفس للمواطن العربي الذي اثقلته التحديات والنكسات والهزائم التي لم يكن مسببا لها وانما كان الضحية باستمرار •

● لقد ساهمت الانتصارات التي تحققت في قادسية صدام المجيدة في سحق كل افكار التردد والتراجع والهزيمة والاستسلام مهما كان شكلها او لونها او غطاؤها •

● كما ساهمت الانتصارات التي تحققت في قادسية صدام المجيدة في اعادة الثقة والايمان الى الانسان العربي والامة العربية وخاصة الثقة بالقدرة على الفعل والمجابهة وتحدي الصعاب والايمان بالمبادىء وبحتمية الانتصار وبحتمية استعادة الحقوق عندما تتوفر مستلزمات ذلك من ارادة وامكانيات وبرامج واستعداد •

● وساهمت الانتصارات القادسية الجديدة في استنهاض الروح الوطنية والقومية في الاقطار التي ترزح تحت نير الانظمة المنحرفة والمستسلمة كما حدث عندما صعدت جماهيرنا في سورية من نضالها على طريق تحرير ارضها واسقاط النظام المستبد الخائن وكما صعدت جماهيرنا في مصر من نضالها على طريق امتلاك ارادتها ورفض المخطط الامبريالي الصهيوني المتمثل في اتفاقات كامب ديفيد وسياسة التطبيع والتطويع ، وكما حدث في الارض المحتلة حينما صعدت الجماهير الفلسطينية من مقاومتها للكيان الصهيوني رافضة كل اجراءات الصهينة والقمع ومنتصرة لمعركة القادسية الثانية التي احيت فيها الامل بالتحرير والتخلص من الاحتلال الصهيوني الغاشم •

● لقد ساهمت القادسية الجديدة ايضا في تغيير الصورة المشوهة عن الانسان العربي في انحاء العالم وهي الصورة التي تكونت بفعل الانكسارات والهزائم المتكررة السابقة وخاصة ـ ذ... عام ١٩٤٨ وما بعدها • بحيث اصبح هذا الانسان نموذجا للمقاتل الحقيقي الذي يرفض الهزيمة ويرفض المهانة ويرفض الضيم ويرفض كل خروج عن القيم والمبادىء العربية والانسانية الاصلية •

وهكذا تفاعلت نتائج القادسية ولا تزال باتجاه مزيد من تصليب الارادة الجماهيرية العربية وباتجاه مزيد من التعزيز لمسيرة العمل العربي الثوري ولكل اشكال العمل العربي الاخرى شعبيا ورسميا ، ولا تزال نتائج المعركة القومية المجيدة تتفاعل ايضا بمزيد من الابداع ومزيد من الاقدام والجرأة في معالجة الواقع القائم هنا وهناك في الساحة العربية •• ولعل اكثر ما يثير غضب اعداء الامة العربية ومعهم حملة الجنسية العربية ورموز مؤامرة التسوية ان نتائج القادسية المجيدة كانت درسا حقيقيا في كيفية التصرف تجاه القضايا المصيرية وخاصة القضايا التي تمس امن وسيادة الوطن ارضا وشعبا ، حاضرا ومستقبلا • هذا الدرس الذي احرج اول ما احرج المساومين والمتخاذلين واصحاب الشعارات الجوفاء ، والذي ادى اول ما ادى الى طرد افكارهم وآلياتها بنجسة ... ومستوى خطورتها على امن ومستقبل الامة العربية •

● فيصل زكي ●

الصين تتهم أمريكا مجدداً ببسط الهيمنة

بكين ـ٢٧ـ افب : اتهمت الصين من جديد الولايات المتحدة ببسط الهيمنة والتصرف كدولة عظمى •

وقال احد مراسلي وكالة انباء الصين الجديدة في واشنطن في تعليق مطول حول السياسة الخارجية الاميركية ان نجاح الدبلوماسية الاميركية يتوقف الى حد كبير على عزم الولايات المتحدة على التصدي بشجاعة لهذا الضعف والتغلب عليه •

واضاف المراسل ان واشنطن اضطرت الى اعادة تقييم سياستها الخارجية بشكل ملموس خلال السنوات الاخيرة وخاصة عقب اثر الغزو الفيتنامي لكمبوديا وتدخل القوات السوفيتية في افغانستان •

واستعرض المعلق الجهد الذي تبذله حكومة الرئيس رونالد ريغان لاعادة تسليح الجيش الاميركي والصراع على التفوق الذي يخوضه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الوقت الراهن وقال ان الجانب الاساسي للسياسة الخارجية الاميركية يتمثل في العالم الثالث •

واتهم المراسل بصفة خاصة واشنطن بانها لم تتعامل مع دول العالم الثالث على قدم المساواة مطلقا وانها تنحاز لبعض هذه الدول •

وفي تعليق اخر دعت وكالة انباء الصين الجديدة الولايات المتحدة الى تعديل سياستها في الشرق الاوسط بصورة اساسية وذلك باسم مصالحها الستراتيجية الشاملة واجبار اسرائيل على قبول المطالب المحقة للاقطار العربية •

تساؤلات حول هضبة الجولان

طارق محمد العبد الله

القاهرة السياسية شانها شان الظواهر الاخرى اجتماعية او اقتصادية كانت ، تتفاعل وتتاثر سلبا او ايجابا بما حولها قربا او بعدا ••• فليس من حدث يجري على المسرح السياسي العالمي بمعزل عما عداه وهي اي القاهرة السياسية ـ محصلة تفاعل الظواهر الانسانية والطبيعية الاخرى ـ تتاثر وتؤثر بها والمخطط السياسي الذكي هو من يرسم لبلاده فعلا سياسيا وسط احد امرين : فاما ان يركب الموج اعني ان يستفيد من مجريات الاحداث الراهنة عند تنفيذ قراره •• واما ان يلجا هو الى خلق ظروف مواتية لهذا التنفيذ في مكان او امكنة قد تبعد او تقرب من مسرحه لتكون غطاء له ، واما ـ وهذا هو الانجع ـ ان يستفيد من العنصرين سوية وهكذا هو الكيان الصهيوني هدف مخططيه واضح : اقامة دولة صهيون من الفرات الى النيل ••• كيف ؟ باحتلال الارض تدريجيا وزرعها بالصهاينة •• وبالتوسع المدروس كلما سنحت الفرصة ، واذا لم تسنح فتخلق تلك الفرصة •• وببث الشقاق بين الاعداء العرب بالضرب على اوتار ضعف بعضهم اي بالتسلل عبر الضعفاء منهم •• الضعفاء في عقيدتهم ، الاتانيون في نظرتهم الى الامور وياخذ كل عدو للعرب صديقا حميما تمد له يد العون ليقوم بقسط من الفعل الذي يريد الكيان انجازه •• وهو في كل هذا يتكىء على سند قوي •• حليف تسممت افكاره ببطء واختلطت اوراقه وتشوشت فلم تعد له الرؤيا واضحة •• حتى لمصالحه : تلكم هي الادارات الاميركية المتعاقبة •• ولعل الحالية منها اسواها في ذلك •

وفي اتيان هذه الافعال السياسية تجري لعبة الامم حتى ليكون بعض شخوصها من يتصور انه واع لشروطها فهو متحصن ضدها •• وهو ليس كذلك •• فتجوز عليه اللعبة ويساهم فيها دون دراية •• وقد يكون قد وعاها متاخرا •• وقد وهذا هو الاخطر ، يكون منغمسا فيها بوعي ، مدعيا غير ذلك ، ولنستقرىء ما تقدم بتطبيقه على مشاهد مسرح اليوم •

اللاعب الرئيس في المسرحية هذه الولايات المتحدة الاميركية : هي تريد ـ بل قل ارباب راس المال فيها يريدون مزيدا من الكسب •• كيف ؟ باستغلال الشعوب بحكر اسواقهم لمنتجات اميركا •• وبمد الصناعة الاميركية بمواد اولية رخيصة منها وبرصها الى صفها ضد مصالح شعوبها •• فاذا عن وعي الشعوب لمصالحها ، ما العمل به ؟ تهدد اميركا وتتوعد وتقضي على امال هؤلاء واولئك باساطيلها وبقواعدها الثابتة وباستنفار واستعداء وكلاء لها في كل منطقة •• ومن افضل وكيلا من الكيان الصهيوني في منطقتنا ؟ • اذن فان من اهم دوائر السياسة الخارجية الاميركية محور واشنطن ـ تل ابيب ـ •• تقويه كلما وهن •• تقذف المال والسلاح على تل ابيب دون حساب ليس لمن يقع عليه التاثير السلبي لذلك حسب وانما بتجاهل مطلق للمواطن الاميركي ولمصالحه •• تتعاون بوثوق معه ستراتيجيا عبر جميع الادارات الاميركية بدءا بترومان وانتهاء بريغان هذا التعاون ركن مهم في السياسة الخارجية الاميركية تفرضه كما قلت مصالح الولايات المتحدة بل وامنها القومي في الخارج بمثل ما تفرضه حاجة الحزبين الرئيسين فيها الجمهوري والديمقراطي لاصوات اليهود الذين يزيد عددهم في مدينة نيويورك وحدها على يهود سكان الكيان الصهيوني •• وتجيء الادارة الاميركية لتعلن في عمل استفزازي انها عقدت اتفاقا ستراتيجيا مع الكيان الصهيوني لتزيد في الطين بله •• وما الحاجة لهذا الاعلان ايها السادة •• فالاتفاق هذا عمل كاشف للتعاون الوثيق بين الاثنين وهو لا ينشىء جديدا •• فلماذا العناء ولما التزامن مع مناورات النجم الساطع ٨٢ والتعجيل بشكل مكثف بجعل قوة الانتشار والتدخل السريع كائنا فاعلا •• ومع التصعيد الخطير في احداث بولندة والتدخل لاستعداء ابنائها ضد بعضهم •• ومع تزايد الضغط على بعض الدول في المنطقة العربية لربطها بعجلة واشنطن بطريقة لا مفك من اسارها •• ومع تدهور الموقف في لبنان سواء بسواء جنوبه ووسطه وشماله ومع التصعيد الخطير في علاقات اميركا بالاتحاد السوفياتي ولا اقول الشرق والغرب ذلك لان دول اوربا الغربية بدات تعي ما لها وما عليها حين احست بان واشنطن تزايد على نصب صواريخ مدمرة واسلحة نووية هجومية في اراضي اوربية معرضة هؤلاء بذلك لاذى محقق ••• واخيرا وليس اخرا مع محاولات لم شعث الجيش الايراني المفكك المهزوم بمده مباشرة او بالواسطة بما يحتاج اليه من ارشاد واسلحة وذخائر نكاية بنا •

واللاعب الثاني : الكيان الصهيوني بزعامة ارهابيي دير ياسين بيغن وشامير ولا اقول غير ذلك • هذا لاعب مكشوفة اوراقه ، اهداف سياسته الخارجية واضحة لدرجة انه هو لا يريد تغطيتها لكنه خصم ذكي لا يجوز لنا الاستخفاف به فهو يلعب ببعض العرب كالدمى وهم لا يعون اللجة السحيقة التي رماهم فيها يا للاسف بل يا للعار •• تراه يحيد مصر العربية لينفرد ـ وسادته في البيت الابيض ـ ويتفرغ لغيرها •• ربط بحنكة النظام المصري بقيود كامب ديفيد فما عاد شغل حكام مصر الشاغل غير مطمح ذليل ينصب على استرداد بعض الارض المحتلة •• ومن قال ان تل ابيب سترد حقا كامل سيناء في نيسان القادم !! وزرع الخراب في لبنان وما يزال واختلق ازمة الصواريخ السورية واثار الضجة حولها ليغطي ضرب التقدم العلمي في قطرنا متمثلا بالمفاعل النووي وها هو يساعد النظام الايراني العنصري العدواني السادر في عدوانه ضد العراق دون وجل ، فقد امده بالذخيرة وبالسلاح وبالخبرة بل وتبادل الجانبان المشورة في امور سياسية وعسكرية ، ودعك من الدلال الذي يرفض البيع بينما يريد صاحب البضاعة ذلك •• واعني هنا اعتراف رفسنجاني بشراء الاسلحة من تل ابيب بينما يصر حافظ اسد على نفي ذلك •• وتثير ايران المتاعب والشغب في الخليج العربي فتهلل تل ابيب لكل ذلك وتبرره في اعلامها الرسمي وهنا اوجه السؤال الى حاكم سورية •• ••• هل اعادت ايران الخميني الجزر العربية الثلاث التي اغتصبتها ايران الشاه فما هو تبريره لذلك ••• ام ان الجزر العربية الثلاث برايه عبارة عن احجار ورمال لا قيمة لها كما هو الراي بصدد الجولان •• « لا يا حاكم سورية ان نظرة العراق الى كل ذرة رمل من الارض العربية هي بذات القيمة وان اختلفت مساحاتها او اهمية مواقعها فمن لا يدافع عن الجزر العربية او شط العرب او زين القوس لا يمكنه الدفاع عن ارض فلسطين •• » وتتوازى الستراتيجيات فاذا بالعراق عدو بالتساوي لتل ابيب ولحكام دمشق •• واذا بايران صديق بالتساوي لتل ابيب ولحكام دمشق •• ومرحى لحافظ اسد وطوبى لحاشيته فقد جمعت الكراهية والحقد والحسد لعراق صدام حسين •

حافظ اسد وبيغن والخميني على صعيد واحد ويعملون لتحقيق هدف واحد هو ايقاف تقدم العراق وحجب نوره الذي يشع على المنطقة فيطرد الظلام عنها ويعري هؤلاء الخفافيش •

واللاعب الثالث هنا : حكام دمشق •• وفرق كبير وبون شاسع وهوة سحيقة بين حكام دمشق وبين شعب سورية الابي شعب البطولات المثخن الجراح ويحي عليه •• حكام دمشق هؤلاء جازت عليهم لعبة الامم وهم مدعو الشطارة •• وانا اقول هذا لاحسن الظن بهم ، وان كان للاتهام مبرراته المنطقية الكثيرة لو وجهته لهؤلاء •

حكام دمشق يتباكون على هضبة الجولان الغربية التي اختلطت الدماء العربية الزكية على دروبها في حرب ١٩٧٣ حين كان ابناء الرافدين وابناء سورية والمغرب وغيرهم يدفعون عنها المعتدين والاذى ، ويصونون حرائر دمشق بصدورهم •• ولم يكن من اولئك غير التخاذل والرضا بفك الاشتباك وبوقف اطلاق النار مع العدو في وقت كان المقاتلون العرب جميعا يعدون بصولة كانت ستكون الحاسمة لولا غدر مخططي دمشق الذين سلموا القنيطرة وغيرها للعدو •

حكام دمشق هؤلاء يتباكون ويولولون لاعلان الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان له وهم الذين مهدوا لهذا العمل الشائن بقصد او بدون قصد ، افلم يبعثروا طاقات الشعب السوري وجيشه المقدام في امور لا طائل تحتها في الداخل بمعاداة الشعب العربي السوري وفي لبنان بقصد جني مكاسب رخيصة وانانية واصبح همهم كيف يؤذون العراق بالتنسيق مع منظمة امل الفارسية بالاغتيالات وبتفجير السفارة العراقية في بيروت وكان بعملهم هذا اقتربوا من ارض الجولان التي اقام فيها العدو الصهيوني عشرات المستعمرات وحكام دمشق يتطلعون اليها وتحجزهم عنها القوات الدولية التي اقروا وجودها •• افلم يشقوا صف العرب في مؤتمرات قمتهم وفي غيرها بالتحور وبالمناداة بقيم واوصاف هم براء منها كالصمود والتصدي وادعاء اتيان الصحيح في الممارسات القومية ! اليسوا هم على علاقة طبيعية وحبل الود ممدود بينهم وبين واشنطن •• واهم وانصع من كل هذا الم يستعدوا الفرس على العرب في حربهم العدوانية ضد العراق وبتحرشهم وتهديداتهم لاقطار الخليج العربي •• الم يسهموا فعليا باطالة امد الحرب العراقية ـ الفارسية مبددين بذلك طاقات عربية ثمينة وضرورية ما كانت الجولان لتضيع لو وفرت •• فلطالما صوروا لحكام طهران وقم الجهلة العنصريين الباطل حقا والهزيمة نصرا •• الم يمدوهم بالدعم المعنوي والمادي ضد عراق العروبة والثورة فضربوا بذلك مثلا في الخيانة ! اليسوا هم الذين ارتضوا قراري مجلس الامن سيئي الصيت ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين تضمنا الاعتراف بقيام الكيان الصهيوني وبالتالي السكوت عن كل العدوان والضيم الواقع على الشعب العربي جراء وجوده !! اليسوا هم ذاتهم الذين وافقوا قبل اسبوعين على استمرار القوات الدولية في التواجد في هضبة الجولان العربية بما يدلل دون شك على عدم وجود اية نية لتحرير تلك البقعة الغالية من الوطن العربي !! فلماذا التباكي ايها التماسيح على فعل تعرفون انه لا بد واقع •• هل حقيقة صدقتم وعود فيليب حبيب بعدم تحيز اميركا للكيان الصهيوني وقد تكونوا ارتضيتم اعلان واشنطن تجميد الاتفاق الستراتيجي مع الكيان الصهيوني فرايتم العمل المسرحي الصهيوني الذي الغى الاتفاق هذا كلية •• الا تدركون ان هذه الاتفاقات تكشف الصلة العضوية بين واشنطن وتل ابيب ولا تنشئها لانها قائمة منذ عام ١٩٤٧ بل وحتى قبل ذلك ! افما ترون تل ابيب تثير الضجة لذر الرماد في العيون عن فعلتها في اعلان ضم الجولان وقد فعلت ذات الشيء مستثمرة تخبطكم حين ركزت على حكاية الصواريخ في لبنان فضربت مفاعلنا النووي وهي عود على بدء تساهم في اثارة مواقف دولية بعيدة عن المنطقة بفعل اميركي صهيوني منسق كما تخلق الحطاء لعدوان جديد وضم اراض عربية جديدة في تكتيك يختلف كل مرة ضمن ستراتيجية واحدة المحت اليها في صدر المقال •

وتظل الحكاية تتكرر وترد اميركا مهددة ربيبتها في العلن وهي تضربها بالورد في السر كي لا تخدشها •• افغاب عن الاذهان ما افتعلت واشنطن من عدم رضا وسخط على تل ابيب حين ضربت المفاعل النووي اذ اوقفت شحن طائرات سرعان ما عادت فشحنتها ، وربما تكون قد فعلت ذلك في وقته المحدد •• ومن لا يصدق فليشرب ماء البحر •

فيا ايها القابعون في دمشق اتدرون انكم تخدمون اغراض الصهاينة من حيث لا تدرون هذا بفرض حسن الظن ، اما اذا دريتم فان المصيبة والله اعظم •• كفاكم اهانة وضحكا على ذقون العرب والا فاطلقوا عقال هذا المارد الجيش السوري العظيم الذي حبستموه في قمقم لبنان •• وعلى حدود الاردن الشقيق •• وفي شوارع حلب وحمص وحماه ودمشق لتكميم الافواه وممارسة البطش والارهاب •• كفاكم سخرية بالعروبة حتى فاتكم من العربي ومن الفارسي فانتم والله على ضلال وانكم لخاسرون ان سرتم اكثر من ذلك في غيكم •• فلو فعلتم ذلك وعدتم الى رشدكم الى طريق الصواب والحق لا نكفأ الكيان الصهيوني ولا نحسر نفوذ الامبرياليين ولعلت كلمة العرب وهي كلمة الحق والعدل ولجنبتم انفسكم شر ما انتم عليه من ذل وخسران مبين •

اما نحن في عراق صدام فسنظل منتصرين باذن الله •• الطريق امامنا واضحة •• نتقدم ولا نتقهقر ولا تجوز علينا الاعيب الصهاينة واسيادهم والمغرر بهم •• نحن مشغولون نيابة عن الامة العربية برد حرب عدوانية شنها الفرس العنصريون علينا وارتضيتم انتم الوقوف الى صفهم بيد ولكننا رغم هذا سنكون اول من يهرق دمه الزكي على ارض عربية يريد مغتصب ضمها • وسورية وشعب سورية غاليان عزيزان علينا وسيظلان كذلك دوما وستظل بغداد قلعة للعروبة ومبدأ للرجال وروحا للنضال واما للتضحيات •• بغداد يا روحي لا تجزعي ان تقاعس عن النضال معك قوم ولا تاسي ان ناواك في مسيرة الشرف قوم هؤلاء انهم الظلمة بغداد ان ظلوا فما كنت يا بغداد عندما ثارت كرامة العرب منتظرة من احد عونا ولا كنت على احد سوى شعبك وارادتك وعزم قادتك تتكلين • فمضي بغداد الى الامام ان الاخوة يا بغداد مصيرهم لبعضهم طال الزمن او قصر ومصير امتهم وقوتها بوحدة شعبهم •

فلا تعتبي يا بغداد فقلوب العواصم العربية مشدودة اليك وانت صامدة صابرة ترمين الخير على شرف الامة العربية وليس لي ما انهي به مقالتي سوى ما قاله الشاعر :

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

وللتاريخ حكم عادل واترك لذلك حكام دمشق وما اقترفوه بحق الامة العربية جراء مؤامراتهم وحقدهم وغدرهم اما نحن في بغداد فسنبقى كما عهدنا الشعب العربي من محيطه الى خليجه وكما قال الشاعر :

بغداد زغردة يردها الصدى
تهب الرجال عزيمة ومضاء
بغداد ما قال العدا واطرا بها
بغداد •• ملحمة تفيض سخاء
تتكاثر الغيلان فوق دروبنا
وتظل بغداد الرشيد وقاء

حكام دمشق هؤلاء يتباكون ويولولون لاعلان الكيان الصهيوني ضم هضبة الجولان له وهم الذين مهدوا لهذا العمل الشائن بقصد او بدون قصد ، افلم يبعثروا طاقات الشعب السوري وجيشه المقدام في امور لا طائل تحتها في الداخل بمعاداة الشعب العربي السوري وفي لبنان بقصد جني مكاسب رخيصة وانانية واصبح همهم كيف يؤذون العراق بالتنسيق مع منظمة امل الفارسية بالاغتيالات وبتفجير السفارة العراقية في بيروت •

من تراث الحزب

الجيش والتربية القومية

ان تربية الجيش وبخاصة في قطرنا على المفاهيم والمشاعر القومية جعلته من الناحية الموضوعية مرتبطا بمصالح الشعب وامانيه القومية ودفعت الكثير من منتسبيه الى الارتباط بالحركات الوطنية •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

«اقتصاد الحرب»

ومؤشرات القدرة والتطور المضطرد في الاقتصاد العراقي

من الامور التي باتت في حكم البديهيات ، ان الانجاز العسكري في جبهات القتال ، ليس هو الوحيد الذي يحقق الانتصار ، على الاهمية القصوى لذلك، انما هناك عوامل اساسية اخرى ، منها ما يتعلق بمعنويات المقاتلين والشعب ، اضافة الى حسن ادارة القيادة لامكانيات البلد ، ومنها الامكانيات الاقتصادية ، واستنفارها لجهود العاملين وتامين المتطلبات المادية للمعركة ·

لقاء مع

الدكتور رسول راضي الحربي رئيس قسم الاقتصاد ـ كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية ·



ـ الدكتور تقي عبد سالم الاستاذ في قسم الاقتصاد ـ كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية ·

اجرى اللقاء ـ مازن عبد العزيز سليم

وضمن هذا التصور ، وخلف مفاهيم جديدة خلال العقد الاخير ، تتعلق بالكيفية الواجبة لادارة الاقتصاد في بلد يواجه خطر نشوب الحرب او احتدامها ، ومن هذه المفاهيم برز « اقتصاد الحرب » ·

وفي لقائنا مع الدكتور تقي عبد سالم الاستاذ في كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، تناولنا هذا الموضوع ، اذ اجاب قائلا :

ان بعض المفكرين ، يعتقد بعدم وجود ما يسمى « باقتصاد الحرب » او « اقتصاد السلم » · انما كل ما في الامر انه في ظروف الحرب ، يجب ان تتخذ بعض السياسات والاجراءات التي تتلاءم مع هذه الظروف ·

والشائع ان تلك السياسات والاجراءات تدعى عادة (باقتصاد الحرب) ، بينما يعتقد اغلب المفكرين ، بوجود « اقتصاد الحرب » وضرورة العمل به ، عندما تشعر قيادة البلد ، بخطر نشوب الحرب او التهديد بها، وتضع القيادة اسسا نظرية وحلولا تطبيقية ، تعالج فيها المؤشرات الاقتصادية الجديدة الطارئة خلال فترة الحرب، والتي لا يقتصر جدولها الزمني على فترة العمليات العسكرية ، انما بما يسبقها وما يليها من تلك الفترة ·

ولتجربة الاتحاد السوفياتي والبلدان الرأسمالية ، ابان الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص ، مثال واضح ، لنموذج « اقتصاد الحرب » بالرغم من الاختلاف القائم بين النظامين الاقتصاديين السائدين في كليهما · اذ بادرت البلدان الرأسمالية في مواجهتها لاخطار الحرب ، الى التدخل القسري في العمليات الاقتصادية ، بنقل الموارد الانتاجية من قطاع لاخر ، دون الاخذ بنظر الاعتبار رغبات المستهلكين و « المنتجين » ، وتحويل اليد العاملة الى قطاع الصناعات الحربية ، وتكثيف استخدام وسائل النقل المتعددة ، لامور عسكرية·

خلاصة ما سبق ، فانه يمكن تعريف « اقتصاد الحرب» » بانه عملية حشد وتنظيم الموارد الوطنية، وتعبئة القوى الانتاجية ، من اجل كسب الحرب وبالشكل الذي يصحح العلاقة القائمة بين الفائض الاقتصادي المستخدم لاغراض التنمية والاستهلاك الفردي ، والاستهلاك الحربي، لصالح الاخير ·

لان زيادة الانفاق الحربي ، تتطلب ضغطا على الاستهلاك الفردي وعلى الاستثمارات « السلمية » ·

سؤال :

من خلال حديثكم ، تبين ان الاقتصاد المخطط اسهل تكييفا لمتطلبات الحرب ، الا ان البعض يعتقد ، بوجود تعارض بين اقتصاد الحرب واقتصاد التنمية ، فما هي حدود التعارض ان وجدت ؟

لاجل الاجابة على هذا السؤال ، لا بد من تعريف مبسط لمفهوم التنمية الاقتصادية ·

فالتنمية الاقتصادية ، هي عملية تعبئة الفائض الاقتصادي بغية خلق التراكم الضروري للتنمية الشاملة ، اي عملية تحويل الاقتصاد الساكن ، الى اقتصاد نام باستمرار ، بمعنى تحرير وتطوير القوى المنتجة في ظل ظروف الانتاج المتغيرة واساليبه ، واحلال تكنيك وادوات انتاج احدث واكثر كفاءة ·

ان عملية التنمية ، عملية تراكمية تؤثر وتتأثر بمختلف جوانب الحياة ، وهي مرتبطة اشد الارتباط بالتخطيط الشامل الذي هو وسيلة تحقيق التنمية · ولما كان « اقتصاد الحرب » يعني ايضا وسيلة لتعبئة القوى الانتاجية والموارد المتاحة لاجل كسب الحرب · فان كلا من «اقتصاد الحرب » و « اقتصاد التنمية » لا يعدوان ان يكونا متشابهين ، مع فارق في الاولويات · فكل منهما ، يقتضي اتخاذ عدة تدابير فيما يتعلق بالانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية ، والمالية العامة وغيرها من المتغيرات الاقتصادية ، كما ان البعض يعتقد جازما ، ان « اقتصاد التنمية » هو « اقتصاد حرب » يشنها المجتمع على الفقر والجهل والمرض وبغية القضاء على التخلف · وكذلك فان « اقتصاد الحرب » هو وسيلة تعبئة الموارد البشرية والمادية في ظروفها ·

واذ رجعنا الى الاهداف العامة للمجتمع ، نجدها تسعى الى تحقيق اقصى معدل نمو ، وادق عدالة في توزيع الدخل القومي ، وكذلك تأمين موارده لمتطلبات الامن القومي ، ففي ظروف الحرب ، ترجح اولوياتها ، لاعتبارات الامن القومي ، في حين ان تلك الاولويات ابان السلم ، تكون مرجحة لاعتبارات النمو وتوزيع الدخل ·

اما في العراق ، الذي يواجه تحديات خارجية فان التنمية الاقتصادية تفترض الاستقلال السياسي والاقتصادي ، وما الانفاق الدفاعي الا انفاق جوهري ، لانه جزء هام من التنمية ، وهو عبء لا مفر منه لبلد يسعى الى تحقيق التنمية الحقيقية ؛ لان مثل هذه التنمية ، لن تتحقق ، بدون وجود الاستقلال الاقتصادي وصيانته ·

وعموما فاننا نستطيع ان نجد بعض الاختلافات ما بين « اقتصاد الحرب » و « اقتصاد السلم » :

١ ـ ان طابع التنمية وخاصة في البلدان النامية طابع طويل الاجل ، لذا فان التخطيط الاقتصادي ، يأخذ بالاعتبار الفترة الزمنية تلك ، بينما طابع « اقتصاد الحرب » قد يكون قصير الاجل ، حتى وان طالت مدتها ، لان الحرب حدث استثنائي · اما بالنسبة لقطرنا فقد شهد ازدهار التنمية والاقتصاد في ظل المعركة ·

٢ ـ ينبغي ان لا ننظر الى « اقتصاد الحرب » باعتباره اقتصادا موجها لكسب المعركة العسكرية فقط ، انما هو كذلك كسب للمعركة الاقتصادية · فقد تكون المعركة الاقتصادية اكثر خطورة ، لان ذلك يتوقف على صمود ومعنويات الشعب ، وحفاظه على روح النصر الواجبة للانتصار الناجز في المعركة العسكرية ·

ان كسب المعركة العسكرية ، والمحافظة على روح النصر يتوقفان بدرجة كبيرة على قدرة الاقتصاد القومي · وكلما كان الاقتصاد والتنمية القومية ، اكثر شمولا واكثر قدرة ، كلما صمد الشعب في المعركة ، وكلما تعززت روح النصر ·

سؤال :

اثبت الاقتصاد العراقي ، فاعلية متميزة ، في مواجهة الاعباء والمهمات المترتبة على صراعنا مع العدو الفارسي ، وبالشكل الذي جعله نموذجا جديدا . اضاف شيئا متميزا الى النظريات والتطبيقات الاقتصادية في هذا العالم ·

ما هي العوامل الاساسية بنظركم التي اوصلت الاقتصاد العراقي الى هذا المستوى من الفاعلية ؟

الجواب :

بالفعل ، لقد اثبت الاقتصاد العراقي فاعلية متميزة ، في مواجهة اعباء الصراع مع العدو الفارسي ، وفي اعتقادي ان وراء هذه الفاعلية ، جملة من العوامل يمكن تلخيصها بالتالي :

١ ـ العامل الذاتي ، المتمثل بالكفاءة العالية والحسابات الدقيقة ، التي تتمتع بها قيادتنا السياسية التاريخية وعلى رأسها القائد المناضل صدام حسين ·

٢ ـ الشعور العالي لدى الجماهير ، بالعمل المثابر في المجالات الاقتصادية والاسهام الجدي لمنظماتها المهنية والنقابية ·

٣ ـ استطاعت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ . اخضاع المتغيرات الرئيسة ، للتخطيط المركزي ، اذ اصبح القطاع الاشتراكي يمتلك الحلقات الاساسية والمركزية في الاقتصاد الوطني ·

وكان للانتصار الرائع الذي حققه الشعب في استرجاع حقوقه من نهب الشركات الاجنبية ، عامل مهم في تكييف الاقتصاد ووضعه في خدمة المعركة القومية ·

٤ ـ بالرغم من ان الانتصار العراقي يندرج تحت الاقتصاديات النامية ، الا ان تطورا نوعيا ، منذ اوائل السبعينات ، اذ تم العمل في بناء قاعدة عريضة للمشاريع الاقتصادية وفي مختلف المستويات ، الامر الذي وفر درجة من المرونة ، تفتقر اليها عادة اقتصاديات البلدان النامية الاخرى ·

فهذه الاجراءات ، جعلت العراق قادرا على سد الحاجات الاساسية والمتطلبات الضرورية بنفسه ·

٥ ـ التقدير الصائب والدقيق للقيادة ، من حيث توقع طوال فترة الحرب ، والاعداد لمختلف الصفحات ، اعدادا مسبقا ، فالقيادة التاريخية في القطر العراقي ، مؤمنة بان فلسطين لن تتحرر الا بالعمل الجدي ، الذي يتطلب تعبئة كل الموارد والطاقات العربية ، ومنها موارد وطاقات العراق · الا ان طبيعة العدوان الفارسي على القطر العراقي ، جعلت جهود وامكانيات العراق المواجهة اساسا للمعركة القومية ، تتجه نحو صد العدوان وانتزاع حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ، من الطغمة الفارسية الحاقدة على الامة العربية والمتحالفة مع العدو الصهيوني ·

سؤال :

اذن ما هي معايير كفاءة الاقتصاد العراقي ، وما هي مؤشرات ذلك ؟

جواب :

بداية لا بد من التطرق الى ان المعركة مع العدو الفارسي ليست معركة عسكرية فحسب ، انما هي معركة بين نموذجين لنمط الحياة ··

فالعدو الفارسي يهدف الى عرقلة التنمية الاقتصادية والاتجاه الاشتراكي النموذج في القطر العراقي من خلال تصدير نموذج الخراب الفارسي بصيغة تصدير الثورة ·

لذا فان انتصار العراق عسكريا هو انتصار لنموذجه الانساني ·

والواقع ان العراق ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، وفي ظل قيادتنا الحكيمة ، وضع خططا وبرامج اقتصادية تكفل بأحداث تغييرات نوعية في بنية وهياكل الاقتصاد · فاذا رجعنا الى بعض المؤشرات الواردة في خطة التنمية القومية للاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ ، نجد ان العراق ، قد شهد ولاول مرة استخداما شاملا للايدي العاملة العراقية والموارد الاقتصادية الاخرى · ووفر فرص عمل اخرى للاشقاء العرب كما قدرت مجموع التخصيصات الاستثمارية في الخطة المذكورة بـ «١٣٤٥٥» مليون دينار ، منها « ١٢٢٥٥ » مليون دينار للقطاع الاشتراكي وحده ·

كما ان المعدل السنوي للتخصيصات الاستثمارية لخطة التنمية للاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ ، بلغ « ٣٠٤٠ » مليون دينار · وهذا مبلغ يزيد ٦٠ مرة على المعدل السنوي للاستثمار ما قبل الثورة ·

هدفت تلك الخطة الى تحقيق معدلات النمو التالية:

٨ر١٦٪ معدل دخل الفرد ·

٣ر١٣٪ في الصناعات التحويلية ·

١ر٧٪ في القطاع الزراعي ·

والمؤشر الاخر هو المنهاج الاستثماري لعام ١٩٨١، حيث يحدثنا الدكتور رسول راضي الحربي رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة المستنصرية عن ذلك ·

فيقول : لقد جاء المنهاج الاستثماري لعام ١٩٨١ ، تعبيرا عن الارادة والعزم الذي لا يلين لكل الجماهير وقيادتها المظفرة بمواصلة العمل ودفع عجلة التنمية الى امام ، من خلال الجهد الجماعي الواعي المطلوب والمضاف ·

وقد اشار المنهاج الاستثماري لعام ١٩٨١ ، والذي اعلن خلال فترة الحرب الى الزيادة الملموسة في اجمالي التخصيصات المالية قياسا بعام ١٩٨٠ ، بنسبة (٧ر٢٨٪) حيث بلغت تخصيصات الخطة (٦٧٤٣) مليون دينار موزعة على القطاعات الاقتصادية الرئيسة ·

وكان من ابرز اتجاهات المنهاج الاستثماري ، رصد المبالغ اللازمة لتوفير المواد الاولية للمشاريع الانتاجية والمواد الاساسية للصناعات الغذائية ، والاستهلاكية ، والحفاظ على خزين استراتيجي ، وتهيئة مستلزمات انسيابية السلع والبضائع الى الاسواق المحلية بما يغطي حاجات الاستهلاك اليومي ، كما اكد المنهاج على تنفيذ المشاريع المباشر العمل بها ، والالتزام بالاطار الزمني المحدد لها ·

وقد بلغت تخصيصات الدولة لدعم اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية لعام ١٩٨١ ، « ٣٢٥ » مليون دينار مقابل « ٢٢٠ » مليون دينار في العام الماضي ·

وهذا واحد من ابرز سمات النموذج « العراقي ». لان تلك التخصيصات جرت في عام الحرب ، بينما المعتاد ، تأثر خطط التنمية وكذلك الانفاق ، في البلدان الاخرى بمجريات الحرب التي تكون طرفها ، لان الحرب كما هو معروف ، تقتضي انتقال قوى بشرية ومادية من القطاعات الانتاجية الى القطاعات العسكرية ، الا ان الالتفاف الجماهيري والنهوض الواسع الذي فرضته ظروف الحرب القائمة ، جعلت الانسان العراقي الجديد قادرا على تلافي النقص الحاصل في تلك القوى البشرية والمادية ·· ان لم تتجاوزها في قطاعات معينة ·

ـ يضيف الدكتور تقي عبد سالم ، مؤشرا اخر على قوة الاقتصاد العراقي ، فيقول ، اذا اخذنا مؤشر العملة الاجنبية ، نلاحظ ان رصيد العراق من العملات الاجنبية ، يعتبر من الاحتياطات العالية في العالم · كما اشار الى ذلك السيد محافظ البنك المركزي العراقي ، اذ تبلغ نسبة الاحتياطات من العملات الاجنبية الى مجموع الاستيرادات لكل الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي ، حوالي ٨ر٢٦٪ كمعدل عام لعموم الدول المائة والاربعين المنضمة للصندوق · وهي نسبة تغطي استيرادا يوازي الثلاثة اشهر واثنين وعشرين يوما من الاستيراد ، في حين ان النسبة الخاصة بالعراق هي ٩ر٤٠٣٪ ، اي انها تزيد على ١٥ ضعفا للمعدل العام لجميع الدول ·

هذه الموجودات النقدية الاجنبية ، تكفي لتغطية الاستيرادات لمدة ٤٨ شهرا و ١٥ يوما على اساس المعدلات السائدة للاسعار ·

كما ان هناك مؤشرا واضحا يعكس حقيقة الاقتصاد العراقي · الا وهو « الميزانية الاعتيادية لعام ١٩٨١ » اذ ان تخصيصاتنا البالغة « ٥٠٢٥ » مليون دينار تزيد بنسبة قدرها ٩٪ عما كانت عليه ميزانية عام ١٩٨٠ ·

ومع ان ظروف الحرب ، كما اشار الدكتور رسول راضي، تتطلب اهتماما استثنائيا في مجال المجهود الحربي ومستلزماته ، الا ان الميزانية وضعت لتكون في خدمة مشاريع التنمية · حيث زادت تخصيصات قطاع الصحة مثلا بنسبة ٥٤٪ عن عام ١٩٨٠ ، و ٥٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٧٩ ، وشملت الزيادة قطاع التعليم والاعلام ايضا بنفس النسبة مقارنة بعامي ١٩٨٠ و ١٩٧٩ ، ١٧٪ و ٢٦٪ على التوالي :

واذا اخذنا تخصيصات خطة التجارة الخارجية للاستيراد لعام ١٩٨١ ، نجدها بلغت « ٥٤٠٠ » مليون دينار وتمثل نسبة قدرها ٣٦٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ ·

استهدفت خطة التجارة الخارجية تحقيق هدفين مركزيين اولهما ، تعزيز الانتصار العسكري والسياسي على العدو الفارسي · وثانيهما ، تخفيف اثار الحرب الى ادنى حد ممكن على حياة المواطنين اليومية ·

فرغم ظروف الحرب ، توفرت كميات من السلع وعلى اختلاف انواعها ، بشكل قد يكون اكثر مما كان عليه قبل الحرب ·

فالسياسة الاقتصادية في مجال التجارة الخارجية هدفت الى تأمين احتياجات الاستهلاك المحلي من السلع الضرورية ، وتأمين خزين استراتيجي مناسب لها ، اضافة الى تأمين مستلزمات المشاريع الانتاجية القائمة من مواد اولية وتغطية احتياجاتها الاخرى من عدد ومكائن وغيرها · كما راعت السياسة التجارية ضرورة التوجه في الاعتماد على السلع المنتجة محليا والبديلة عن السلع الاجنبية المستوردة قدر الامكان ·

كذلك اهتمت قيادة الحزب والثورة ، برفع القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين مستوياتهم المعاشية والصحية والثقافية ، عن طريق الرفع المستمر للدخول الشخصية النقدية والعينية · وحافظت الثورة على هذا المستوى المعاشي المرتفع ، حتى في ظروف الحرب ، ولم تفرض اية ضرائب او استقطاعات اجبارية ، انما اقتصرت على الاجراءات الاحتياطية كما حصل ، في اقتناء سندات قادسية صدام ·

·· في ذات الوقت الذي عمدت فيه الى التحكم في التوزيع الداخلي الذي يؤمن الحاجات الاساسية للمواطنين · واتخذت اجراءات لحماية المواطن من الاثار التضخمية التي غالبا ما تستورد من الخارج · واتبعت سياسة سعرية ، لحماية المواطنين وحددت اسعار السلع الضرورية اضافة الى ما ذكر من تخصيصات الدعم ·

سؤال :

في الوقت الذي تؤكد خطة التجارة الخارجية للاستيراد في القطر العراقي على سد احتياجات الخطة التنموية ، نجد ان استيرادات النظام الفارسي خلال السنة الحالية ، بما يتعلق بالسلع الزراعية ومستلزمات وبضائع الاستهلاك الاخرى ، تشمل كل جوانب خطة التجارة الخارجية للنظام الفارسي ، اذ ارتفع حجم الاستيردات من اميركا فقط ، بمقدار الخمسة والثلاثين ضعفا ، عما كان عليه عام ١٩٨٠ بما يتعلق بالسلع الزراعية ، اي نحو «٣٠٠» مليون دولار · واذا كان هذا مؤشرا واضحا لتدهور الاقتصاد الايراني ، فهناك مؤشرات اخرى قائمة ، يرجى الاشارة اليها ؟

جواب بالفعل ، هناك العديد من المؤشرات التي تبين تدهور الاقتصاد الايراني ، نستطيع تلخيصها فيما يلي :

١ ـ بلغ عدد العاطلين اكثر من ٥ر٤ مليون عاطل علما ان ذا الرقم لا يشمل النساء اللواتي كن يعملن في عهد الشاه المقبور ، ومنعن من العمل أو حولن الى ربات بيوت في عهد خميني الدجال ·

٢ ـ تشير الدراسات الاقتصادية ، الى انخفاض الانتاج الصناعي الايراني ، بنسبة ٥٠٪ عما كان عليه في عهد الشاه السابق ·

٣ ـ التضخم الجامح، حيث تؤكد التقارير، ارتفاع اسعار اللحوم بثلاثة اضعافها خلال سنة واحدة · وان معدل ارتفاع الاسعار العام جاوز ١٠٠٪ في السنة ·

٤ ـ تدهور القيمة الخارجية للريال الايراني نتيجة لهروب رؤوس الاموال الى الخارج ، فقد كان رصيد ايران من العملات الاجنبية في البنك المركزي الايراني وحساباتها مع البنوك في الخارج ، ورصيدها من حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي ، مرتفعة جدا في اواخر حكم الشاه المقبور ، بسبب الايرادات النفطية الكبيرة ، اذ بلغت بما يزيد عن «٥» مليار دولار في السنة · ومع مجيء خميني ، وانخفاض الصادرات النفطية ، اثر العمليات البطولية التي قامت بها قواتنا في التعرض لموانيء التصدير الايراني ، نجد ان نشرة صندوق النقد الدولي ، تؤكد ان رصيد ايران من العملات الاجنبية وحقوق السحب الخاصة ، اصبحت في ادنى مستوى ؛

لذا فان العديد من الشركات المصدرة تمتنع الان عن تصدير السلع والبضائع الى ايران ، بالنظر لعجز النظام عن تسديد اثمانها ، كما ان شركات اخرى امتنعت عن الاستمرار في انجاز اعمالها ، بالنظر لعدم قدرة النظام الايراني على تحمل اعباء التكاليف المتزايدة لتلك المشاريع·



قصة/محمد أحمد العلي الى : الملازم الاول الطيار محمود

وددت لو حملت بنفسي ـ انا الاخ الاكبر ـ القاعدة المخروطية التي عملها اخي الذي يصغرني بفارق اخ ، اربعة اضلاع ، احدها شبه منحرف في الواجهة الامامية لهيكل صغير من صفائح الحديد ، كنت اريدها قوية كما لو انها ستحمل ثقل كل الطائرة التي لم يجلب اخي الطيار من حطامها الا اسطوانة صاروخ قذف مقعد الطيار ، واضاف بروحه السلسة ذات النكتة المميزة بتبسيط الموت والزهد بالحياة في حالة الحرب · بأن مقعد القذف شغل الطيار الاكبر عندما تأتي اللحظة المشروعة لمغادرة الطائرة في الفضاء اللامتناهي ليبدأ صراعا مجهولا مع جذع شجرة او حيوان مفترس ، او سفح جبل جاد او صفحة ماء نهر او بحر · واقسم مرة انه قلما يتذكره ، وان احب جزء لديه هو الصاروخ الذي ينطلق للهدف · قالت له امي بحماس : ولماذا لم تأت لنا بصاروخ الطائرة اذا ؟ فتولت اختي الوحيدة الصغيرة ردا ساذجا لها :ـ انفجر صاروخه في طائرته اليس كذلك محمود ؟

اكدت امي متحمسة ، وواصلت اختي القول انها سمعت منه ان الامر بالصورة ·· يومها اوقفت هذه المواجهة الصاخبة بين اثنين من تجمع العائلة في زاوية صغيرة من البيت الكبير يحثهن على حمد الله ، وانصرفت للتلذذ بطعم الثناء والعرفان والحمد الذي تفجر منذ ذلك اليوم قبل اسبوعين الى الضحى الصافي الذي يحمل اخي الحداد تلك القاعدة الحديدية الى سيارتي في مواجهة محله الصغير في شارع السباع ، مواصلا شرح دقة عمله وقياساته ومقترحا ان تكون الوان القاعدة التي تصبغ بها اكثر من ثلاثة الوان واعاد علي :ـ بالحق ماذا تريد ان تكتب على جوانبها ؟

ـ قد تفاجأ !

ـ سأخبر ابي ·

ولغاية هذا الضحى ينساب في جسمي خاطر يهيج ويهدأ ، كيف القول للناس اجمع وبالتواضع المطلوب ان اخي الطيار اسقط طائرة معادية في قتال جوي وهذا حطامها ، ديكور وزينة غرفة استقبالي مستندا على هذه القاعدة الصغيرة · ثم يقترح الخاطر اللذيذ بنفس الاحساس الاول ساعة التقاني الخبر قبل الغروب بدقائق قبل اخر ثلاث خطوات من الباب انفقع الصغار وطالبوني بالبشارة · وشرح لي اخ اصغر ـ في اخر المرحلة الثانوية ـ بحذلقة الطالب المتفوق ـ وانا التقط انفاسي ـ ان العملية تمت ظهر امس الجمعة في سماء الموصل وان محمود تلقى التهاني من امر القاعدة وكل الطيارين والمسؤولين الاداريين في المحافظة وو ·· (نصر الله المبين) عبارة امي الدائمة التي لاتمل تكرارها عند الاستماع لفقرات البيان العسكري اليومي عن سير القتال وقد دخلت عرضا في اطروحة اخي وحذلقته وشروحاته عن كيفية اسقاط الطائرة مسرعة في الاعلان :ـ (بانتوم ··) الا انه صحح لي بلغة بحثها على وجوب تركه فيميدان الكلام فارسا وحيدا :ـ (اف خمسة) ·

قالت فورا :ـ بانتوم ·· لافرق !

اذكر ذلك اليوم في هذا الضحى وانا اودع الاخ الحداد وافحص عينات من الاصباغ الثلاثة (الاحمر والاخضر الفاتح والازرق الفاتح) وابتسم (اف خمسة) ·· موجة عاتية من النقد الفكه واجهها محمود على عتبة الباب باجازته التالية لاسقاط الطائرة · كان الجمع يعزل :ـ اما كان يجب ان تصيد الفانتوم او اف ١٤ ·

ـ ام ان اكل الرجال على قدر افعالها ·

وساعتها انصب ضاحكا بصوت عال وانتصر لنفسه والقى الكاسكيت من رأسه وقال :ـ ام كان علي ان اقول لـ (اف ٥) اذهبي بسلام واقصني كيف تشائين وانا بانتظار الفانتوم ·

هجم عليه الجميع بالعناق وتأخر نومهم ، حتى الاطفال ريثما اعاد عليهم للمرة العشرين قصته او جانبا منها · ذيلا فيها او رأسا ·

ـ اقر الله بك عيوننا ·· قبل المهمة بدقائق ؟

ـ اقر الله بك العيون ·· عندما اطلقت عليه الصاروخ

ـ وحياك ونصرك ·· كيف رأيت الاشلاء تتناثر بالفضاء ؟

قال لنا انه يرتاح الان وللابد ، سيكون متقدما بالايام التي قضاها منذ ١٤ـ١١ والتي سيقضيها فيما بعد · بل سيكون متقدما بالضربات الجوية التي نفذها بكل دقة واحدة اروع من الاخرى تتداخل روعتها النفسية في عظمة الضربة الجوية الاولى للحرب · واستسلموا للنوم · ولم اكن لاستسلم انا الاخر لمهدئات الحكاية حتى رأيت الحطام في الاجازة التالية · امس · امس فقط قبل هذا اليوم الذي انجز اخي الحداد فيه عمل القاعدة الحديدية لهذا العام من اشلاء الطائرة في الوادي خلف جبل مقلوب على يمين الخازر هكذا تم التحديد في شريط الكاسيت الذي سجله الرادار الارضي · ضابط السيطرة كان يصيح بعد ثوان من انفجار الطائرة بانفعال عارم :ـ بارك الله بيك ·· حدد مكانها ··

ـ خلف جبل مقلوب على يمين الخازر ·· قال اخي ··

كان صوته وبعد ثوان من تلاشي طائرة وتحولها الى مثلث دخان اسود ، متشنجا بالرعدة العارمة الجذل لذلك كرر عليه ضابط السيطرة النداء وكرر هو الاخر على السيطرة ان ابعثوا سمتية لمشاهدة الحطام · ومن هناك جاء هذا الجزء الحديدي · والاصح انه مكون من مانتين ، خرطوش نحاسي طوله قدمان وفي رأسه مسند حديدي اسود يرتكز عليه كرسي الطيار وبداخله يختفي الصاروخ ، فاذا انطلق قذف بالكرسي ومن عليه خارجا · لكن هذا الصاروخ باء وعجز فقد تناثرت المكونات كلها كما اجتمعت · وفكرت هذه قطعة نحاس كانت مخلوطة في تراب منجم في جبل ما في اوربا او اميركا الجنوبية او افريقيا ، نقلت مصاهر ومصانع وحملتها بواخر وقطارات او سيارات الى مصانع سرية والتحمت بالالات وتشكلت تلك الكتلة الصغيرة من نحاس ارض طيبة لتكون جزءا من طائرة ذات مهمات منها ان تقتل ابناء تلك الارض · وطائرة هذا الحديد ـ الان ـ وهذه النحاسة ان تبجل لاخي انه اعادها الى الارض كما خرجت منها ·

في البيت واجهت مشكلة البدء بالعمل (كيف اختار الوان جوانب القاعدة ؟ ماذا اكتب في كل منها ؟ ايكفي اعتمادي على جمال خطي في الكتابة ليكون جميلا بفرشة البوية ؟ اذا كانت الارضية حمراء فالاحرف بالازرق الفاتح ! او ازرق فاتح بحروف فستقية ؟ ام حرف احمر على ارض خضراء فاتحة ؟ يجوز ان هذه الاختيارات فاسدة فنيا وانا رجل يدخل بيتي قانون ذوو السنة طويلة · ولماذا لا اشتري كل الالوان ، الحداد اعطاني المتيسر منها لديه · ان فكرة العودة الى السوق لا تخلو من سلسلة من المصاعب ، لكنني سأفعل ·

وهذا التداخل الذهني والهوس والحيرة يدفعه الى ذروته ولدي (خمس سنوات واربعة اشهر) اقسم انه مشكلتي · واقسم مرة اخرى على انه فهم ما اريده وما انوي فعله لذلك فقد ردد بساعة واحدة عشرات المرات مجموعة من صيغ الاستحباب والطلب والحث على البدء بالعمل الذي استعظمته واستغرقني فكيف كان ولدي يدفع بكلماته المتناغمة الخاصة به دون غيره · كلمنها تقع فيظرف وحركة ورد فعل ومحاولةاقناع او تهرب مني ان امنح نفسي فرصة ان اختار · ان أرسم البداية· وان اكون دقيقا في تذوقي وعميقا في اختيار عباراتي ·· ان ولدي يدفعني للعمل كي يلهو ويلطخ يده بالاصباغ التي تجذبه الوانها · انه يحسن الوصول الى غاياته البسيطة التي لا تتعدى وهج اللحظة الجذابة المتعة ، ولكن ما القول عن حركته المذهلة في زاوية غرفة الاستقبال مشيرا ان هنا ستكون (هذه القاعدة وعليها الحطام) ثم يلتفت وراءه مباشرة في خط مستقيم مع الزاوية الى الكرسي ويجلس عليه قبالة الحطام :ـ

ـ هنا يقعد جدو ··

راقتني فكرة ولدي ، وعزمت على تنفيذها بعد لحظات من التفكير ·· ان ولدي اصبح ابي كما يقول احد الفنانين · وارتحت قليلا ، وللتخلص من دفعي لعمل مرتبك قررت ان ادفع بالقاعدة لمحل الخط لانقاذي من شوط كبير من مسؤولية وجدانية عصفت بي · مسؤولية ان اضع ديكورا من حطام العدو موضعا يليق بعظمة النصر، في قلب قلب وطني ،الا اني انتصرت لنفسي التي فكرت بهذا الامر منذ بداية الحرب في ايلول ، يوم فوجئت بحديث الامهات والاخوات في المقابلات التلفزيونية والصحفية وحديث اوساط العمل والشارع والنزهات ان المقاتلين جلبوا لهن قطعا من حطام دبابة او خرطوشة فارغة او قطعة من حطام طائرة وضعتها بقلائد على صدورهن .او معاصمهن او حقائب ايديهن ·· كانت بادرة وضعتني امام امنيتي الدائمة ان يكون في بيتي جزءا يشهد على انكسار العدو الذي لا بد من دحره مرة كل قرنين على الاكثر في عمق طوله الاف السنين · لذلك تمنى عمر بن الخطاب ارضاه الله وجزاه حق محبته لعروبته الجزاء الاوفى ، ان يكون بيننا وبينهم جبل ·· وكلما استرجعت عبارته في ذهني كنت اكمل في نفسي ·· انها ذنب الجغرافية ان جاورتنا مع ملة ازلها كيومها وكابدها ·· واعترف بان هذه الفكرة تتحوطني معظم حالات عيشي وانا صغير لذلك قررت ان تكون العبارة على الجانب الايسر من القاعدة ما دمت مصرا على وضع الاية الكريمة (بل نقذف بالحق على الباطل ··) على الجانب الايمن وتصور حالة اندفاع صاروخ طائرة اخي باتجاه الطائرة الايرانية · وليس جديدا انني كنت عازما على كتابة احرف الاية باللون الاخضر على ارضية فاتحة اللون · وهذا العزم معقود في اليوم الذي كنت اقايض الجنود الذين يراجعونني في عملي واقوم بنفسي والدور في الغرف على الموظفين تسريعا بانجاز طلباتهم راجيا في نهاية المطاف ان يجلبوا لي قطعة معدنية باردة بعد هجوم لهم ساخن ، واستجاب لي ربي طلبي وحل عقدة لساني ان اريدها منك محمود · لم اكن اسأله اياها ، لانها فكرة تعذب الطيار الذي لم يسقط طائرة في القتال الجوي ، وما كنت لازيد الامه وهو يتحسر :ـ لاكون طيارا بطلعاتي ودورياتي ولكن باسقاطي طائرة بالقتال الجوي ·· ادعو لي ·· واضاف اليها اخي بعد فترة قصيرة ان الشهيد عبدالله لعيبي ـ ابا محمد ـ كان يطحن بقلبه طحنا وانا افاخر باني سبقته الى اسقاط طائرة ، وعلى شدة عناده وتوثبه وتسابقه مع زملائه كان اخي يقول لا بد وانه ـ رحمه الله ـ فكر بمن سبقه لحظة قراره بارتطام طائرته بطائرة العدو حتى يساوينا في العطاء ويتجاوزنا بالشهادة ·

اينعت عصر ذلك اليوم كل دوافعي وحماسي وكان سرور ولدي طاغيا بالعمل معي وان كان قد لطخ معظم ارضية الغرفة التي افترشت ارضها وبدأت تلوين الواجهة بالاحمر والجانب الايمن ابقيته على اللون الاسود والايسر اخذت له الازرق الفاتح·

اعدت كتابة الواجهة مرتين (حطام الطائرة الايرانية اف خمسة التي اسقطها الملازم الاول الطيار محمود في ١٤ـ١١ـ١٩٨٠ قرب جبل مقلوب على يمين الخازر ـ البيان العسكري رقم ١٣٩) · ثم رجعت الى ارشيف الحرب للتاكد من التاريخ ورقم البيان · مازال اجمع كل الصحف اليومية واستخرج البيانات واحصي خسائر العدو · ويوم عدت بعد تلك الليلة من بيت ابي وقد استلمت النبأ فرشت امامي جريدة الثورة لليوم التالي ووضعت دائرة بالقلم على الرقم (١) الاحاد من الرقم (١١) في المانشيت الاخضر الذي يقع على يسار الجريدة تحت صورة السيد الرئيس وهو يستقبل عوائل الشهداء (مقاوماتنا تسقط ١١ طائرة للعدو الفارسي) · وعلى مقربة من الدائرة التي رسمتها كتبت (محمود) · ويومها عرفت أن اخي قد كفاني وابي وامي وكل اخوتي وزوجاتهم واولادهم · وعندما افكر بثمن الطائرة اكفي بها كل القربان فهي بملايين الدولارات · نعم لكن الاعظم من ذلك انه كفانا شرها الذي اتت به الينا وتفجر الحال في الاسرة دخلنا بهذا النبأ صفوف المدارس التي يدرس بها الصغار ، في الثانوية لي اخ مجتهد نسميه بالعبقري · في الجامعة لي اخ طويل ونحيف وفي الاونة الاخيرة صار وسيما وجذابا وكثيرا ما يمازح محمود بان (السمتيات وحدهن في الميدان) مداعبة للطائرة المقاتلة · واخي الثاني رجل حلاوة لسانه في محبته بالمبالغة ولا ادري كيف اوصل النبأ الى وحدته التي ينتمي اليها في القاطع الشمالي واعداد تكفل بتصدير حكاية الحادث الى كل عمال الشيخ عمر وامي في كل حي العامل وانا الى كل من هو انا ·· وابي الى كل متقاعد يعرفه او لا يعرفه في حديث في حافلة المصلحة او في السوق · واعترف باننا اسرفنا القول وزدنا بذكر الواقعة بمناسبة او بدون مناسبة لا بد من خلقها وتحويل الحديث اليها ولكنني او لكننا جميعا كنا نعرف شيئا واحدا بعد كل نهاية حديث اننا سنتحدث به مرة اخرى بجذل اكبر يدفعنا اليه ويقودنا الى غمرته دون قصد او اصرار · وربما يكون ذلك وراء عزم الاسرة ان تاتي مجتمعة الى مساء اليوم لترى الحطام على قاعدة زاهية بالوانها وعباراتها · وكانت عبارة تلقائية ان اقول اهلا وسهلا للجميع قبل ان اتذكر ورطة ان تجمع اسرة كبيرة تزيد على عشرين فردا بما يشبه حفلة ازاحة الستار عن الحطام ، وتهيء لها سماطا طويلا عليه طعام ماثل كانك في مطعم عمومي · مرة قالت امي : ـ هل اكملت نصب القاعدة تحت الصاروخ ؟

قلت : ـ تقريبا ·· نعم ·

قال ابي : ـ سأتي لاراه · فما كان من الجميع الا ان رددوا وراءه (سنأتي لنراه) وهكذا فرضوا على هذه الوليمة التي سيئن من وطأتها جيبي اشهرا عديدة ·

احتفال مهيب انتظم لانه يريد ان ينتظم · او انه منتظم ومعقود ان يكون قبل ان يسقط اخي الطائرة · او قبل الحرب ·· او ·· انه استجابة لنداء وضجيج الاولاد الصغار ، استجابة لانشغال نسوة بتهيئة الطعام الذي لا بد لهن ان يطبخنه · او لانتشاءة ابي واحدى يديه على مخدة صفراء ، حليق الوجه لماع النظرة رغم حفر عينيه ، يدخن بصمت لذيذ صنفا غالي الثمن من السكاير ، يستمع ويستمع ثم يحاول الاجابة او المشاركة في تشعبات الموضوعات التي امتدت واستطالت في الالسن والافواه الكثيرة · لكنه يثني عزمه في لحظة من لحظات اندفاع الحروف على لسانه فيبدلها برد اخر ·· بسمة تقول : نعم · هزة رأس تقول : انه مندهش · مدت يدا للامام تقول : هو ذاك ، اي ابي !! ايها الجندي القديم كنت تقول ـ لا بد ـ في نفسك التي تحتوي بحنان ابنك المقاتل : ـ لو لم يكن مناورا سريعا الفتك بالطيار العادي لكان هو المفقود · لكني اعرف · وابي هو الذي كان يرفض فكرة الحديث عن (المفقود والشهيد والاسير) ان معاني الروعة في هذا الجمع لم تكن لتقاس بالالوان والضحكات والتندر على هزائم جيش العدو . ولا حتى غمرة الاحساس بان الدنيا المنتصرة دنيا جميلة ، بل انني اقرأ دفقاته واقيس هزات رأسه وتسارع رموشه بالجزم بانه اللحظة يحمد الله على انه يعيش في زمن لم يمت قبله · بل لم يخلق قبله باجيال · وانه ممنوع هذا الزمن الذي يعيشه منحة الهية كما لو كانت خاصة به · لذلك فان جل اقباله ـ في هذا المساء ـ اتسمت بالصمت والعزلة عن كل الصخب وكافة اشكال التعبير التي مارستها الاسرة ليتذوق لوحده زمنه العظيم ·

وهكذا تأخر فيما تلهف الاخرون ، وجوزيت ياولدي انحيازك له ، فعندما دخلت موجات الاسرة بيتي لرؤية القاعدة والحطام والانقضاض على سماط الوليمة تتقدمها دفعات الاطفال والنساء حسب الشطارة واللهفة ثم واحدا بعد الاخر الحداد والجندي والطالب ·· ثم ابي هب ولدي حيث القاعدة الصغيرة ووقف بكل جسمه امامها يحجبها عن الانظار والافواه التي انطلقت ان ابن هذا الديكور الزينة الذي اوجب هذا الاجتماع وتلك الوليمة ، لكن ولدي صمد حتى دخلت اخر قدم غرفة الاستقبال·· قدم ابي فهزج وضحك ثم مال عن النصب ليظهر الحطام النحاسي الحديدي مظهر الجندي المعادي الذليل القميء المرتبك الحائر·· كانت النحاسة الصفراء وعليها ما تزال اثار الطين العراقي ، تنتصب امام عيني ماردا وحشيا يهوي في لحظة من اصعب اللحظات في حياة اخي وهو في السماء في منتصف نهار الجمعة التي يحلق مشدودا الى النداء الارضي المفاجيء ، هو ذات النداء الذي اسكت ضجيج الجمع في هذه اللحظة منبعثا من شريط الكاسيت في آلة التسجيل التي دارت ··

ـ مراقبة شديدة ـ اهداف محتملة قدامك ·

ـ طيب (صوت محمود الذي انشد بسرعة خاطفة في

ـ الاهداف قدامك من اليسار الى اليمين مسافة ١٠ كم انحدر ٨٠٠ ·

ـ طيب ··

ـ استدارة من اليمين ٣ ، ٦ ، صفر · مراقبة شديدة الاهداف في زاوية دورانك ·

ـ طيب (عن هذه اللحظة اخبرني محمود انه سأل ربه ان هذه فرصتي ياربي) ·

ـ انحدر الى ٦٠٠ الاهداف قدامك مسافة ٥ كم ·

ـ طيب ·

ـ استمر · استدارة الى اليمين صفر ، ٣ ، صفر الاهداف قدامك ٦ كم ·

ـ صفر ، ٣ ، صفر ·

ـ طيب الان تقريبا قدامك بمسافة ٤ كم مراقبة شديدة انحدر الى ٥٠٠ ·

ـ طيب ٥٠٠ (وهو ينحدر اخبرني ان الدنيا كلها تحولت الى العثور على الهدف) ·

ـ قدامك ·· مسافة ٣ كم مراقبة شديدة خذ اتجاه صفر ، ٢ ، صفر ·

ـ كونتاكت ·· (رأى الطائرة المعادية) ·

ـ يرتفع الصوت من السيطرة الارضي ويتحمس ··

ـ هدف معاد ارم ·· ارم ··

ـ بيدتروان ·

ـ روجر (لفة خاصة مع رفيقه الطيار) ·

صوت الارض : ـ ياالله اخوي اشوفك ··

(قال لنا انه رمى الصاروخين ·· كان يراهما منطلقين نحو الهدف في رحلة طالت الف عام فطفح صبره وخيل اليه انهما اخفقا باللحاق به في زمن لا يتعدى ثلاث ثوان فأجاب :ـ)

ـ رميته صاروخين لكن ماصار هدف ·· انفجر·· انفجر··

اللهم صلي على محمد وآل محمد ·

ـ بارك الله بيك ·· بارك الله بيك ··

(صوت ضابط السيطرة الارضي يهيج فرحا ··)

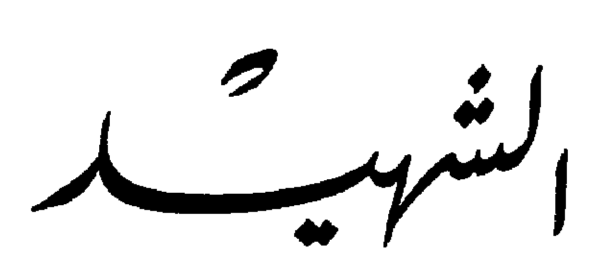
ـ عين مكانه ··

ردت الاسرة مباركة به وصلت وسلمت على النبي ·· اغمضت عيني احاول ان استعيد وقائع الملحمة من بدايتها بطريقتي الحالمة ·

ـ طيب ·· صار معلوم ·· أخذ اتجاه ، ١ ، ٥ ، صفر · اتسلق الى ٤ كم ·

ـ ·········

ـ ·········



شعر : عطا عبدالله العطار

يفدي بنانك ريشتي وبياني
يا ملهب الجبهات بالنيران

يا ايها الجندي في سوح الوغى
تسقي عدو الله كاس هوان

سلمت بمينك وهي تبني حرة
بدم الشهادة اشرف البنيان

لله ضربتك المؤثرة التي
ركع الطغاة بها الى الاذقان

يا صانع المجد الاشم لامة
شماء لم تخضع مدى الازمان

نفث اليهود سمومهم واستنفروا
لقتالنا الحكام في ايران

افما ترى ان الفحيح اذا اغتلى
في « تل ابيب » يفح من طهران

عهد المجوس الى اليهود واجمعا
امريهما وتحالف الشران

ليقاتلا الاسلام ثأرا حاقدا
وليضعفا من امة القرآن

حشد العدى امضى السلاح فلم يكن
ليصد ثم تقدم الشجعان

ياقوم ما جدوى السلاح ، عديده
وجديده ، في كف كل جبان

يمضي العراقي الابي وقلبه
متدرع بالعزم والايمان

ويموت قلب الفارسي لجبنه
قبل احتدام الضرب ، بالخفقان

فالى الجحيم قتيلهم ·· وشهيدنا
في جنة الفردوس والرضوان

لجأ الخمينيون للشيطان
في حربهم ، ولجأت للرحمن

خطب الخميني الجهول برهطه
وكلامه ضرب من الهذيان

قال الجنان لكم ، وذا مفتاحها
من دون ما اذن من الديان

فخذوا العراق وقتلوا ابناءه
اضمن لكم فيها وسيع مكان

فعوى الرعاع وشمروا وتنمروا
يحدو بهم حاد من الاضغان

فاذا التقوا بجنودنا وصمودهم
لايثبتون امامهم لطعان

فهمو قطيع من نعاج مزقت
ذعرا لمرأى الاسد والذوبان

فتراجعوا من جبنهم لجحورهم
متجرعين مرارة الخذلان

هي صورة هزلية لكنما
يبكي لها ذو العقل والرجحان

ايساق الاف الرجال الى التوى
عميا بشعوذة من الشيطان

جار الطغاة على الجوار ومارعوا
في الله حق الدين والجيران

هيىء عروشك يا خلود لفتية
نذروا الدماء لعزة الاوطان

عظم الشهيد بداية ونهاية
فمكانه في القلب والاجفان

حيا يظل وكل حي دونه
في المكرمات ، وكل حي فان

لله مجدك يا شهيد وليتني
بغبار ثوبك ذرة وطواني

تفنى اناشيد الزمان جميعها
وتظل انت نشيد كل زمان

فاذا كتبت قصيدة لم ابلغن
قدم الشهيد ·· فاين اين بياني ! ؟

كبرت ملاحمك العظيمة رفعة
ان يحتويها وصف اي لسان

اين القصيدة من حديث رصاصة
يصغي اليه النبض في الوجدان

اين القصيدة من انين مقاتل
سكبت دماه على ثرى الميدان

اني لاكفر بالقصائد كلها
ان لم تكن نزفا من الشريان

ولكلمة بدم الشهادة ضمخت
اجدى من الالاف في ديوان

والهمهمات على المدافع في الوغى
احلى من الاشعار في الاذان

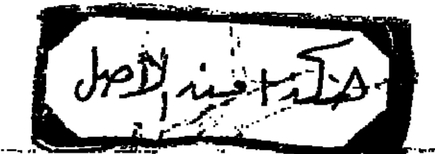
شرف القصيدة ان تكون قذيفة
تقضي على العدوان والطغيان

شرف القصيدة ان تكون سحابة
في السلم تهدي الحب للانسان

شرف القصيدة ان تكون سنابلا
ومشاتلا للورد والريحان

شرف القصيدة ان يكون مدادها
عرق النضال او النجيع القاني







السيد الرئيس القائد صدام حسين يحضر العرض المسرحي لمسرحية حكاية العطش والأرض والناس

حضر السيد الرئيس القائدصدام حسين مساء امس العرض المسرحي لمسرحيةحكاية العطش والارض والناس التي قدمتها الفرقةالقومية للتمثيل على خشبة المؤسسة العامة للسينما والمسرح ·

واستعرضت المسرحيةجانبامن بطولاتشعبنا العراقي ابان الاحتلال الاجنبي وما لحقهمن ظلم وضيم خلال ذلك العهد ومدى تمسك شعبنا بأرضهومياهه ووطنه ونيل شرف الشهادة دفاعا عنه ·

كما استعرضت اعتداءات الفرس العنصريين على المدن والقرى الحدودية الامنةومذكرات الاحتجاج التي قدمها العراق بهذا الشأن قبلردعهم من قبل قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام ·

وحضر العرض المسرحيالسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والسيد رئيس المؤسسة العامةللسينما والمسرح ·

الرفيق طه ياسين رمضان يؤكد في ندوة جماهيرية ببابل : إنتصاراتنا تؤكد قدرة الأنسان العربي على تحدي المؤامرات

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان شعبنا الذي يخوض معركته المقدسة ضد العدو الفارسي نيابة عن الامة العربية هو اليوم اكثر استعدادا للتضحية والبذل والعطاء لايمانه بعدالة قضيته ومعركته القومية التي واجه بها العدوان الفارسي الحاقد ·

وقال الرفيق طه ياسين رمضان في الندوة الجماهيرية الموسعة التي عقدت امس الاول في الحلة بمناسبة احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام المجيدة ان الثورة في العراق التي حققت لجماهير شعبنا الكثير من المكاسب والمنجزات قد استطاعت ان توفر المناخ الصحي لجميع المواطنين لكي يوسعوا من قاعدة التعبئة الجماهيريةفي قطرنا بالاتجاه الذي يمكن من دحر العدوان الفارسي العنصري واكمال مسيرة النضال الشعبي الثوري بالاتجاه الذي يعمل على تحرير كافة الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني الامبريالي ·

وحيا الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة المشاركة الواسعة لابناء شعبنا العظيم في معركة الشرف والكرامة والتي اسهمت في ديمومة انتصاراتنا على العدو الفارسي العنصري وعززت من روح النصر لدى كافة ابناء شعبنا ·

وتحدث الرفيق القائد العام للجيش الشعبي عن المعاني العظيمة لانتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري بدعم واسناد مقاتلي الجيش الشعبي الشجعان وقال ان هذه الانتصارات تؤكد قدرة الانسان العربي على تحدي المؤامرات والمخاطر اذا ما توفرت له القيادة التاريخية المخلصة كما هو الحال في قطرنا المناضل ·

وعاهد المشاركون في الندوة الجماهيرية الموسعة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيدالرئيس القائد المناضل صدام حسين على مواصلة المسيرة النضالية لقطرنا وتعزيز وترسيخ روح النصر عن طريق رفد جبهات القتال بالدماء الجديدة وشارك في الندوةالموسعة الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات الاوسط والعميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والسيد كامل ياسين محافظ بابل والرفاق قائد منطقة بابل للجيش الشعبي واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

وزير النفط يستقبل وكيل وزارة التجارة اليوناني

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط امس السيد بابا سبيارو وكيل وزارة التجارة اليوناني والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات النفطية والاقتصادية ·

استعراض تطوير العلاقات التجارية مع اليونان

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة امس السيد بابا سبيارو وكيل وزارة التجارة اليوناني والوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق واليونان وما تم انجازه خلال اجتماعات اللجنة المشتركة العراقية اليونانية للتعاون الاقتصادي والفني والتي عقدت في اثينا بداية الشهر الحالي ·

كما تم استعراض سبل تكثيف التعاون بين المؤسسات والشركات المعنية في كلا البلدين وزيادة حجم مساهمة الشركات اليونانية في مشاريع التنمية في القطر ·

واشار السيد الوزير خلال المقابلة الى برامج التنمية التي تنفذ في القطر والى العدوان الفارسي الذي من بين اهدافه تأخير عملية التنمية الجارية في قطرنا مؤكدا تصميم العراق في المضي بتنفيذ خطة التنمية ضمن الاهداف المرسوم لها ·

وحضر المقابلة السفير اليوناني في بغداد ·

ندوة للعاملين في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي

ناقش العاملون في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي السبل الكفيلة بالارتقاء بمهنة التمريض وتخطي الروتين في عمل اجهزة المؤسسة ·

واكد الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة الذي رأس الندوة التي نظمتها المؤسسة للعاملين فيها ·· اهمية العمل المثابر لتطوير الملاكات الصحية واقامة المزيد من الدورات التدريبية للعاملين في المؤسسات الصحية بالمجالات الطبية والصحية في انحاء القطر ·

وفي ختام الندوة جرت مناقشة عامة حول مواضيع الندوة ·

الرفيق حكمة ابراهيم يؤكد استعداد شعبنا الواسع للمشاركة بمعركة العزة والكرامة

اكد الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ان معركة قادسية العرب الثانية عمقت حب واعتزاز جماهير شعبنا بقيادتها الحكيمة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ·

واشار الرفيق حكمة ابراهيم خلال الندوة الجماهيرية التي عقدت مساء امس في قاعة ادارة الحكم المحلي بكربلاء الى الاستعداد الواسع لجماهير شعبنا للمشاركة بمعركة العزة والكرامة دفاعا عن كل شبر من ارضنا ·

واوضح ان الامبريالية العالمية والصهيونية التي جاءت بنظام خميني الدجال الى السلطة في ايران لتنفيذ مآربها والحفاظ على مصالحها في المنطقة مؤكدا التحالف الصهيوني الفارسي الذي تمثل في مضامينه بالتعاون التسليحي الوثيق بينهما لضرب كل الاهداف والطموحات التي ناضل من اجلها شعبنا ·

وقال ان تبرقع زمرة خميني بالدين اصبح مكشوفا وواضحا لكل شعوب العالم بعد ان تأكد تحالفه مع الصهيونية عدوة العرب والمسلمين واقترافه للاعمال البعيدة كل البعد عن قيم السماء والانسانية والمواثيق الدولية ·

وتطرق الرفيق حكمة ابراهيم الى المواقف الخيانية للنظام السوري العميل وتحالفه مع الفرس العنصريين وتقديمه كل المساعدات اللازمة له ·

وحضر الندوة السيد عبدالستار داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق ابراهيم خليل امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع ومدير مكتب تنظيم الفرات للحزب وجمع غفير من المواطنين ·

وزير العدل يستقبل عمدة مدينة لوريان الفرنسية

استقبل الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل رئيس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية صباح امس السيد جان ريف لو ريان عمدة مدينة لوريان الفرنسية رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية العراقية ·

وتم خلال المقابلة بحث علاقات الصداقة بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في المجالات القانونية والعدلية ·

واعرب السيد لودريان عن سروره لزيارة القطر وتثمينه لمسيرة ثورة ١٧ تموز المجيدة ·

وحضر المقابلة الرفيق بشير المولهي عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

القائد العام للجيش الشعبي يتفقد المقاتلين العرب في احد معسكرات التدريب في بابل



اكد الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ان مشاركة الاشقاء العرب في المعركة القومية التي يخوضها قطرنا ضد الفرس المعتدين الى جانب اخوانهم العراقيين جسدت العلاقة المصيرية التي تربط ابناء شعبنا في عموم الوطن العربي ·

وخاطب الرفيق القائد العام للجيش الشعبي المقاتلين العرب والمتطوعين من القطر المصري الشقيق خلال زيارته لهم امس الاول في احد معسكرات التدريب بمحافظة بابل ان وجودكم هنا يمثل بحق الضمير الانساني واصالة الامة العربية والرد على الخونة والمتخاذلين من الحكام حملة الجنسية العربية ·

وقال الرفيق طه ياسين رمضان ان هؤلاء الخونة الذين باعوا انفسهم للاجنبي واستمروا بمد العدو الفارسي العنصري بكل اسباب العون والمساعدة في عدوانه على الجناح الشرقي للوطن العربي لن يعبروا من بعيد او قريب عن ضمير ومواقف شعبنا العربي ·

وعبر الاشقاء المقاتلون في هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم الكبيرين ببطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم للتضحية والعطاء من اجل حماية الجناح الشرقي للوطن العربي ·· كما اكدوا تلاحمهم المصيري مع اخوانهم العراقيين في الذود عن شرف وكرامة وعزة الامة العربية ·

وكان الرفيق طه ياسين رمضان قد اطلع خلال زيارته للمعسكر على سير تدريب المقاتلين وشاهد تظاهرة لهم في الهجوم السريع وبالذخيرة الحية وابدى توجيهاته بشأن رفع الكفاءة القتالية وتوخي الدقة في تنفيذ التمارين بما يكفل تحقيق النصر الحاسم على العدو العنصري الفارسي ·

ورافق السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والسيد كامل ياسين محافظ بابل والرفاق قائد منطقة بابل للجيش الشعبي واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

السيد طاهر توفيق يرأس اجتماعا لرؤساء المؤسسات والمستشارين في وزارة الصناعة

ناقش السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن خلال اجتماع موسع عقد امس لرؤساء المؤسسات والمستشارين في الوزارة الخطة الانتاجية ومنهاج الوزارة للعام المقبل ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ضرورة تهيئة جميع المستلزمات لتنفيذ البرامج الانتاجية والاستثمارية للعام المذكور بافضل الصيغ ووفق متطلبات المرحلة الراهنة ·

واشار السيد الوزير الى مسؤوليات المؤسسات تجاه هذه الخطة وتنفيذها بشكل دقيق وتغطية احتياجات السوق المحلية من منتجات معامل الوزارة المتعاقد عليها مع الجهات التسويقية في وزارة التجارة مؤكدا ضرورة الوصول بالطاقات الانتاجية لهذه المعامل الى الحد الاقصى للانتاج ·

وقرر السيد الوزير تشكيل لجنة برئاسة السيد قاسم احمد العريبي وكيل الوزارة لشؤون المؤسسات لمتابعة تنفيذ الخطة المذكورة ·

وحضر الاجتماع الموسع وكيلا الوزارة السيدان صبحي ياسين وقاسم احمد العريبي ·

احالة عدد من المشاريع الخدمية في محافظة نينوى

نينوى – مراسل « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين خلال زيارته لمحافظة نينوى احالت مديرية بلديات المحافظة مشاريع خدمية عامة للتنفيذ بكلفة نصف مليون دينار ·

وتشمل مشاريع الخدمات التي اوعز بها الرئيس القائد والتي تأتي ضمن مكرمة سيادته الى بلديات المحافظة البالغة خمسة ملايين دينار

محافظات القطر تشهد المزيد من الأحتفالات والفعاليات لدعم المعركة

ندوات جماهيرية – تكريم مقاتلين – مهرجانات ثقافية وفنية

شهد قطرنا امس وبمناسبة اسبوع قادسية صدام المزيد من الاحتفالات والفعاليات التي تعبر عن اعتزاز جماهيرنا بمسيرة ثورتنا الظافرة وانتصارات جيشنا المقدام بقيادة الفارس البطل السيد الرئيس صدام حسين ·

واكدت الجماهير من خلال برامجها الاحتفالية استعدادها الدائم واللا محدود للتفاعل مع معطيات معركتنا المظفرة ضد العدو الفارسي المتخلف والتصدي لجميع اشكال التآمر الامبريالي والصهيوني ومخططات الردة والاستسلام التي تنفذ ضد شعبنا وامتنا بالتعاون مع بعض الحكام الخونة من حملة الجنسية العربية ·

وجسدت الندوات الجماهيرية ومهرجانات الشعر الشعبي والقريض ومعارض الصور والملصقات والكتب والانشطة المختلفة لقطاعات الشعب ضمن الاسبوع الثقافي لقادسية صدام قدرة الانسان الجديد الذي يبنيه حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته الرائدة في العراق الصامد على مواجهة التحديات وتحمل جميع مسؤوليات البناء الحضاري والانساني ·

وعبرت عن قوة ومتانة جبهتنا الداخلية وقدرتها العالية على مواصلة رفد جبهات القتال بالدماء الشابة لرسم الملاحم البطولية التي تخلد انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على قوات البغي والعدوان وفلول الزمرة الخمينية المتغطرسة على امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي ·

وفي هذا السياق كرمت رئاسة جامعة بغداد صباح امس وجبة جديدة من منتسبيها مقاتلي الجيش الشعبي الذين نالوا شرف المساهمة في معركتنا القومية العادلة ضد الفرس العنصريين ضمن احتفالات الجامعة بأسبوع (قادسية صدام) ·

ووقف الحاضرون في بداية حفل التكريم الذي اقيم في قاعة البكر بالكلية الطبية دقيقة [illegible] شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ·

والقى الدكتور احمد سعيد حديد رئيس الجامعة كلمة خلال الحفل حيا فيها روح التضحية والفداء التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة المنتصرة ·

وقال مخاطبا المقاتلين ان الحرب الشريفة التي نازلتم فيها عدوكم المتغطرس وصمودكم الباسل وقتالكم خارج حدود الوطن ما هو الا تأكيد لابراز معطيات جديدة في فنون القتال ودليل على وفائكم لمبادىء حزبكم الخالد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وعاهد المقاتلون في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في نهاية الحفل على البقاء جنودا امناء في ظل قيادته الحكيمة لتحرير كامل تراب الوطن العربي مؤكدين ان طريق معركتنا المقدسة على الجناح الشرقي للوطن العربي هو طريق تحرير فلسطين المغتصبة وكل الارض العربية السليبة ·

وحضر حفل التكريم السيد طه تايه ذياب رئيس الجامعة التكنولوجية وعمداء الكليات واساتذتها ·· ورؤساء مراكز البحوث التابعة للجامعة وعدد كبير من طلبتها ·

واقامت جمعية المؤرخين والاثاريين العراقيين ندوة حول الابعاد التاريخية للعلاقات العربية الفارسية بمناسبة الاحتفال باسبوع قادسية صدام ·

وقدم المشاركون في الندوة التي اقيمت في قاعة الجامعة المستنصرية شرحا مستفيضا ·· عن عداء الفرس واطماعهم التوسعية في الاراضي العربية وتمسكهم بالسياسة العدائية للعرب عبر جميع العصور ·

[illegible] الندوة تاريخ التعاون الصهيوني الفارسي ومحاولاتهم العديدة لاعاقة التطور العربي واستشهدوا بنشاطات الحركة الشعوبية في مواجهة الامة العربية على المستويات كافة والموقف العربي الشامل الذي اتسم بالانسانية رغم تعصب وعنصرية الشعوبيين لمجابهة هذه النشاطات ·

وشارك في الندوة الدكاترة نزار عبداللطيف الحديثي رئيس جمعية المؤرخين والاثاريين العراقيين وعلاء نورس وسامي سعيد الاحمد وعماد عبدالسلام اعضاء الجمعية ·

واقام معهد الفنون الجميلة مهرجانا شعريا ضمن احتفالات وزارة التربية بأسبوع قادسية صدام المجيدة ·

وتغنى الطلبة الشعراء في قصائدهم بالبطولات العظيمة لجند الحق والكرامة وتصديهم للاطماع الفارسية خلال المعارك الباسلة التي خاضوها لطرد المعتدين الفرس دفاعا عن ارضنا ومياهنا ·

كما عبروا عن مدى حبهم لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين وجنده الميامين وهم يكتبون بدمائهم صفحات التاريخ الجديد للامة العربية ·

ونظمت المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية صباح امس ندوة لمنتسبيها بالمناسبة القيت خلالها كلمات استعرضت الابعاد الوطنية والقومية لمعركة قادسية صدام المجيدة والمطامع التوسعية الفارسية في الوطن العربي ·

وحيت الكلمات القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين مؤكدة اصرار جماهير شعبنا على مواصلة القتال حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

واوضح السيد رئيس المؤسسة مدى التطور الذي احدثته ثورة ١٧–٣٠ تموز في بنية مجتمعنا الناهض لجعله نموذجا وانشدادا [illegible] بنظرية الحزب وفلسفته المؤمنة بالانسان كقيمة عليا ·

وافتتح اللواء مدير الشرطة العام بالمناسبة امس بناية مديرية مستودعات الشرطة بكلفة مليونين و(٣٠٠) الف دينار ·

والقى العقيد مدير مستودعات الشرطة كلمة خلال حفل افتتاح المبنى عاهد فيها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على مواصلة العطاء والبذل والتضحية من اجل ادامة روح النصر الذي افرزته معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري بعد ذلك وزع اللواء مدير الشرطة العام هدايا تقديرية على المساهمين في تنفيذ البناية ·

وحضر حفل الافتتاح اللواء الركن قائد قوات الحدود والعميد مدير شرطة المرور العام ومعاونو مدير الشرطة العام وكبار ضباط قوى الامن الداخلي ·

واقامت مدرسة ١٧ تموز المختلطة صباح امس احتفالا بالمناسبة تم في بدايته رفع العلم العراقي واطلاق العيارات النارية وانشاد النشيد الوطني من قبل طلبة وطالبات المدرسة ·

ثم القيت كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية وقومية وفعاليات وتمثيليات جسدت معاني الانتصار الذي حققته جحافل العراق المنتصر ضد العدو الفارسي العنصري والحب للقائد الفارس السيد الرئيس صدام حسين والمكاسب التي تحققت في ظل ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ·

ويصعد الاتحاد العام لنقابات العمال فعالياته لمناسبة اسبوع قادسية صدام وتعزيز روح الانتصارات التي تحققها جحافل العراق الابي ضد اعدائنا الفرس العنصريين ومن اجل عزة وكرامة امتنا العربية ·

الرفيق جعفر قاسم حمودي يفتتح المؤتمر الخامس لطلبة ديالى

افتتح الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع ديالى ·

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في مستهل كلمة له بالمؤتمر تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس الى الجماهير الطلابية بالمحافظة ·

واشار الى اصالة الممارسات الديمقراطية لجماهير شعبنا ··· ومنها المؤتمرات الطلابية · وقال ان مؤتمراتكم هذه تكتسب في الظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا اهمية خاصة لاقترانها بالانتصارات المجيدة التي تحققها جحافلنا المقدامة ومنها الجيش الشعبي ضد العدو الفارسي العنصري ·

واضاف لقد ارادت القوى الاستعمارية من خلال عملائها الصهاينة والفرس وغيرهما عرقلة مسيرتنا الظافرة ·· الا ان حكمة وشجاعة قيادتنا وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين احبطت كل تلك المحاولات اللئيمة ·· حيث تمكنا من نقل المعارك العسكرية الى اراضي العدو ·· واستمرت حركة البناء والتنمية على ارض القطر بوتائر متصاعدة ·

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي ان حربنا العادلة التي نخوضها ضد المطامع الفارسية العدوانية مضى عليها ستة عشر شهرا ·· اثبت المقاتل العراقي خلالها جدارة قتالية عالية وشجاعة واقداما انتزع اعجاب العالم ·

تشييع جثمان الصحفي العربي فتحي [illegible]

جرى عصر امس تشييع جثمان الصحفي العربي فتحي خليل الذي وافاه الاجل مؤخرا اثر مرض عضال

وشارك في التشييع السادة سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب نقيب الصحفيين العراقيين وصاحب حسين نائب النقيب ورئيس الاتحاد العام لشباب مصر فرع العراق وممثلون عن الحركة الوطنية المصرية ·

ويعتبر السيد فتحي خليل من الصحفيين التقدميين الذين قدموا العطاء الدائم للصحافة وقد عمل عام ١٩٧٦ ممثلا لمجلة روز اليوسف ببغداد بعد ان كان مديرا لتحريرها في القاهرة وله مواقف معروفة من زيارة الخائن السادات وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بالاضافة الى كونه من [illegible] المصريين الذين عملوا في مجال الصحافة (٣٠) سنة وقضى في السجن سنوات عديدة كما شارك في الحركة الوطنية المصرية ·

الرفيق عبدالله فاضل يحضر تجمعا طلابيا في محافظة واسط

اكد الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين يعملون بعقل وضمير واحد وسلوك انساني كبير بفضل القيادة التاريخية لثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية مخاطبا الجماهير الطلابية التي احتشدت امام مقر قيادة فرع واسط للحزب امس ونحن نعيش في غمرة الانتصارات العظيمة لجيشنا البطل الذي يلقن العدو الفارسي الجاهل يوميا ابلغ الدروس واقساها على امتداد الجناح الشرقي لوطننا العربي ويهدف لجم التآمر الامبريالي المستمر ضد الامة العربية ولابد لنا ان نتذكر تلك الملاحم البطولية والصور الخالدة التي سجلها التاريخ لابناء العراق الميامين دفاعا عن عزة وكرامة الامة ·

واضاف الرفيق امين سر قيادة مكتب تنظيم الجنوب ان معركتنا العادلة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا نيابة عن الامة العربية ستستمر حتى يذعن العدو الفارسي الجاهل لكامل حقوقنا الوطنية والقومية بفضل الوقفة الشجاعة لجنودنا الاشاوس الذين لهم مكانة مرموقة في قلوب كل [illegible] الشامخ حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس العنصريين ·

دورتان تدريبيتان حول التسليف

نظم مصرف الرافدين خلال الاسبوع الماضي دورتين تدريبيتين حول شرح وتوضيح التعليمات الجديدة الخاصة بقيام دوائر الدولة بتسليف منتسبيها نيابة عن مصرف الرافدين ·

وشارك في الدورتين اللتين استمرت الواحدة منهما ثلاثة ايام عدد من منتسبي دوائر الدولة العاملين في مجال الحسابات والتسليف تلقوا خلالهما محاضرات القاها السيد صاحب شندي معاون المدير العام لشؤون التسليفات الشخصية في المصرف حول كيفية التسليف والاجراءات الخاصة

٣٠٨ ملايين دينار كلفة تنفيذ خمسة آلاف وحدة سكنية في القطر خلال العام الحالي
مسح شامل عن حاجة القطاع الصناعي الاشتراكي للمشاريع السكنية

بغداد — بلغت قيمة العقود التي ابرمتها المؤسسة العامة للاسكان مع الشركات الاجنبية لتنفيذ الوحدات السكنية خلال العام الحالي فقط ٣٠٨ ملايين دينار لانشاء خمسة آلاف وحدة سكنية اخرى وتنفيذ شبكات الخدمات والاسس لالف و٤٤٥ شقة جاهزة في بغداد ويتضمنها انشاء ثلاثة معامل جديدة لانتاج الوحدات السكنية الجاهزة في بغداد وكركوك والعمارة بكلفة ٢٥ مليون دينار .

كما باشرت اجهزة التنفيذ المباشر للمؤسسة بعدد من المشاريع الجديدة كتنفيذ وتصميم ودراسات من اهمها المرحلة الثانية لمشروع اسكان المحمودية والبالغة الف و ٣٤٩ وحدة بكلفة ٣٥ مليون دينار وانشاء الف و ١٣٢ وحدة سكنية جاهزة في البصرة بكلفة ١٢ مليون دينار وهي تمثل المرحلة الثانية لمشاريع البناء في البصرة وانشاء ٧٥٦ وحدة في كركوك بكلفة ٢٨ مليون دينار ومشروع اسكان الرضوانية .

كما باشرت باعداد تصاميم ودراسات لمشروع المجمع السكني للمواطنين في مركز محافظة صلاح الدين وتصاميم ٦٤٢ وحدة سكنية جديدة مع الخدمات في البصرة واضافة الى ما تقدم فان المؤسسة تنفذ مشاريع سكنية يتواصل العمل بها منذ عام ١٩٨٠ وتتولى تنفيذ ٢٧ الفا و ٤٧١ وحدة سكنية رصد لتنفيذها ٥٩٥ مليون دينار تتوزع على محافظات القطر ومشاريع للمباني وخدمات المجمعات السكنية التي تنفذ معظمها باسلوب التنفيذ المباشر .

ولتطويق الازمة السكنية الموروثة فقد اقترح خلال خطة عام ١٩٨٢ اضافة ٢٢ مشروعا سكنيا وخمسة مشاريع اقترح ادراجها كتصاميم ودراسات وتبلغ عدد الوحدات السكنية للمشاريع المقترحة اكثر من ٣٠ الف وحدة سكنية منها ١٢ الفا و ١٨٨ وحدة كتصميم ودراسات .

واسترشدت المؤسسة في تحديد عدد الوحدات السكنية التي يقع على عاتقها تنفيذها خلال الخطة الخمسية الحالية والخطط السنوية بمخطط الاسكان العام الذي اوجب تنفيذ مائة الف وحدة سكنية خلال عام ٨٢-٨٥ فقط وروعيت في تحديد هذه الاعداد الطاقة التنفيذية الحالية للمؤسسة وما يتوقع اضافته اليها خلال الاعوام المقبلة والطاقات الاضافية التي ستتوفر نتيجة لانجاز عدد من المشاريع .

من جهة ثانية انجزت المنشأة العامة للاسكان الصناعي مسحا شاملا عن حاجة القطاع الصناعي الاشتراكي للسكن ووضعت دراسة كاملة لتلبية هذه الحاجة حددت فيها حجم ومواصفات ومواقع مشاريع الاسكان الصناعي لتنفيذها وفق وقت زمني محدد ..

وتناولت الدراسة المعايير التي يتم بموجبها تصميم الدار والشقة ومن ثم المحلة والقطاع والمشروع والخدمات التي تحتاجها من مدارس ورياض اطفال ودور حضانة ومراكز الشباب والاسواق والمراكز الدينية والاجتماعية مستندة على المعايير العلمية والعالمية وعلى الدراسات الميدانية التي اجريت في مواقع المشاريع السكنية المنجزة مع الاخذ بنظر الاعتبار الظروف المناخية والاجتماعية للقطر .

وانجزت المنشأة تصاميم مشاريع الاسكان الصناعي في عدد من محافظات القطر اشتملت على اعداد المخططات القطاعية وشبكات الطرق والماء والمجاري والكهرباء والغاز والهاتف .

وتعمل حاليا على انجاز معاملات الاستملاك وتخصيص الاراضي واعداد التصاميم لمشاريع الاسكان الصناعي في سبع محافظات ..

واكد مصدر في المنشأة ان عملية التنفيذ سارت بشكل متواز مع عمليتي اعداد الدراسات والتصاميم وباشرت بالتنفيذ حيثما كان ذلك ممكنا في بعض المواقع حيث بدأت بتنفيذ ثماني عمارات سكنية في بعض المحافظات بطريقة التنفيذ المباشر .. كما جرى اعداد وتوقيع عقود مع شركات عالمية تراوحت احجامها بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ وحدة سكنية مع مباني الخدمات كما يجري العمل على تنفيذ تسعة مواقع في عدد اخر من محافظات القطر .

وكانت المنشأة العامة للاسكان الصناعي قد انجزت عددا من العمارات السكنية الصغيرة التي تقع ضمن المشاريع الصناعية وزعت على منتسبي هذا القطاع خلال العام الحالي فيما ستكون السنة ١٩٨٢ السنة الاولى التي تبدأ فيها المنشأة بانجاز اعداد جيدة من الوحدات السكنية للمنتسبين .

جلسة جديدة للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يوم غد

يعقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جلسة جديدة يوم غد .

ويناقش المجلس خلال الجلسة التقرير المعد من قبل لجنة الخدمات العامة والمشاريع التابعة للمجلس حول نتائج جولتها في المنطقة خلال ايلول الماضي .

كما يناقش اجوبة رئاسة المجلس التنفيذي والامانات العامة لادارات الشؤون الداخلية والشؤون الاجتماعية والبلديات والمصايف والاشغال والاسكان حول ماورد في التقرير المذكور من ملاحظات ومقترحات والاجراءات المتخذة بصددها .

طلبة اربيل يختتمون مؤتمرهم السنوي

اختتم المؤتمر المحلي لاتحاد طلبة كردستان فرع اربيل اعمال مؤتمره السنوي باقرار خطة تحرك التنظيم الطلابي للفترة المقبلة وانتخاب اعضاء المجلس الاداري للفرع البالغين ٢٩ عضوا .

وحضر اختتام المؤتمر الرفيق مخلف عباس امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة شعبة اربيل للحزب والسيد حسن حسين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وعاهد اعضاء المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال مؤتمرهم على مواصلة العطاء لتعميق دور الطلبة في معركة قادسية صدام وتكريس روح التفوق العلمي لدى الجماهير الطلابية .

افتتاح ٢٢ مدرسة وست رياض للاطفال جديدة في صلاح الدين

افتتحت المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين امس ٢٢ مدرسة ابتدائية وثانوية وست رياض للاطفال تتوزع بواقع ١٢ مدرسة ابتدائية في اقضية بلد وتكريت وسامراء و ٩ ثانويات وست رياض للاطفال في عموم المحافظة .

وبهذا اصبح عدد المدارس الابتدائية بالمحافظة ٥٢٤ مدرسة تضم ٨٠ الفا و ٢٦٧ طالبة وطالبا يدرس فيها الفين و ٥٩٤ معلمة ومعلما و ٤٠ مدرسة ثانوية واعداديتين و ٣٥ متوسطة تضم ١٨ الفا و ٧٩١ طالبا وخمسة الاف و ٣٦ طالبة يدرس فيها ٦٨٠ مدرسا ومدرسة و ١٦ روضة موزعة في انحاء متفرقة من المحافظة .

جماهير القادسية تستقبل قاطع المهلب بن ابي صفره للجيش الشعبي

استقبلت جماهير محافظة القادسية أمس قاطع المهلب بن ابي صفره للجيش الشعبي بعد ان نال شرف المشاركة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وشارك في استقبال المقاتلين السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولون في المحافظة .

وعبر المقاتلون والجماهير التي احتشدت لاستقبالهم عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم لتنفيذ كل المهام الوطنية والقومية .

تشكيل دائرة قانونية في مؤسسات وزارة الصناعة

قررت وزارة الصناعة والمعادن تشكيل دوائر قانونية متخصصة في المؤسسات التي لا توجد فيها دوائر قانونية لتقديم المشورة القانونية في مجالات التعامل الاداري والمالي والتجاري والتعاقدي .

واكدت الوزارة في تعليمات اصدرتها الى كافة المؤسسات العمل على توفير الملاكات لهذه الدوائر من خريجي كليات القانون العاملين حاليا فيها في غير مجالات اختصاصهم ومن الملاكات التي يتم تعيينها مركزيا في المستقبل .

واوضحت الوزارة في تعليماتها ان تقوم كل مؤسسة باعتماد مشاور قانوني في ديوانها من ذوي الخبرة والكفاءة والاستعانة بالملاكات المتخصصة في جامعات القطر ووزارة العدل يتولى النظر في القضايا او المشاكل المهمة وتقديم المشورة القانونية لها .

واكدت على مشاركة الملاكات القانونية المتوفرة في المؤسسات من ذوي الخبرة بتنظيم مسودات العقود على اختلافها وتدقيقها قبل ابرامها بما في ذلك المشاركة في عمليات التفاوض بهدف الحصول على نتائج مثمرة وتحقيق الفوائد المتوخاة منها .

كما اكدت الوزارة ضرورة اقامة الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في الشؤون القانونية وايفاد عدد من خريجي كليات القانون العاملين في المؤسسات الى خارج القطر لرفع كفاءاتهم القانونية في تطبيقات القوانين الدولية في مجالات التعامل التجاري والعقود الخاصة . واع

سندات دعم قادسية صدام

هوية الاسهام في شرف معركة قادسية صدام اضافة الى المزايا التالية لحاملها :

- فوائد مجزية بنسبة ٩٪ او ١٠٪ سنويا .
- جوائز لكل اصدارية بمبلغ ٢٥ الف دينار ولا يطفأ

السند الرابح ..

يمكن استرجاع قيمة السند الرابح

السند يتمتع بسيولة نقدية كاملة

ادناه اسعار البيع والشراء ليوم ٢٨-١٢-١٩٨١

الاصدارية: فئة السند	الاصدارية: تاريخ الاصدار	سعر البيع (فلس دينار)	سعر الشراء (فلس دينار)
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١	١٠ر٤٧٥	١٠ر٣٧٥
٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١٦	٢٦ر٠٨٠	٢٥ر٨٣٠
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١	١٠ر٤٣٥	١٠ر٣٢٥
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٥ر٩٧٥	٢٥ر٧٢٥
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٩/١	١٠ر٣١٠	١٠ر٢١٠
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٩/١٦	١٠ر٣٠٠	١٠ر٢٠٠
فئة ٢٥ دينار بفائدة ٩ ٪ لخمس سنوات	١-١٠-١٩٨١	٢٥ر٥٨٠	٢٥ر٣٣٠
٢٥ بفائدة ١٠ ٪ لمدة عشر سنوات	١٦-١٠-١٩٨١	٢٥ر٥٣٥	٢٥ر٢٨٥
فئة ١٠ دنانير بفائدة ٩ ٪ لخمس سنوات	١-١١-١٩٨١	١٠ر١٥٥	١٠ر٠٥٥
فئة ١٠ دنانير بفائدة ١٠ ٪ لمدة عشر سنوات	١٦-١١-١٩٨١	١٠ر١٢٥	١٠ر٠٢٥

رياضة وشباب

بمناسبة اسبوع قادسية صدام

تتصاعد احتفالات المنظمات والمؤسسات الرياضية والشبابية بمناسبة اسبوع قادسية صدام احتفاء بانتصارات جحافل قادسية صدام على التخوم الشرقية للامة العربية .

فقد جرت على ملاعب الجامعة التكنولوجية مباراة بين فريقي الانتاج والمعادن والمدرسين الصناعيين بكرة السلة طلابا وطالبات انتهت بفوز الانتاج والمعادن حيث ترشح للمباراة النهائية .

كما جرت مباراة بين قسم المكائن والمدرسين الصناعيين انتهت بفوز فريق المكائن ٤٩ - ٤٧ نقطة ، اما بالنسبة لمباريات كرة القدم فقد جرت المباراة شبه النهائية بين فريقي قسم الكهرباء والبناء انتهت بفوز الكهرباء ٢ - صفر ضمن البطولة ذاتها فاز فريق هندسة السيطرة على فريق الهندسة الكيمياوية ٤ - ٢ وعلى ملعب الشعب الثاني .

ومن جهة اخرى ينظم مكتب التدريب العسكري في منظمة الشباب فرع بغداد عدة فعاليات بالمناسبة حيث سيتم تخرج دورة بالفروسية في السادس من كانون الثاني المقبل شارك فيها ٤٦ شابا وشابة حيث ستنطلق مسيرة للفرسان من مركز شباب ١٤ رمضان الى فرع المنظمة كما سيشارك منتخب الشباب بالقفز المظلي بالمناسبة باجراء عدة قفزات في ميدان القفز في ديالى ، وفي الرماية سيقام سباق بالرمي في ميدان خولة بنت الازور لشباب بغداد ، وتفتتح بالمناسبة دورات بالهندسة العسكرية والمخابرة والطابعة والسياقة .

كما ينظم مكتب التربية الرياضية في الفرع بالمناسبة بطولة بالدراجات للشباب في الرابع من كانون الثاني المقبل بالدراجات النظامية والهوائية وبطولة الضاحية للشابات تشارك فيها كل هيئات المناطق في فرع بغداد للشباب .

مباراة الصين ونيوزيلندا تقام في العاشر من الشهر المقبل في سنغافورة

سنغافورة - ٢٧ - افب : اعلن السيد سيب بلاتر المدير الفني للاتحاد الدولي لكرة القدم ان مباراة الصين ونيوزيلندا التي ستحدد الفريق الاخير الذي سيصعد الى بطولة كاس العالم لكرة القدم ستقام يوم ١٠ كانون الثاني المقبل في سنغافورة بدلا من استراليا كما كان مقترحا في السابق .

وقد اتصل سيب بلاتر هذه الليلة باتحاد سنغافورة لكرة القدم لتاكيد الموعد النهائي للمباراة بعد ان امكن الاتفاق مع مجلس الرياضة في سنغافورة لقبول ١٥ في المائة من الايرادات الاجمالية بدلا من استقطاع نسبة العشرين في المائة التي طالب بها في البداية ، وستوفر سنغافورة الاقامة والوجبات للفريقين .

واعلن سيب بلاتر ان حكم المباراة هو روما الدو اريي من البرازيل .

العراق يشارك في بطولتين لاختراق الضاحية

يشارك العراق في بطولة العرب لاختراق الضاحية التي ستقام في بيروت خلال شباط المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى وقال .. ان المنهاج التدريبي لرياضيينا يتضمن الاستعداد لهذه البطولة ولبطولة الخليج العربي التي ستقام في اذار المقبل .

واضاف ان العراق سيشارك ايضا في بطولة الصداقة الدولية لالعاب القوى التي ستقام في الكويت خلال شباط المقبل .

زجالو خلف مانيلي في تدريب المنتخب السعودي بكرة القدم

ترددت في اوساط كرة القدم الخليجية شائعة استغناء الاتحاد السعودي لكرة القدم عن مدرب المنتخب البرازيلي مانيلي اثر الفشل الذي مني به فريقه في عدم وصوله للادوار النهائية لبطولة كاس العالم .

وتنصب الشائعات حول مدرب منتخب الكويت السابق زجالو وهو برازيلي ايضا لتولي مهمة تدريب المنتخب السعودي واعداده لبطولة كاس الخليج العربي السادسة التي يمتلك عن فرقها زجالو فكرة كاملة .

معسكر تدريبي لمنتخب الشباب في يوغسلافيا

يغادر بغداد مطلع العام الجديد منتخب الشباب الى يوغسلافيا للدخول في معسكر تدريبي للفترة من ٧ لغاية ١٣ من الشهر المقبل .

ويتالف الوفد من السادة سلمان داود سلوم رئيسا للوفد وظافر صاحب محمد مدربا وعبدالوهاب محمود مساعدا للمدرب وفؤاد ابراهيم اداريا ومن اللاعبين محمد خضير وكاظم كامل ووسام فاضل وفريد حمزة وعلي قدوري وحسام عبدالهادي وسعد عويدي وحسين جبار وامير محمود وحامد مصطفى وفيصل خليل وسمير عبدالنافع وامين ذنون .

صحيفة فرنسية تسمي العداء كو بطل الابطال لعام ١٩٨١

باريس - ٢٧ - افب . واع : اختارت هيئة تحكيم صحيفة ليكيب الجريدة اليومية الرياضية الفرنسية العداء البريطاني سباستيان كو - صاحب الارقام العالمية لسباقي ٨٠٠ و ١٠٠٠ متر ولسباق الميل بطلا للابطال لسنة ١٩٨١ .

وفيما يلي ترتيب الابطال وفقا لتحكيم هيئة تحرير الجريدة .

١ - سباستيان كو بريطانيا نسخ في عام ١٩٨١ الارقام القياسية العالمية لسباق ٨٠٠ متر ٧٢ر٤١ر١ دقيقة و ١٠٠٠ متر ١٨ر١٢ر٢ دقيقة سباق الميل مرتين ٠٠ر٤٨ ث ٣ دقيقة و ٣٣ر٤٧ر٢ دقيقة ولم يهزم طوال الموسم .

٢ - جون مكنرو الولايات المتحدة الفائز ببطولتي ويمبلدون وفلاشينك ميدو للتنس .

٣ - كارل هاينز رومينيجي المانيا الاتحادية .. افضل لاعب كرة قدم اوربي للعام ١٩٨١ .

٤ - راي شوجار ليونارد الولايات المتحدة . بطل العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط حسب القائمة الموحدة للمجلس والاتحاد العالميين للملاكمة للمحترفين .

٥ - يوبجورو ياماشيتا اليابان بطل العالم للجودو للوزن الثقيل ولكل الاوزان .

٦ - رينالد نهيمياه الولايات المتحدة حطم في هذا العام الرقم القياسي العالمي لسباق ١١٠ امتار حواجز مسجلا زمن قدره ٩٣ر١٢ ثانية وهو اول رياضي في العالم اجتاز حاجز الـ ١٣ ثانية .

٧ - يفرنار هيو فرنسا ويوري فاردانيان الاتحاد السوفيتي رفع اثقال .

٨ - كارل لويس الولايات المتحدة العاب قوى .

٩ - ماري ميجر الولايات المتحدة سباحة .

فوز الترجي على الانصار بكرة القدم

تونس - ٢٧ - واع : خسر نادي الانصار الرياضي اللبناني لكرة القدم هنا ليلة امس اولى مبارياته الودية في تونس حينما فاز عليه نادي الترجي الرياضي باصابتين مقابل اصابة واحدة .

جرت المباراة بالملعب الاولمبي وانتهى الشوط الاول فيها بتعادل الفريقين بدون اهداف .. هذا وسجل هدفي نادي الترجي في الشوط الثاني اللاعبان زبير وذياب .

الطيران ٢ الميناء صفر

حقق نادي الطيران فوزا جيدا في دوري كرة القدم ابقاه في مركز المنافسة للبطولة بعد تغلبه ٢ - صفر امس على نادي الميناء في مباراتهما التي جرت في ملعب الشعب .

سجل الطيران هدفي الفوز في الشوط الاول من المباراة الاول لحتون مشكور في الدقيقة ٦ والثاني لعماد جاسم - المتالق - في الدقيقة ٣٧ .

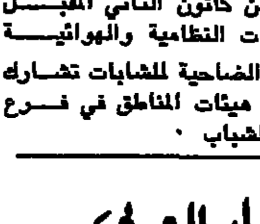
واهدر مهدي جاسم للطيران في الدقيقة ١٦ ضربة جزاء لم يكن هناك مبرر لاحتسابها من قبل حكم المباراة عباس عبدالرحمن الذي اغفل ضربة جزاء واضحة لصالح الميناء في الشوط الثاني الذي كان يجب خلاله على الطيران رفع رصيده من الاهداف .

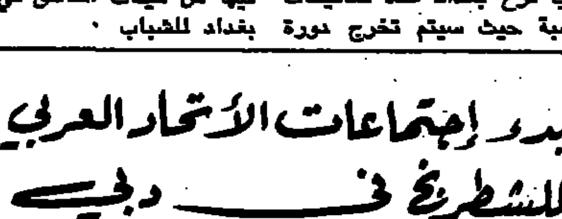
فوز نادي الصناعة على نادي الاتحاد البصري

فاز فريق نادي الصناعة على فريق نادي الاتحاد البصري بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس على ملعب الكوت الرياضي .

وسجل هدف الفوز الوحيد اللاعب شاكر محمود في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني .

وحضر المباراة السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط وعدد من المسؤولين وجمهور من محبي اللعبة .





بدء اجتماعات الاتحاد العربي للشطرنج في دبي

دبي - ٢٧ - وام . واع : افتتح السيد احمد ابو حسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة هنا مساء امس مؤتمر الجمعية العمومية الثاني للاتحاد العربي للشطرنج الذي يشارك فيه ١٤ قطرا عربيا ويستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل .

واختار المؤتمر السيد محمد عبيد غباش رئيس اتحاد الامارات للشطرنج رئيسا للمؤتمر .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات الجمعية العمومية الماضية مع تقييم المرحلة السابقة ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة وبحث قبول طلبي العضوية اللذين تقدمت بهما كل من البحرين وقطر .

كما سيتم وضع لوائح الاتحاد الداخلية والمالية والفنية وبحث ادخال نشاط الشطرنج في المؤسسات التعليمية واصدار مجلة الشطرنج العربية وتنسيق موقف الاتحاد العربي من الاتحاد الدولي واجتماعات الجمعية العمومية القادمة للاتحاد الدولي في اطلانطا بالولايات المتحدة .

وسيتم كذلك بحث الدعوة لعقد جمعية عمومية للاتحاد الدولي وبحث موضوع عضوية فلسطين للاتحاد الدولي والطلب المقدم من وزراء الشباب والرياضة العرب بالاهتمام بلعبة الشطرنج مثل بقية الالعاب الرياضية الاخرى .

والجدير بالذكر ان الاتحاد العربي للشطرنج قد تأسس في دمشق عام ١٩٧٥ وعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اول اجتماع لها عام ١٩٧٩ في الامارات .

بطولة افريقيا بكرة اليد

داكار - ٢٧ - افب . واع : فاز نادي رد ستار بطل ساحل العاج اليوم على ياوندي يونيفرسيتي كلوب يو ان سي بطل الكاميرون ٢١ - ١٥ ضمن مباريات المجموعة ١ في البطولة الافريقية الثالثة لكرة اليد للاندية المقامة في داكار .

وبذلك يتصدر ناديا الزمالك المصري بطل افريقيا ورد ستار ساحل العاج المجموعة الاولى في نهاية اليوم الاول للبطولة برصيد فوز واحد لكل منهما .

الامانة والشباب يختتمان مباريات الدور الخامس .. اليوم

يختتم فريقا ناديي الامانة والشباب في الساعة الثالثة من عصر اليوم على ملعب الشعب الدولي مباريات الدور الخامس للمرحلة الثانية من دوري القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

وكان لقاء الفريقين ضمن المرحلة الاولى قد انتهى بتعادلهما بهدف واحد في حين يحتل فريق الامانة المركز الخامس لغاية انتهاء الدور السابق برصيد ١٦ نقطة فيما يقبع فريق نادي الشباب في الموقع العاشر وله ١١ نقطة .

يذكر ان مباريات الدوري ستتوقف بانتهاء مباراة اليوم بهدف افساح المجال لمنتخبنا الوطني للاستعداد للدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم التي ستجري في الامارات في اذار المقبل .

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود مزايدة علنية على المواد المدرجة ادناه ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات جريدة الثورة وفي تمام الساعة العاشرة من يوم ٣٠-١٢-١٩٨١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

المدير العام ونائب رئيس التحرير

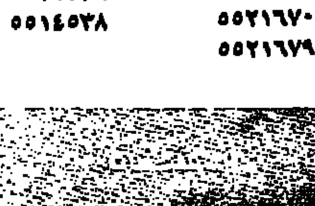
المواد

١ - اجهزة تكييف مركزي (تدفئة وتبريد) .
٢ - كمية اخشاب .
٣ - ابواب وشبابيك حديدية .

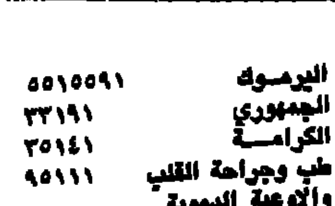
دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

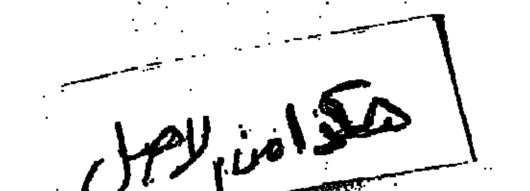
قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١



٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٠	٥٥١٤٥٣٨
٥٥٢١٦٧٩	



اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٦١



رجال خبروا البحار وصنعوا ملاحم النصر والبطولة

الامواج عالية،والريح قوية ، عاصفة بعض الشيء ..

المشاهد جميلة من حولنا : مياه الخليج العربي الزرقاء .. الشمس المشرقة .. الجو الصافي .. وطيور النورس التي تحلق في ارجاء المكان ..

ليست هذه المشاهد هي التي تغرينا بالقيام بهذه الرحلة بالتأكيد .. بل هناك شيء اخر اهم من ذلك بكثير .. لقاء مقاتلينا الاشاوس . رجال البحر الشجعان فوق احدى قطعنا البحرية المرابضة في الخليج العربي ، يحرسون مياهه ويذودون عنها ، ويقفون بالمرصاد لاي تحرك قد يفكر العدو في القيام به ..

كنا نعرف اننا نحتاج الى وقت اضافي للذهاب والاياب لكون الامواج اعلى مما كانت عليه في الصباح . وكذلك الريح اقوى مما كانت عليه قبل ساعات لكن هذا لايمنعنا من القيام بالرحلة . خاصة وان كل الترتيبات قد اعدت لها ، وهناك المقاتلون الذين ينتظرون وصولنا بين ساعة واخرى ..

« هيا بنا اذن .. » قال المقاتل ، محمد احمد من « التوجيه السياسي » في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي ، الذي رافقنا مع عدد من مقاتلي البحرية ، بينهم المقاتل نصر الله باسم وسلمان وجعفر الذين قفزوا قبلنا جميعا الى داخل الزورق السريع الذي سيقلنا الى المكان المطلوب ..

وهكذا كان .. وهدرت محركات الزورق قبل ان ينطلق في عرض البحر ، محدثا جلبة قوية . مخلفا وراءه خطا ابيض يشق تلك الامواج المتلاطمة .. يزداد عرضا كلما توغلنا الى أمام . قبل ان تتلاشى الرغوة في نهايته وتختفي وسط مياه الخليج . لتظهر غيرها كلما تقدم الزورق ..

كانت قد مضت دقائق قليلة على الرحلة . عندما وجه المقاتل محمد سؤاله الينا ، فيما اذا كنا نفضل الدخول الى المقصورة بدلا من البقاء فوق خشية ان تبتل ملابسنا بالمياه المتدفقة الى اعلى جراء حركة الزورق وهو يقفز قفزاته الرتيبة .. لكن ردنا باننا نفضل البقاء في اماكننا كي تتاح لنا فرصة الحديث اليه والاستفسار عن بعض الامور التي قد ترد الى الذهن ونحن في الطريق وللتمتع بمشاهدة تلك المناظر الجميلة والطبيعة الساحرة . قدر المستطاع ..

كانت سرعة الزورق قد بدات تزداد رويدا رويدا، والمقاتل نصرالله يمسك بالمقود بقوة، ويديره بالاتجاه المناسب الذي يضمن القيادة على احسن وجه .. لقد ادى مهمته بجدارة كبيرة وهو يخترق به تلك المياه المضطربة .. ويغمض عينية نصف اغماضة ، كي يقلل من عدد القطرات التي تدخلهما .

ما كانت دقائق اخرى تمر ، حتى شعرنا اننا في ورطة . لاننا لم ندخل المقصورة .. فقد بدأت رشقات المياه تقفز من فوق الزجاج الامامي للزورق لتصفع وجوهنا وتبلل ملابسنا وتغسل وجوهنا ورؤوسنا .. بل اننا اضطررنا الى تذوق طعم مياه البحر المالحة التي تسللت قطرات منها الى افواهنا .. لقد صارت الريح اقوى مما كانت عليه في الدقائق الاولى للرحلة ، والامواج اعلى ... وكان لابد من الدخول الى المقصورة والجلوس على مقاعدنا مستسلمين للرجات القوية التي يحدثها الزورق ..

قطعنا الوقت بالاحاديث .. والنظرات التي كنا نختلسها من نوافذ الزورق الى البحر العريض الممتد مع البصر .. قبل ان ننتبه الى صوت المقاتل محمد ينادينا : هيا اصعدوا .. سنصل بعد قليل .

وعلى مبعدة بضع مئات من الامتار لمحنا القطعة البحرية المراقبة التي سنزورها . لم نميز الشيء الكثير في البداية ، الا اننا عندما صرنا على مقربة منها .. وجدنا المقاتلين على متنها يلوحون الينا بايديهم ، ويعدون العدة لقطر زورقنا واستقبالنا على ظهر سفينتهم التي كانت تقف بثقة وشموخ فوق تلك المياه العربية ..

ما ان اصبحنا بين مضيفينا ، حتى عقد المقاتل محمد اجتماعا سريعا مع المقاتلين ، قبل ان نبدأ بتسجيل اللقاءات والاحاديث والتقاط الصور.

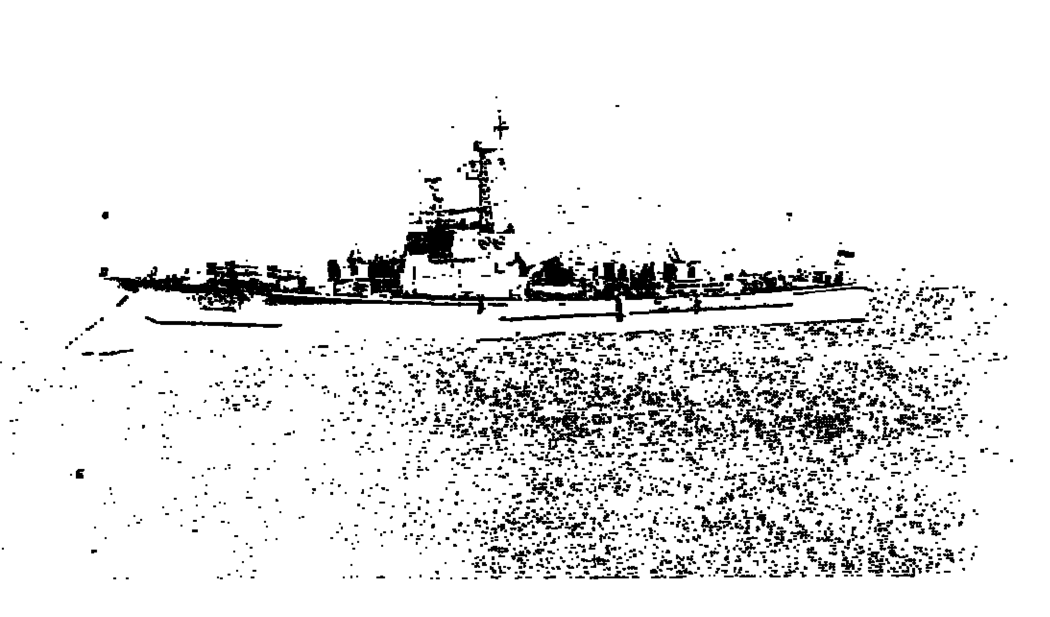
ضربات قوية لبحرية العدو

كان اول المتحدثين المقاتل حسين جاسم الذي قال اننا نرحب بكم على متن سفينتنا ، ونحن سعداء جدا لقدومكم وتمضية بعض الوقت معنا ، والاطلاع على الواجب الذي تؤديه (انذار مبكر ومراقبة في مياه الخليج العربي) .

واضاف اننا نقف بيقظة وحذر لرصد اي هدف معاد يحاول التسلل سواء كان ذلك عن طريق البحر أو الجو والتبليغ عنه ، وفتح النار عليه ، اسهاما منا في الذود عن مياهنا واجوائنا ..

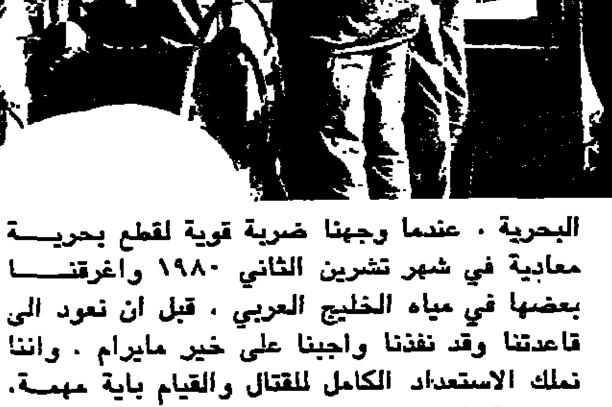
● وماذا عن مساهماتكم السابقة في المعركة ؟

ـ كنت مع رفاقي اعضاء طاقم هذه القطعة البحرية ، عندما وجهنا ضربة قوية لقطع بحرية معادية في شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ واغرقنا بعضها في مياه الخليج العربي ، قبل ان نعود الى قاعدتنا وقد نفذنا واجبنا على خير مايرام . واننا نملك الاستعداد الكامل للقتال والقيام باية مهمة. وفي اية ظروف ..









الاستيلاء على زوارق معادية

مقاتل اخر هو عبدالرحمن عبدالستار ، قال اننا نفذنا العديد من الواجبات وابرزها الاستيلاء على ٣ زوارق ايرانية في شهر تشرين الاول ١٩٨٠ ، حيث عملت ورفاقي المقاتلون اعضاء طاقم هذه القطعة ، على سحب تلك الزوارق الى احدى قواعدنا البحرية في وقت قياسي وتحت القصف المدفعي المتبادل .. لقد نفذنا مهمتنا بجدارة واقتدار بعد ان رسونا على ميناء المحمرة للاستيلاء على تلك الزوارق . ولم تكن المدينة قد تحررت بعد .. واننا سنواصل القتال بذات المعنويات ولسنوات عديدة ، حتى أعتراف العدو بحقوقنا .

مقاتل ثالث شارك في عملية الاستيلاء على تلك الزوارق هو ضرغام كمال الدين الذي يقول اننا أدينا العديد من الواجبات بأقتدار عال نتيجة التدريب الجيد والعلاقات الرفاقية التي تسود بيننا ومعنوياتنا العالية ، واستعدادنا كبير لتنفيذ أية مهمة ، بفضل ايماننا العميق بعدالة القضية التي نقاتل من أجلها .

● وماذا تذكر ايضا عن الواجبات التي اديتموها ؟

اسقاط طائرات فارسية

ـ لقد قمنا بحماية سواحلنا ومياهنا الاقليمية بجدارة كبيرة ، وكنا متأهبين على الدوام لتقديم الاسناد الناري ، للذود عن مياه شط العرب والخليج العربي . وشاركنا مع قطعنا البحرية الاخرى في رصد سمائنا وحماية اجوائنا وقد قمنا بالفعل بأسقاط العديد من طائرات العدو . نتيجة الكثافة النارية التي واجهنا بها تلك الاهداف المعادية .. وبفضل دقتنا وحرصنا على تعزيز انتصارات قادسية صدام المجيدة ..

● وكيف أحوالكم الان ؟

ـ بألف خير والحمد لله .. ونحن على استعداد للقيام بأي واجب تكلف به .. معنوياتنا عالية، وعزائمنا مشتدة بفضل الدعم والرعاية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة لنا .. وبأمكانك ان تلمس تلك المعنويات والعزائم من خلال لقائك بجميع المقاتلين .

مؤهلات فنية كافية

قبل ان اتوجه بالحديث الى المقاتل نهاد باقر ، وهو أحد الفنيين العاملين على متن هذه القطعة البحرية ، القيت نظرة سريعة على المقاتلين الذين كانوا يؤدون مهماتهم كل من موقعه واختصاصه .. وشعرت بالثقة المتزايدة بهؤلاء الرجال الشجعان الذين يقفون في عرض البحر وكلهم عزم واصرار لا يلينان ، وكل يوم جديد من المعركة يزيدهم قوة واقتدارا .

قال المقاتل نهاد : أن مهمتي ورفاقي الفنيين هي أدامة محركات السفينة وصيانتها والمحافظة عليها وجعلها جاهزة للتشغيل في اي وقت .. بجانب أدامة الاجهزة الاخرى من معدات المخابرة والاتصالات وغيرها .

واضاف : ان مقاتلينا يملكون المؤهلات الكافية والمطلوبة التي تضمن قيام قطعتنا البحرية بجميع مهماتها في أي وقت بسبب حرصهم الدائم على صيانتها وادامتها ، حيث يعمل الجميع كفريق عمل واحد . وعندما يحصل خلل ما ، او عطل في أحد الاجهزة ، ترى الكل يواصلون عملهم بدأب كبير حتى التمكن من تصليحه في اقصر وقت ممكن .

واختتم هذه اللقاءات مع المقاتل ياسين خلف الذي قال ان ما تجده على ظهر هذه القطعة البحرية وغيرها ، يدعو الى الفخر والاعتزاز فعلا ، فالرجال الذين يعملون فوقها مقاتلون اكفاء ، والجميع يتمتع بالمعنويات العالية والحرص على تعزيز النصر وادامته .. واننا على أستعداد لتقديم الغالي والنفيس من أجل ان تبقى رايات التحرير والكرامة عالية مرفوعة فوق كل جزء من ارضنا ومياهنا العربية .

وهكذا ودعنا هؤلاء المقاتلين الابطال ، ونحن نشد على ايديهم .. قبل ان نعود الى زورقنا ، حيث كان المقاتلون نصر الله ياسر وسلمان وجعفر قد سبقونا اليه .. سالت المقاتل نصر الله فيما اذا كانت الامواج « تعمل » لصالحنا في طريق الاياب ام لا ؟ ضحك وقال : ستخف حدتها كلما تقدمنا الى امام .. ولكن لا شيء يهم .. فنحن قد خبرنا الابحار وان بالامكان السيطرة على كل شيء .. لكن يستحسن ان تتخذوا اماكنكم داخل مقصورة الزورق منذ الان .

ادار المقاتل نصر الله مفتاح التشغيل وهدرت محركات الزورق ثانية ، وانطلق بنا بسرعة .. لكن الامواج كانت أعلى والريح اشد مما كانت عليه في البداية ، ورجات الزورق كثيرة قوية ، جعلتنا نتمسك بأطراف المائدة الصغيرة التي تتوسط المقصورة والمقاعد التي تحيط بها ، كنا نعلو ونهبط اكثر من مرة في الدقيقة الواحدة .

كانت رحلة جميلة .. والاجمل منها الصور التي أطلعنا عليها من خلال لقاءاتنا بمقاتلي البحر الشجعان الذين سنتحدث عن عدد اخر منهم في تحقيق مقبل .

القاطع الجنوبي
رياض شابا
تصوير : فريد شمعون

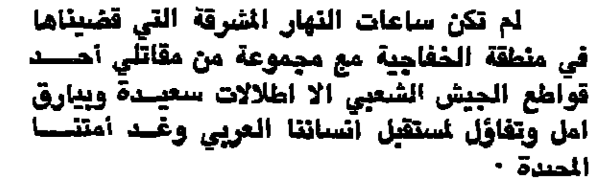




مقاتلو احد قواطع الجيش الشعبي في الخفاجية :

مشاركة فعالة في صنع ملاحم الانتصار على العدو الفارسي





لم تكن ساعات النهار المشرقة التي قضيناها في منطقة الخفاجية مع مجموعة من مقاتلي أحد قواطع الجيش الشعبي الا اطلالات سعيدة وبيارق امل وتفاؤل لمستقبل انساننا العربي وغد أمتنا المجيدة ·

ولم تكن احاديث المقاتلين عن البطولات والاستبسال والشجاعة وتنفيذهم للواجبات القتالية المقدسة التي يكلفون بها الا رمزا للتضحيات والشموخ والكرامة ··

كانت ايام (ملحمة الخفاجية الثالثة) عنيفة وضارية ·· وكان الرفاق من مقاتلي القاطع يعيدون ببسالتهم واقدامهم ماضي الامة الخالد ويكبدون العدو الفارسي افدح الخسائر بالارواح والمعدات ·

وحين انتصف النهار كنا بينهم نسمع من بعيد ازيز المدافع ودوي القنابل الجوية ·· وكان ذلك الخندق المتقدم الذي ضمتنا جدرانه مع عدد من مقاتلينا الابطال ·

قد شهد قبل ايام واحدة من اعنف المعارك التي مرت منذ اندلاع حربنا العادلة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين ·· وكانت تغمر الجميع افراح النصر والصولات الجريئة الناجحة على مواضع العدو الامامية المقابلة لقطعاتنا ·

وراح المقاتلون يتحدثون عن المنفوان الاصيل للامة التي شهدت بين ماضيها وحاضرها اعنف الملاحم واروع القصص البطولية في الحروب والتضحيات والاستبسال ·

قال المقاتل حسين علي ان جحافلنا المنتصرة كبدت العدو في ملحمة الخفاجية الثالثة الاف القتلى واعدادا كبيرة من الجرحى ، كما خسر العدو في هذه المعركة مئات الدبابات والعجلات وناقلات الاشخاص ·· وكنا خلال هذه المعركة نشارك قواتنا الباسلة في اسناد قطعاتنا الامامية ·· اضافة الى المساهمة بصد محاولات العدو التعرضية ·· وشاركنا المقاتل سيف الدين محمود الحديث مؤكدا بانها صفحة مشرقة من صفحات تاريخنا المجيد وقد كان النصر العربي في هذه المعركة كما في غيرها من المعارك الظافرة ··

اننا جند القائد القومي المهيب الركن صدام حسين ولانعرف غير النصر بديلا ··

الاحاديث تتوارد على ألسنة المقاتلين شاركنا فيها عدد اخر منهم ·· وهم عماد احمد ، رعد عباس وعبدالمطلب نجم ولم تكن تخلو من اصرار وبسالة ، وصدق الاحاسيس والمشاعر ··

امضينا في الخندق المتقدم اكثر من ساعة ، حيث غادرنا بعدها الى مجاميع قتالية اخرى شهدت احداث المعركة وخاضت الى جانب قواتنا الباسلة اعنف المعارك واكثرها ضراوة ·· وفي تلك المواضع التقينا عددا اخر من مقاتلي القاطع نذكر منهم (صلاح محمد ، عبدالامير حسين ، سعدي عبدالجليل ، مجيد علي ، محمود محمد واحسان كريم) ·· وليس غريبا ان تجد الاباء الى جانب الابناء في المعركة ·· كما ليس غريبا ايضا ان نرى ان العائلة الواحدة في هذا القاطع قدمت اكثر من مقاتل ·· فهناك الاخوة من المقاتلين وهناك ابناء العمومة وغيرهم ·· وجميعهم قدموا للمعركة صورا رائعة من الاستبسال والصمود وتنفيذ الواجبات القتالية ··

لقد عشنا مع مقاتلي القاطع نهارا كاملا من نهارات الجبهة القتالية الساخنة ·· وكنا نشاهد فيهم ذلك الحماس المتواصل لمواجهة العدو وتحدياته مؤكدين بذلك عمق الاصالة العربية والتصاقهم بالمبادىء العظيمة التي يقاتلون من اجلها ··

قال المقاتل مجيد شبيب ·· لقد جسد مقاتلو القاطع خلال مشاركتهم في ملحمة الخفاجية الثالثة روح النصر الذي حققناه على عدونا المتغطرس ·· كما اثبتنا اننا اهل لخوض معارك جديدة وعلى استعداد مطلق لتنفيذ اي واجب يوكل الينا ··

الان وقد تجاوزت الساعة الرابعة بعد الظهر المسافات طويلة للعودة ·· فلا بد اذن من وداع المقاتلين الذين التقيناهم ابطالا يدافعون عن شرف الامة ومجدها التليد ··

حماس متواصل لمواجهة العدو الفارسي الجاهل وتكبيده الخسائر الفادحة بالارواح والمعدات حتى يعترف بحقوقنا ·

ومع ابتسامات الوداع تنطلق بنا السيارة قاطعة مسافات غير قليلة حتى بدأ الظلام ·· كنا لانزال في بداية الطريق وكان علينا ان نأخذ قسطا من الراحة في انتهاء النهار فقررنا ان نكون في احد المواضع القتالية بين ابطالنا جند صدام حسين الميامين لنقضي عندهم ساعات الليل ونستمع الى احاديثهم المشرقة عن قتالهم العنيد وصولاتهم الناجحة ·· وكان لنا ما نريد وعشنا ساعات الليل في ذلك الخندق بانتظار فجر يوم جديد من الانتصارات ·

مشارف الخفاجية : عماد عبود

تصوير : محمود علي حسن







كلمة المحرر

ما أروع هذه الحالة الجديدة التي أفرزتها قادسية صدام ؟! فالحالات التي برزت خلال قادسية العروب ، متعددة وكلها جديدة ومتميزة ·

حالة البناء والاعمار في زمن الحرب مثلا ·· وحالة زيادة الانتاج ومضاعفة العمل رغم كل الظروف ·· وحالة انسيابية السلع والمواد الغذائية بشكل ربما تجاوزت ايام ما قبل المعركة ·· وحالة اصرار المواطنين جميعا وخصوصا كبار السن على التطوع لخوض معركة الشرف والدفاع عن العزة والكرامة والشرف ··

وحالة المراة الجديدة في عراقنا الجديد وهي تحفز زوجها او ابنها او اخاها للحصول على شرف المساهمة في القتال ·· وحالات مماثلة اخرى جديدة وكلها تدعو الى الفخر والاعتزاز ·

ولكن الحالة الرائعة التي تجلب الانتباه ، وتؤكد المعنويات العالية للمقاتلين واصرارهم على مواصلة القتال مهما طال أمد الحرب ·· وتؤكد ايمانهم العميق بقضيتهم وبعدالة مطاليبهم المشروعة التي يقاتلون من اجلها ، هي مئات الرسائل التي تردنا من جبهات القتال الساخنة ·· ومئات الخواطر والحكايات التي يكتبها المقاتلون انفسهم ، في ذات الوقت الذي يحملون فيه البندقية ، ويمتطون متن الدبابات ، ويربضون خلف مدافعهم ·· هذه الكلمات الصادقة التي تنبع من قلوبهم في وقت يترصدون فيه حركة العدو ، ويلاحقون فلوله المهزومة ·

ربما لا تتوفر في بعض ما يردنا — من حيث الشكل — المقومات الاصولية للكتابة ·· ولكنها عموما تدخل الى القلب بدون استئذان ·· لانها ذات مضمون صادق واصيل . ربما لا يستطيع غيرهم التعبير عنه بهذه الدقة والاصالة والصدق ··

فكلماتهم ·· تحمل كل معاني الحب والوفاء والتضحية ونكران الذات والشهامة ·· وتحمل الاصرار على مواصلة القتال حد الاستشهاد ·

فما أصدق واروع واسمى هذه الحالة التي تفردت بها قادسية صدام ·· وما أنبل واعظم واشرف هؤلاء الفرسان الذين يواصلون تسجيل ملاحم النصر البطولية على اعداء الامة ببنادقهم ·· ويسجلون باقلامهم الرقيقة أسمى معاني الحب والوفاء والتضحية من أجل الامة والشعب والثورة والقائد ·

● عزالدين المانع ●



ولهذا جئتك يا عراق البعث

اعلن العريف المشرف على التدريب عن فترة الاستراحة ·· وكل واحدة منا احتضنت بندقيتها وجلست لتأخذ قسطا من الراحة ·· في تلك اللحظات تذكرت رفيقتي ·· ونهضت ابحث بين الوجوه عسى عيناي تلتقيان بها . لمحت وجها لم أره سابقا ·· الا انني انشددت الى هذا الوجه الذي يشوبه بعض الحزن ·· !

أقتربت من هذا الوجه وتبادلنا الابتسامات دون سابق معرفة ·· جلست الى جانب هذه الفتاة ·· وبعد حديث قصير عرفتها ·· عرفت انها من أرض الزيتون والبرتقال ·· من فلسطين ·· جاءت بعد ان فقدت اخوتها الذين أستشهدوا فوق تراب (قلقيلية) وهم يدافعون عن الشرف والتراب ·

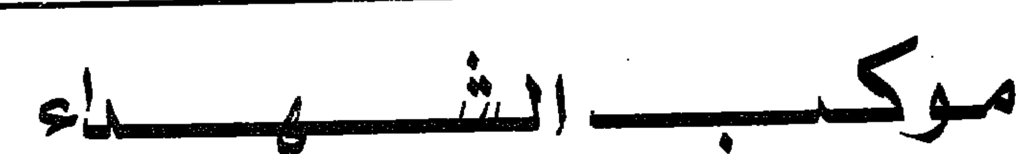
قالت : أتيت لاشارك اخوتي واخواتي . ولو بجزء بسيط في معركة الشرف والكرامة ·· معركة قادسية صدام ·· هذه المعركة التي ايقظت ضمير الامة العربية ·· فجماهير امتنا تتطلع الان الى العراق جيشا وقيادة ·· لان العراق هو الامل الاكبر في تحرير تراب الوطن العربي ·

قلت : ان الامة العربية وجماهيرها عاقدة الامال على حزبها — حزب البعث العربي الاشتراكي — الذي حقق الانتصارات الكبرى على العدو الفارسي ودافع عن سورية في هضاب الجولان . وسيبقى الحزب بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين يناضل حتى تحرير كامل التراب العربي ·

قالت : لهذا اتيت ·· اتيت لاكون مقاتلة مع المقاتلات ·

وقبل ان تكمل حديثنا الشجي سمعنا صوت العريف وصافرته يدعونا للتجمع ·· فهرولنا جميعا الى مكان التجمع ·

زكية خلف



الى صديقي المقاتل قاسم الرابض

في الجبهة منذ عام
رأيتك في (الكرخة)
تشعل الرمل
قنابيل عشق
للجند الاتين ،
ينثرون البهجة
تسرج العيون
أقواس نصر
لطلعة الجند ، الرابض
في الجبهة
نذرت العمر جسرا
متوجا بالمجد
والكبرياء
وحملت القلب درعا
عتيدا
لسحق الاعداء
قلت لي :
هذا القلب تاج
مزخرف بالشظايا
بالنار
مطوق بالورد ··

قربان
لراية العراق
لوجه العراق
وما بين عام وعام
كانت الريح تداعب
وجهك الحلو
كانت امواج « الكرخة »
تغفو على راحتيك
تنثرها ،
أغراس ورد
لتربة العراق
لسماء العراق
— كيف أفديت العمر
على سر البطولة ؟
ومهدت الدرب
لسير الرجال
انه البعث والوطن
وانه الحزب
والرجولة
— متى تاتي ؟ !
سأتيك مع موكب الشهداء
شراعا على موجة « الكرخة »
البيضاء

المقاتل
جلال حسن

هذا هو جيلنا الجديد ..

وردتنا رسالة من الطفلة (مناهل ابراهيم) أحدى طالبات الصف الثاني الابتدائي بمحافظة نينوى جاء فيها ··

أهدي تحياتي الى جريدة الثورة الغراء ··

أني الطالبة مناهل بنت المقاتل ابراهيم عطية ·· أرجو من منتسبي جريدة الثورة ان يوصلوا طلبي هذا الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين ··

طلبي ان أكون مقاتلة الى جانب أبي واعمامي واخوالي ابناء القوات المسلحة ، الذين يدافعون من أجلنا ·· ويلاحقون العدو الفارسي المتغطرس حتى يرضخ لمطاليب امتنا ويسترجع حقوقنا العادلة في الحدود الشرقية للوطن العربي ·

أكرر ·· اطلب المساهمة في معركة القادسية ·· معركة قادسية صدام ·· وأرجو ان لا تنظروا لي بأني طفلة ·· أرجو ان تنظروا الي بمنظار اني أمرأة قادرة على حمل السلاح بوجه الاعداء ·· والسلام ·

● ●

اذن هذا هو جيلنا الصاعد الذي يريد الحاقدون والعنصريون أطفاء جذوة الحياة واشراقة الفرح في عيونه ··

ومن أجل هؤلاء ·· من اجل ضحكاتهم البريئة ·· ومستقبلهم الحالم السعيد ·· من اجل ان يعيش هؤلاء بأمان وسلام واستقرار . يقف صناديد القرن العشرين ليذودوا عنهم ويدفعوا الحمم الحاقدة التي حاولوا احراقهم بها ·

ومن أجلهم يواصل فرسان القائد صدام حسين زحفهم المقدس داخل العمق الايراني ·· ليبعدوا شر الحقد العنصري عن أطفالنا وحرائرنا وعن الانسان الجديد في عراقنا الناهض ·

نحن وهم

نحن نقاتل ، ومعنا قائدنا الحنون ··
وهم يقاتلون ومعهم حراسهم الارهابيون ··
نحن نقاتل ولنا قيادة حكيمة ورجال ثوريون
وهم يقاتلون ولهم قيادة ممزقة وزعماء دجالون ···
نحن نقاتل ولنا تاريخنا المشرق واجدادنا الطاهرون ··
وهم يقاتلون ولهم تاريخهم الاسود واجدادهم الحاقدون ··
نحن نقاتل ولنا شعب يبني وينتج ويزرع
وهم يقاتلون ، ولهم شعوب مضطهدة واطفال ضامئون ··
نحن نقاتل ومعنا الحق وضمير العالم كله ··
وهم يقاتلون ، ومعهم الحقد والحاقدون ··
نحن نقاتل وسلاحنا الايمان ·· وهم يقاتلون وسلاحهم الحقد والعنصرية والعدوان ··
اذن ·· لمن النصر ؟!
النصر لنا ·· وسوف يبقى لاننا مع الحق والحق معنا ·· ولاننا لانريد سوى الحياة الحرة الكريمة والشريفة ·

المقاتل
رسمي خيرالله
القاطع الشمالي

«سلاما» روح الشهيد

« يا من ارتقيت سلم المجد ، ويا من طرزت صفحات تاريخ أمتنا بأحرف من نور ·· ويا من كانت دماؤك الطاهرة الزكية مشاعل تضيء للاجيال دروب الحرية والكفاح ، ويا من اثبت للعالم أجمع قدرة المقاتل العراقي الذي أرضعته ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وزرعت فيه بذور الحب للوطن وللشعب ، يا من جسدت معاني البطولة والرجولة والتضحية والفداء بأحلى واروع وأسمى صورها ·

أديت الامانة وأوفيت بالعهد الذي قطعته على نفسك فطوبى لك ، ونم قرير العين فانت فينا لم تمت ، وبذور الحب والوفاء التي زرعتها احتضنتها ذرات ثرى الوطن الذي أستشهدت من أجله ، ورعتها عواطف قائدنا المناضل صدام حسين ، وستسقيها ندى صافيا كل قلوب الخيرين من هذا الشعب ، وستتفتح براعمها الطرية . حلما أخضر . لعهدا منا على مواصلة المسير على الدرب الذي سرت عليه وعهدا لك منا على اكمال المشوار حتى يركع الطامعون احفاد كسرى ورستم لارادة عراقنا الشامخ ولتتحطم على صخرة البعث كل المحاولات الدنيئة التي تحاول النيل من سيادته وكرامته ولتبقى بيارق النصر ترفرف خفاقة شامخة بأمجاد العراقيين الابرار على ربوع الوطن العزيز · ولتهنأ ارواح شهدائنا الكرام·

المقاتل مرواز أحمد
من قاطع سربيل زهاب

ماذا يريدون ؟

ماذا يريد الجهلة في طهران ؟

فاذا كانوا يريدون السلام فقد عرضنا عليهم السلام ، فنحن مع السلام ومع الجيرة الحسنة ·· الا انهم ارادوها حربا ·· وها نحن نزداد قوة وصمودا يوما بعد اخر ، وسيوف الحق تطاردهم على طول الجبهة وداخل اراضيهم ·

ارادوا ان تدور رحى الحرب داخل العراق ·· ولكن جند صدام ·· احفاد الحسين والمثنى وصلاح الدين وسعد جعلوا رحاها تدور في ارض الاعداء ·

انهم نسوا ان شمس كسرى قد اطفأتها جيوش العرب المسلمين ·· ارادوها ان تشتعل من جديد ولكن جند الامة العربية قد أطفأوا نار شرهم وأحالوها رمادا ·

المقاتل عبدالله جبيلي
قاطع الخفاجية

أيها الفارس الذي تحدى القدر

سأبحر الى اعماق البحار
والى كل الاعماق
واجمع أحلى الكلمات
واكتبها ·· أصوغها ·· أتوجها
بأرق الالحان ··
ثم ·· أبعثها لك ··
لاعز الاحباب ··
لك أنت ··
لك وحدك ·· أيها العظيم ·· الجريء

● ●

ترى ·· هل كل من خاض الوغى
تصدر صفحات التأريخ ؟!
كلا ·· ثم كلا ··
فوالله انك أنت الذي أستحوذت على
صدر تلك الصفحات ··
وأنك الذي سطرت أروع الملاحم
والسير ·· ولم يكتب التأريخ سوى
ملاحمك البطولية بمداد من ذهب ··
كما كتب ملاحم أجدادك العظام ··

● ●

أيها البرعم الذي راح يتحدى القدر
أيها المارد الذي تصدر صفحات وسائل
الاعلام في العالم ·· وتربع في كل
الاحداق ··
أيها الابن البار لهذه التربة الطاهرة ··
ايها الجندي العراقي الباسل ··
ويا عنفوان هذا الجيل الصاعد
سأبحر وابحر وأبحر ··
حتى أستطيع الحصول على اغلى ما
يمكن ان يصاغ لك من عقد ··
لاعلقه على صدرك ··
هذا الصدر المكلل بكل أوسمة الفخر ··
وان ضاقت علي البحار . ستسعني
السماء وتستقبلني بالزهو والترحاب ··
لاقتطف من سحابها بعض قطرات من
نداها النقي ··
وابلل بها شفتيك وجبينك ··
أمسح بها بعض عنائك ··
رغم انك أيها الفارس العربي لا
تعرف معنى العناء والكلل ·· وانك
مقدام أبدا ، مهما تواصل الزمن ،
وبعدت المسافات ··
فلك أيها المكلل بالفخر والزهو
والكبرياء ··
الف تحية حب واجلال
لك أنت أيها العظيم العظيم ··
المجد كل المجد ··

● وداد صالح يونس ●



هكذا من الاصل

اتفاقات تعاون بين العراق والعربية اليمنية في مختلف المجالات

صنعاء ـ ٢٧ ـ واع : اختتمت في صنعاء اليوم اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية اليمنية للتعاون الاقتصادي والفني المشتركة .

ووقع الجانبان العراقي واليمني في ختام اجتماعاتهم على محضر مشترك للتعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات الفنية والثقافية والزراعية والنفطية والنقل والمواصلات والتربية والتعليم اضافة الى مجالات الصحة والاعلام ..

ونص المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وعن الجانب اليمني السيد فؤاد قائد محمد وزير التنمية على قيام العراق بتدريب كوادر يمنية في المجالات المذكورة وزيادة حجم التبادل التجاري وتبادل الخبرات والزيارات المصرفية والتامينية بين القطرين الشقيقين ..

كما تم التوقيع على اتفاقيتين للتعاون الثقافي والعلمي تهدف الى توطيد الروابط الاخوية وتنمية النشاط الفكري والثقافي في حقول الادب والفنون والعلوم والتقنية والاعلام والشباب بين القطرين الشقيقين .

وتضمنت هاتان الاتفاقيتان قبول الطلبة ومنح المقاعد الدراسية وتسهيل الدراسة في الجامعات الفنية والعلمية والصناعية في كلا القطرين ..

واكد الجانبان العراقي واليمني ضرورة تاليف لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات على ان تجتمع هذه اللجنة في عاصمة احد القطرين بالتناوب مرة واحدة كل سنتين .

ووقع الجانبان ايضا اتفاقية للتعاون في مجالات الطب البيطري ومنع انتشار الامراض السارية وحماية الثروة الحيوانية ..

وقد تراس الجانب العراقي في هذه اللجنة السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير فيما تراس الجانب اليمني اللجنة المذكورة السيد فؤاد قائد محمد وزير التنمية .

القليبي يبحث تطبيق قرارات قمة فاس حول لبنان

تونس ـ ٢٧ ـ واع : غادر تونس صباح اليوم السيد محمود المعموري الممثل الشخصي للامين العام للجامعة العربية في لبنان .

بعد ان اجرى محادثات مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تتعلق بتطبيق مقررات قمة فاس حول لبنان وخاصة منها الجنوب ..

ويجري المعموري خلال وجوده في لبنان محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة وخاصة في ضوء تصعيد الكيان الصهيوني تحدياته العدوانية ضد الامة العربية .

من جهة اخرى تعقد في بيروت في السابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل اجتماعات لجنة المتابعة العربية برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وتهدف هذه الاجتماعات الى تحقيق الوفاق بين الاطراف اللبنانية المتنازعة ودعم السلطة الشرعية في لبنان .

وزير الداخلية القطري يندد بمؤامرة التخريب الفارسية في البحرين

الدوحة ـ ٢٧ ـ واع : ندد الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير الداخلية القطري مجددا بمؤامرة التخريب التي كان النظام الفارسي ينوي تنفيذها في البحرين مؤخرا واكد ان قطر تضع جميع امكاناتها في خدمة امن البحرين الشقيقة .

واكد الوزير القطري في تصريحات صحفية نشرت في الدوحة اليوم في هذا الصدد ان الامن في الخليج جزء لا يتجزأ مشيرا الى ان هذا المفهوم ترسخت معانيه في المؤتمرات السابقة لوزراء الداخلية العرب ولذلك فان تجسيد هذا المفهوم وترجمته الى برامج عمل ثنائية وجماعية سيكون امرا سهلا تستدعيه مقتضيات الاوضاع الراهنة وتفرضه مستلزمات الاستقرار الذي تنشده اقطار المنطقة والامة العربية جمعاء .

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية القطري على اهمية اعطاء الايدي العاملة العربية الاولوية في العمالة في قطر للتقليل من خطر العمالة الاجنبية وقال ان قطر تسعى الى التوفيق في ذلك وانها تاخذ بعين الاعتبار الاتفاقيات التي عقدتها مع اقطار عربية شقيقة وصديقة في هذا المجال .

الحكومة الايطالية تواصل جهودها لاطلاق سراح الجنرال الامريكي المختطف لدى الالوية الحمراء

روما ـ ٢٧ ـ اف ب : علم من مصدر مسؤول ان جيوفاني سبادوليني رئيس الحكومة الايطالية ترأس امس اجتماعا للجنة التنفيذية لاجهزة الامن يخصص لحادث اختطاف الالوية الحمراء للجنرال الاميركي جيمس دوزيير .

وصرح رئيس الحكومة الايطالية للصحفيين عقب الاجتماع الذي اشترك فيه فيرجينيو روغنيوني وزير الداخلية ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ورئيس الشرطة والقائد العام للشرطة الايطالية قائلا لقد طرحنا المشكلات المتعلقة بالارهاب وتناولنا على الاخص قضية دوزيير وذلك بعد تسعة ايام من اختطاف مساعد القائد القوات البرية لحلف شمال الاطلسي لاوروبا الجنوبية ولا تزال عمليات البحث جارية في منطقة فيرونا التي اختطف فيها الجنرال دوزيير وقد اجريت طوال امس عمليات استطلاع جوي وتفتيش ومراقبة للطرق .

من جهة اخرى عثرت السلطات الايطالية على منشورات وزعتها الالوية الحمراء في مازاكارارا في توسكانا في صناديق الخطابات تتضمن البيان رقم واحد للالوية الحمراء الذي اذيع في ١٩ من الشهر الحالي واعلنوا فيه مسؤوليتهم عن اختطاف الجنرال الاميركي الذي وصفوه بانه خنزير اميركي .

وعلى الصعيد نفسه يبدو ان التحقيق الذي استغرق عشرة ايام بعد اختطاف الجنرال الاميركي جيمس دوزيير قد وصل الى طريق مسدود بينما تلتزم الالوية الحمراء صمتا يثير قلق المحققين .

فقد كرس المحققون طوال يوم امس في محاولة لجمع كل عناصر الموضوع كما صرح بذلك نينو استاسيو رئيس شرطة مكافحة الارهاب في فيرونا وقد فحص المحققون بدقة من جديد الدلائل التي جمعوها بعد اختطاف الجنرال الاميركي وكذلك القرائن التي جمعت خلال عمليات التفتيش المستمرة التي اجريت عقب اختطافه .

اما بالنسبة للعضوين الاثنين في الالوية الحمراء اللذين اعلنت السلطات عن اعتقالهما الخميس الماضي فقد ذكرت الشرطة انهما لا يزالان يعتبران نفسيهما اسيري حرب ويرفضان التعاون وتدرس الشرطة مع ذلك بدقة الوثائق التي عثرت عليها بحوزتهما وبصفة خاصة مذكرات تشتمل على ارقام تليفونات .

وعلم من مصدر موثوق به انه مع ذلك لا يوجد حتى الان ما يثبت اشتراكهما من قريب او بعيد في اختطاف الجنرال دوزيير .

الشباب التونسي يندد بعملية تفجير سفارتنا

تونس ـ ٢٧ ـ واع : ندد المكتب التنفيذي للشباب الاشتراكي الدستوري التونسي بشدة بالعمل الاجرامي الذي نفذته الزمر الحاقدة ضد السفارة العراقية في بيروت .

واكد في بيان صدر في تونس اليوم وقوف الشباب في تونس الى جانب شباب العراق في نضالهم ضد كل قوى وعناصر الارهاب والتزمت .

محكمة عسكرية صهيونية تصدر احكاما ضد ١١ تلميذا عربيا بتهمة الاشتراك في تظاهرة

القدس المحتلة ـ ٢٧ ـ اف ب : علم من مصدر رسمي في القدس ان محكمة صهيونية عسكرية حكمت اليوم على احد عشر تلميذا عربيا بمدرسة المعلمات برام الله بعقوبات مختلفة تراوحت بين السجن والغرامات النقدية .

وكان هؤلاء التلاميذ قد وجهت اليهم تهمة الاشتراك في تظاهرات .

ومن ناحية اخرى قام المواطنون العرب ليلة امس باشعال النار في سيارة مختار احدى القرى العربية المجاورة لمخيم دايشه جنوبي بيت لحم .

وعلم ان صاحب السيارة كان معروفا بنشاط داخل الروابط القروية المعروفة بتعاملها الخياني مع الكيان الصهيوني وتلقى التاييد من سلطات الاحتلال الصهيوني للتصدي لنفوذ البلديات الرئيسية في الضفة الغربية التي تتعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية .

القاهوم : الكيان الصهيوني يهدف الى ضم الضفة والقطاع

الرياض ـ ٢٧ ـ كونا ـ واع : اكد السيد خالد القاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان هناك مؤشرات كثيرة تدل على ان الكيان الصهيوني سيقوم بضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد ان اعلن ضم المرتفعات السورية المحتلة .

ودعا القاهوم في تصريح نشر في الرياض اليوم العرب الى اتخاذ خطوات عربية جادة لمواجهة التحدي الصهيوني الامبريالي .

واشار القاهوم الى مواقف دول اوربا الغربية من القضية الفلسطينية . واكد ان وقوف الحكومة اليونانية الى جانب القضية الفلسطينية وتاييدها لحقوق الشعب الفلسطيني يمثل دفعا قويا ونجاحا دبلوماسيا وسياسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

جمعية يونانية تدين جرائم النظام الفارسي والكيان الصهيوني

اثينا ـ ٢٧ ـ واع : ادانت جمعية عموم اليونان لحقوق الطفل الجرائم البشعة التي يرتكبها النظامان العنصريان الصهيوني والفارسي وحملات القمع والاعدام التي لا ينجو منها حتى الاطفال .

وشجبت الجمعية في برقية رفعتها الى المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الجرائم الوحشية التي تقترف ضد الاطفال الفلسطينيين على يد سلطات الاحتلال الصهيوني والاعدامات التي ينفذها حكام طهران ضد الاطفال القصر والاطفال الجرحى الذين يقبض عليهم في التظاهرات .

ودعت الجمعية المنظمات الدولية والحكومات كافة الى اتخاذ الاجراءات الحاسمة لوضع حد لتلك الجرائم والممارسات الوحشية اللاانسانية .

تفجير نووي سوفيتي في سيبيريا الغربية

اوبسالا ـ ٢٧ ـ رويتر ـ واع : سجل مركز رصد الهزات الارضية في السويد في وقت مبكر اليوم تفجيرا نوويا سوفيتيا تحت سطح الارض في سيبيريا الغربية .

ولم يفصح المركز عن قوة التفجير كما لم يعط تفصيلات اخرى .

ولي عهد الاردن يزور النمسا

فيينا ـ ٢٧ ـ واع : وصل الى مدينة سالزبورغ النمساوية اليوم الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

وذكرت وكالة الصحافة النمساوية ان الامير حسن سيلتقي مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي الذي يقضي اجازة اعياد الميلاد في بادغستاين بسالزبورغ بعد ظهر اليوم .

ويتوقع ان يطلع الامير حسن المستشار كرايسكي على اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وخاصة بعد قرار الكيان الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة مؤخرا .

١٠٠ مليون طن انتاج الصين من النفط الخام

بكين ـ ٢٧ ـ رويتر ـ واع : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا اليوم ان انتاج الصين من النفط الخام وصل حتى الان الى مائة مليون طن وانه يتوقع ان تنتج عدة ملايين اخرى من الاطنان مع نهاية العام الحالي .

وقالت الوكالة انه اذا وصل مجموع انتاج الصين للعام الحالي مائة وثلاثة اطنان من النفط الخام فان هذا الانتاج سيكون اقل بثلاثة اطنان عن مجموع انتاج ١٩٨٠ .

وكانت الصين قد عانت من مشاكل حادة في الانتاج وذلك بعد ان فشلت عدة حقول ساحلية كان معولا عليها من الوصول الى قمة الانتاج .

تعاون فلاحي بين العراق ـ والجزائر

الجزائر ـ ٢٧ ـ واع : عقد وفدان من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية العراقية والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين في الجزائر اليوم جولة من المحادثات الثنائية .

وراس الوفد الفلاحي العراقي السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية فيما راس نظيرة الجزائري السيد ناجب عيسى وفد بلاده .

وتناولت المحادثات امكانات تدعيم العلاقات والتعاون بين التنظيمات الفلاحية وتبادل خبراتهما وتجاربهما بما يخدم مصلحة الفلاحين في كلا القطرين الشقيقين بالاضافة الى التعاون العربي والقضايا التي تهم الفلاحين العرب وتنسيق جهودهما في هذه المجالات .

وكان الوفد الفلاحي العراقي قد وصل الجزائر يوم امس قادما من تونس في زيارة تستغرق عدة ايام .

الكويت تدعو للتنسيق مع اقطار الخليج العربي لضمان امن المنطقة

الكويت ـ ٢٧ ـ واع : استعرض مجلس الوزراء في جلسته اليوم الاوضاع الامنية في ضوء تقرير لوزير الداخلية .

واعلن وزير الدولة الكويتي بالنيابة .. ان المجلس اكد على وزير الداخلية ضرورة الاستمرار باتخاذ الاجراءات التي تضمن الامن والاستقرار في الكويت .

كما قرر المجلس ان تمضي الكويت قدما للتنسيق مع اقطار الخليج العربي لضمان الامن والاستقرار في المنطقة .

ريغان : اميركا ستبقى حليفا صميميا للكيان الصهيوني

واشنطن ـ ٢٧ ـ انصات ـ واع : اكدت الحكومة الاميركية مجددا دعمها ومساندتها للكيان الصهيوني ماديا وعسكريا ومعنويا وايفاءها بكافة التزاماتها تجاهه .

وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغان في مقابلة صحفية اذاعها راديو العدو الصهيوني اليوم ان الولايات المتحدة ستبقى كما هي الان حليفة صميمية للكيان الصهيوني .

واشار الرئيس ريغان الى ان اسلوب التنسيق بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني سيكون اكثر وامكن في المستقبل .

القوات الحكومية في السلفادور تقتل ١٤٨٠ شخصا

سان خوسيه ـ ٢٧ ـ اف ب : اصدرت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بيانا اليوم في سان خوسيه في شمال شرقي البلاد عن احدى العمليات التي ادت الى مقتل حوالي الف شخص منذ اسبوعين وشنتها القوات الحكومية ضد المعارضة السلفادورية .

واكد احد القادة العسكريين من جبهة فارابو ندو مارتي للتحرير الوطني الوثيقة الصلة بالمعارضة السلفادورية ان القوات النظامية مارست استراتيجية احراق الارض وقتلت ٤٨٠ شخصا في منطقة موزوت بالقرب من الحدود مع هندوراس .

١٥ مليار دولار ديون الهند الخارجية

نيودلهي ـ ٢٧ ـ واع : اكد تقرير نشر في نيودلهي اليوم ان مجموع ديون الهند الخارجية ستصل حتى نهاية اذار من العام المقبل الى ١٥ مليار دولار وانها ستقفز حتى اذار عام ١٩٨٥ الى ٢٠ مليار دولار .

وكشف تقرير للبنك المركزي الهندي ان اربعين بالمائة من هذه الديون ستذهب لاعادة دفع ديون سابقة خلال السنوات المقبلة . كما كشف تقرير البنك المركزي الهندي ان التحدي الاكثر خطورة الذي يواجه الاقتصاد الهندي هو تزايد حجم البطالة في الهند .

واشار التقرير الى انه طبقا لاخر الاستطلاعات الرسمية فان عدد العاطلين عن العمل سيرتفع الى ارقام مذهلة قد تصل الى ٤٠ مليونا .. في الوقت الذي سيكون عدد فرص العمل التي سيتم خلقها كل عام اقل من اربعة ملايين .

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

(الانباء) المغربية :

الحرب التي يخوضها العراق زادته قوة وصلابة

قالت صحيفة الانباء المغربية ان الحرب التي يخوضها العراق مع ايران زادته صلابة وقوة واصرارا على مواصلة البناء والتعمير لانجاز المزيد من المشاريع المهمة التي ستغير مجرى الحياة المعاصرة في القطر العراقي ..

واضافت الصحيفة في مقال نشرته في عددها امس لقد اصبح العراق ورغم ظروف الحرب ورشة كبيرة للعمل المتواصل لتحقيق حياة افضل لجميع ابناء الشعب انطلاقا من حرص قيادته على مواصلة مسيرة التنمية الاقتصادية والصناعية والاجتماعية ..

واشارت الى ان الامر الذي يدعو الى الاعجاب ان يجمع العراق وهو احد البلدان النامية بين متطلبات الحرب لتحرير الارض والدفاع عن حياة الوطن وبين مستلزمات معركة البناء والتشييد وبناء المجتمع العراقي الجديد ..

واوضحت ان ذلك يؤكد بشكل قاطع وقوف الشعب العراقي بكامله في مواجهة التحديات والاحداث مهما كانت حدتها .

(العمل) التونسية :

ابشع الجرائم في ايران

قالت جريدة العمل التونسية ان ابشع الجرائم اصبحت اشياء عادية في الحياة اليومية الايرانية في ظل نظام خميني وان هذا النظام لم يعد قادرا على الحياة الا بواسطة القتل والابادة .

واكدت الجريدة في مقال لها امس ان حكام طهران الذين ارادوا دخول القرن العشرين ممتطين صهوة جواد جنكيز خان لم يقفوا عند حدود التهام ابناء ايران بل تعدوا ذلك الى محاولة اعادة بناء امبراطورية فارسية جديدة على انقاض شعوب اخرى لها حقوقها واصالتها وحريتها وهو ما حصل في الاحواز العربية وذلك عندما اقترف خميني وزبانيته في عام ١٩٧٩ مجزرة رهيبة بمدينة المحمرة التهمت مئات الضحايا من سكان هذه المنطقة المتمسكين بعروبتهم والرافضين للاحتواء الفارسي .

وقالت الجريدة في ختام مقالها ان حاصل جمع الوقائع وما اقترفه نظام خميني هذا وهناك والعلاقات الحميمة التي تربطه بالكيان الصهيوني الذي لم يبخل عليه بالسلاح والعتاد نجد انفسنا اننا امام نظام يشكل خطرا كبيرا على الامن والسلام في المنطقة وفي العالم ويخدم المؤامرات الرامية الى استنزاف الجهد العربي وتحويل اهتمام العالم عن الحقوق العربية المشروعة المنتهكة من قبل الصهيونية في المنطقة .

(البرافدا) السوفيتية :

الاحداث في بولندا لاتجري وفق مخطط الامبرياليين

قالت صحيفة البرافدا السوفيتية في عدد امس ان الاحداث في بولندا لاتجري وفقا للمخطط الذي اعده الامبرياليون في الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ... المخطط الذي يؤدي لامحالة ... مخططي السياسة الاميركيين الى ... سوفيتي .

واكدت البرافدا كذلك ان ... تقوم برعاية مصالحها ... الشعب البولندي اخذ يدرك اكثر ... خطورة المؤامرة المعادية للثورة ... تستهدف قلب السلطة الشعبية ... الراسمالية ..

كما ان هذا التطور في ... لايمكن ان يثير حنق الدوائر ... في الولايات المتحدة وفي دول ... الاطلسي للتمكن من الانتشار ... لها .والعمل على زيادة التوتر ... ورفض كل ما يرتبط بالانفراج ... المفاوضات المتعلقة بالحد ... التسلح .

وانتهزت صحيفة الحزب ... السوفيتي الفرصة للتدين عن ... حديث الرئيس الاميركي ريغان ... التلفزيون الذي اعلن فيه ... على الحكومة البولندية وان ... يعد قمة الحملة ضد بولندا .

« النجم الاحمر » السوفيتية :

اميركا تطلق عنان الصهيونية العالمية في الشرق الاوسط

شنت صحيفة النجم الاحمر ... جديدا على الولايات المتحدة ... التعاون الستراتيجي الاميركي ... بانه يستهدف اطلاق العنان ... العالمية للقيام بمزيد من الاعمال ... في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة الناطقة ... القوات المسلحة السوفيتية ... امس ان واشنطن اطلقت ... في الشرق الاوسط وفق الاتفاق ... ابرم بين الجانبين لشن ... والقيام باعمال عدوانية في ... الصحيفة الى ان نشاطات ... الاميركية العدوانية لم تقتصر ... المنطقة بل تتعداها الى اجزاء ... العالم حيث تمارس نشاطات ... اميركا اللاتينية ومنطقة ... خاصة ضد جمهوريتي كوريا ...

... تنديدات تنديدات ...

الاحزاب والمنظمات والاتحادات والشخصيات العربية والاجنبية تواصل ـ بقية ـ

وقالوا في برقية بعثوها الى السيد الرئيس ان قتل الاسرى العراقيين من مشاعرنا ونلحق بصدامنا على الاعمال اللاانسانية واللااخلاقية وكشف عن مدى الوحشية والهمجية التي تسيطر على نفوس الفرس المتصريين .

واكد علماء الدين ومدرسو المدرسة الاسلامية في بنغلاديش ان ما قام به هذا النظام هو تاكيد للكفر والبهتان الذي ينتهجه .

كما تصاعدت حملات الاستنكار ضد جريمة تفجير السفارة العراقية في بيروت فقد اعرب السيد خوان كارلهيو رياليس السفير الكوبي ببغداد عن شجبه لهذا العمل الاجرامي خلال لقائه مع السيد صباح سلمان رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الكوبية .

وتم في اللقاء بحث سبل تطوير عمل جمعيتي الصداقة في البلدين والاتفاق على اقامة ايام صداقة عراقية ـ كوبية في بغداد خلال الشهر المقبل .

واستنكرت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة الجريمة التي دبرتها العناصر ... والشعوبية في بيروت ...

واكدت ان هذا ... الذي ذهب ضحيته ... الشهداء والجرحى ... على صواب المسيرة ... للقطر العراقي ... المناضل صدام ... الرائدة .

واستنكر السيد ... محمد الامين العام ... للثروة المعدنية ... الذي تعرضت له ... بيروت .

واعرب ... المنظمة مع ... العراق .

وادان ... فلسطين فرع ... الشمال الاعتداء ... هذا العمل مرتبط ... الاعتداءات المعروفة ... لها قوى التقدم ... الفلسطينية والحركة ... اللبنانية .

واستنكر الاتحاد ... المركز الثقافي العربي ... وشركة كموان للمنتوجات ... وجمعية الصداقة ... ريودي جانيرو ... الجمعيات العربية ...







فدائية البعث

سعد قاسم حمودي





الفداء رديف للبعث ..

هكذا كان ومايزال وسيظل كذلك ..

البعث اقتحام وجراة .. بسالة وتضحية من اجل عزة الوطن ورفعة الشعب وكرامة الامة .

وعندما اختار عراق الثورة الحرب مضطرا لردع العدوان الفارسي الغادر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، كان رده الحازم ، تجسيدا صادقا للبطولة والشموخ ، ورفضا قاطعا لكل اشكال الخنوع والخضوع لشروط الاعداء المهينة ..

ومن هذا المنطلق هب جيش العراق الابي يصد الغزوة الشعوبية الهمجية ويرد كيدها الى صدور خميني وبقية مومياءات القرون الوسطى المتخلفة ..

وعلى نفس الدرب سار مقاتلو الجيش الشعبي يمسكون الارض المحررة ، ويكاتفون الجندي العراقي الباسل في اول الصفوف ، وفي صدارة المواقع الامامية ..

وبذات الروحية العالية والمعنويات الصلدة والتصميم الواعي ، يتوالى موج المتطوعين الفدائيين ، يستكمل عدته من التدريب المتقدم ، وتعلم فنون القتال الحديثة ويتقن تنفيذ المهمات الخاصة ، حيثما اقتضى الواجب الوطني واستدعت ظروف المعركة المجيدة .

ان البعثي ـ كما اشار الرئيس القائد صدام حسين ـ اكثر استعدادا للفداء من المواطن العادي .. وهكذا يتصاعد الاستعداد للتضحية كلما تقدم المناضل الحزبي في سلم المسؤولية القيادية ..

والشجاعة في زمن التحدي المصيري ، تتقدم كل المؤهلات والمواصفات الاخرى التي ينبغي ان يتحلى بها البعثي منذ ان اختار بوعي مسؤولية المشاركة في تحقيق النهوض الحضاري للعروبة ..

ان لقاء بطل التحرير القومي صدام حسين ، بمقاتلي الجيش الشعبي في معسكرهم التدريبي الاجمالي ، اشر حقائق مهمة في حياة شعبنا المناضل .. واكد (ان هذا الحضور الحي لمقاتلي الجيش الشعبي هو التواصل الروحي بين القادسيتين الاولى والثانية) معبرا عن (معدن الشعب وتواصله مع التاريخ بصورة حية) ..

ان تحقيق النصر المؤزر على العدوان الفارسي الذي لايتهدد العراق وحسب بل الامة باكملها وطنا ووجودا ومستقبلا ، يتطلب رجالا اشداء من طراز خاص يقتحم النيران دون وجل ، ويستقبل الشهادة من اجل الوطن بفرح غامر ، لايهاب الصعاب ولايلين امام الشدائد ..

وهذه النماذج التي التقاها الرئيس المناضل صدام حسين يوم امس ، تستلهم من سيرة القائد وسلوكه ومواقفه ، القدوة والمثل الحي للجراة والتضحية والفداء في سبيل المبادىء ، وعلى طريق تحقيق اهداف الشعب في الكرامة والعدل والاستقلال ..

فمع كل المقاتلين .. ومع كل الجماهير نردد :

بالروح والدم نفديك ياصدام ، يارمز العزة الوطنية والشرف القومي ..

نفتدي الثورة النموذج ..

ونعلي صرح الوطن الشامخ المشع ..

ونصون حرائر العراق والامة ..

وليخسأ المعتدون الفرس .. حلفاء الصهيونية والامبريالية ومن ساندهم من مزوري الهوية العربية .





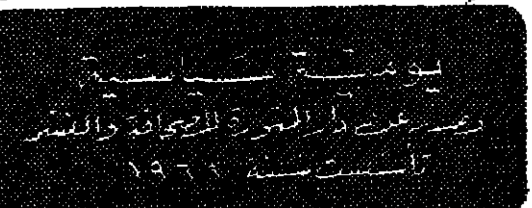


العنوان

بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦١

تلكس ٢٢١٥ ـ ص ٠ ب ٢٠٠٩



الثورة